يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨
٥ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

24.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 157/55

اليوم الجولة الثانية للإنتخابات المحلية

(ص ٥)

شهود عيان

طائرة إسرائيلية ترش مزروعات لفلسطينيين بمواد كيماوية

(ص ٧)

الاحتجاج الكردي يطرق مؤتمر الاشتراكية الدولية والفاتيكان

(ص ٨ و ١٠)

المقاومة اللبنانية تجرح ثلاثة جنود والطيران الاسرائيلي يقصف المدنيين!

ص٣

نتنياهو يكرر: سنعزز الإستيطان

شارون: سنحتفظ بـ (٥٨٪) من الضفة تحت سيطرتنا

٢,٥ مليون شيكل أخرى لدعم المستوطنات

(١٧) جريحاً فلسطينياً في مواجهات مع جيش الإحتلال

(ص ٣)

* نتنياهو (وسارة ،طبعاً) في اثناء الجولة الاستيطانية، امس الاثنين *

١٤ مليار شيكل

هذا ما سندفعه مقابل ضريبة الأرنونا في السنة القادمة! (ص ٢٤)

نتنياهو وبراك لاينفيان إمكانية «الوحدة»

«الإتحاد» تستطلع مواقف عدد من النواب عشية إقامة «حكومة الإنقاذ الحزبي»

(التفاصيل ص ٢)

لقاء قمة في المستشفى

الصينيون اضطروا الى مفاوضة يلتسين على سرير المرض (ص ٩)

الجامعيون: لو كانت الحكومة جدية لتوقف الإضراب منذ فترة

(ص ٢٤ و ١٠)

مرضى المجرينا معرضون للنوبات القلبية أقل من غيرهم

(ص ١٣)

براك ونتنياهو لم ينفيا رسمياً امكانية اقامة «حكومة وحدة»

☐ النائب صالح سليم: الجبهة تحذر براك من الاقدام على خطوة كهذه «حكومة وحدة ستضر ببراك في الانتخابات القادمة»☐

☐ القدس - لمراسلنا البرلماني - لم ينف زعيم حزب «العمل» ايهود براك رسميًا وجود قنوات اتصال بين «العمل» و«الليكود» لتشكيل حكومة وحدة قومية. وهذا على الرغم من اعلانه ان كتلة «العمل» ستعمل على تقريب موعد الانتخابات.

وقال براك في جلسة كتلة «العمل» البرلمانية انه لا يوجد سبب لدخول «العمل» في نقاشات وخلافات داخلية، في كل مرة يجد نتنياهو نفسه فيها في ضائقة وينفخ بالونات اعلامية ليوهم الجمهور بأنه ستقوم وحدة قومية.

وكان قد جرى جدال «حاد» بين براك وبين النائب رفيق الحاج يحيى، وذلك لان الاخير «مصر» على معارضة تقريب موعد الانتخابات ووصلت الامور الى درجة اعلانه عن انه سيترك حزب «العمل»!

من جهته قال نتنياهو انه «لم يبحث بعد في مسألة توسيع الحكومة لانه لم يتفرغ لذلك! واضاف انه يريد ضمان استمرار عمل الحكومة حتى نهاية مدتها، واذ كانت هناك سبل لضمان ذلك فانه سيبحثها».

وعلى الصعيد ذاته استمرت امس تجمهرات النواب المعارضين والمؤيدين لاقامة حكومة وحدة قومية، فقد التقى اربعة نواب من «العمل» يوسي بيلين و حجاي مروم واوفير بينيس وآفي يحزقيل، للبحث في السبل لمنع حزبهم من الولوج في مفاوضات للانضمام لحكومة كهذه.

وقال النائب يحزقيل، انه يتوجب على حزب «العمل» ان يثبت نفسه كبديل لليكود من خلال نشاطه في المعارضة.



* نتنياهو *

* براك *

وفي المقابل التقى ستة نواب من الليكود بمبادرة رئيس كتلة الليكود النائب مئير شطريت في محاولة لاعداد طلب رسمي لنتنياهو ليبادر الى اقامة حكومة وحدة قومية.

وقال شطريت انه، سوية مع عدد من نواب «الليكود» و«العمل» يهدفون الى وضع زعيمي «الليكود» و«العمل» نتنياهو وبراك امام الامر الواقع، فإما ان يوافقا على حكومة وحدة او التوجه الى انتخابات مبكرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم، زعيم حزب العمل ايهود من الاقدام على مثل هذه الخطوة، وقال سليم ان على براك ان يفهم جيداً ان انضمامه الى حكومة وحدة قومية سيصعب عليه كثيراً في الحصول على اصوات القوى اليسارية العربية واليهودية في الانتخابات لرئاسة الحكومة القادمة.

واضاف سليم «اننا نرى بمحاولات اقامة حكومة وحدة قومية خطوة تضعف معسكر السلام كله وتدمر حزب «العمل» بشكل خاص، لأنه في ظل حكومة كهذه لن يبقى بديل لليكود، وسيبقى الليكود في الساحة وينفذ مبادئه وسياسته وسيكون حزب «العمل» بمثابة جسر لتنفيذ السياسة الليكودية.

نتنياهو يهدد «المفدال»

وطلب نتنياهو، من وزيري «المفدال»، يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم، مساء امس الاثنين، ان يوضحا حتى اليوم، الثلاثاء، مدى دعم كتلة «المفدال» البرلمانية للحكومة، بما فيه نواب «المفدال» الذين يسعون لاسقاط الحكومة كالنائب حنان پورات.

واعلن نتنياهو انه اذا حصل اي تراجع في تأييد «المفدال» للحكومة فانه سيعيد النظر في اتفاق الائتلاف مع «المفدال». وهذا يعتبر بمثابة تهديد من نتنياهو لـ «المفدال».

لقاء اليوم

مع: النائب ران كوهين (ميرتس)

حول: الإتصالات لإقامة حكومة وحدة قومية

سيكون مرشح جديد من طرفنا إذا تحالف براك مع نتنياهو!

*** «الاتحاد» - الحماس يزداد في حزب «العمل» لحكومة وحدة قومية. فما هو ردكم؟**

- كوهين: انا وجميع نواب كتلة «ميرتس» نعارض الى اقصى حد حكومة كهذه، ونحن على اقتناع بأنها مناورة لاحداث ضجة اعلامية لإبعاد الانظار عن سياسة نتنياهو، ولكن صغار العقل وصغار النفوس في حزب «العمل»، يندفعون في كل مرة يرون فيها طرف عودتهم الى الحكم، متجاهلين المبادئ والافكار التي يعتمدون عليها ويعملون من اجلها في عملهم السياسي، خاصة في قضايا السلام والاقتصاد والمساواة.

وكل طفل يعرف ان هذه المناورة تهدف الى اخراج المعارضة وضرب حزب «العمل»، وليس من المستبعد ان يهدف نتنياهو الى تهديد شركائه الحاليين، فقد يكون غير معني بحكومة كهذه وانما بلجم المعارضة داخل حكومته وتوثيق العلاقة معها.

*** «الاتحاد» - هل تتوقع، فعلاً، ان ينضم حزب «العمل» لحكومة كهذه؟**

- كوهين: نحن قبل كل شيء، نقوم بكل ما في وسعنا لكي لا ينضم حزب «العمل» الى حكومة الوحدة. وانا ويوسي سريد اجرينا اتصالات مكثفة مع قيادة حزب «العمل» وأوضحنا موقفنا.

ومن الواضح انه اذا انضم حزب «العمل» للحكومة فاننا سنترك الشراكة مع حزب «العمل» وسنقنع الجمهور بعدم جدوى هذا الحزب.

*** «الاتحاد» - هل ستؤيدون براك في الانتخابات لرئاسة الحكومة اذا ما انضم لحكومة نتنياهو؟**

- كوهين: بالطبع لا. وسنرشح من طرفنا شخصًا لرئاسة الحكومة، لانه لا يجوز تأييد حزب يذدنب وراء الليكود.

*** «الاتحاد» - براك لا يرفض مبدئيًا حكومة كهذه. فقد اعلن انه بعد الانتخابات القادمة وفي حال فوزه سيتوجه الى الليكود لاقامة حكومة وحدة قومية.**

- كوهين: حكومة وحدة قومية لن تقوم برئاسة براك او نتنياهو، ولكن تعال نقول ان ما يجري بعد الانتخابات القادمة اقل اهمية مما سيجري اليوم.

*** «الاتحاد» - النائب دافيد ليفي على ما يبدو، يحن للعودة الى حكومة نتنياهو وهو ينتظر اقتراحًا جديًا من رئيس الحكومة.**

- كوهين: آمل ان لا ينفي، اليوم، ليفي اقواله القاسية ضد حكومة نتنياهو وان لا يعود في هذه الظروف الى الحكومة. وليفي لم يترك الحكومة بسبب الفشل السياسي بل ايضًا وبالاساس بسبب الفشل الاقتصادي والاجتماعي. وحكومة نتنياهو مسؤولة عن اتساع البطالة والفقر وهي ضد القوانين التي تحسن ظروف الشرائح الفقيرة، وتعتدي على الطلاب الجامعيين بالخيول والعصي. وامام كل هذا انا لا افهم نوايا ليفي في العودة للحكومة.

(برهوم جرايسي)

حكومة إنقاذ حزبي/تعليق

☐ النقاش الدائر حول امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» يطرح سؤالاً مركزيًا، ألا وهو :من المستفيد من اقامة حكومة كهذه؟!

وعندما تطرح سؤالاً كهذا على كبار السياسيين فجوابهم المعلن هو الشعب، والمسيرة السلمية ومصلحة الدولة. ولكن الحقيقة ان المستفيد من حكومة كهذه في هذه الايام وهذه الظروف هما الحزبان الكبيران والاحزاب الصغيرة غير المهيأة للانتخابات. ولهذا فاننا لم نسمع حتى الأن معارضة واضحة وقاطعة من زعيم حزب «العمل» ايهود براك لاقامة حكومة كهذه، وهذا الامر ينطبق على نتنياهو.

ان حكومة نتنياهو تواجه خطر السقوط الجدي خاصة مع اقتراب موعد اقرار الميزانية في نهاية الشهر القادم.

وضم دافيد ليفي وحركته (٤ نواب) للحكومة قد ينقذ نتنياهو لفترة قصيرة فقط. وهو يسعى لاستقرار اكثر في الحكومة، خاصة وانه لم يبق على الانتخابات سوى عامين، ونشاط الحكومة في العام المقبل سيؤثر عليها انتخابيًا في العام ألفين.

اما حزب العمل فانه في وضع محرج، فبعد مرور عامين وخمسة اشهر على الانتخابات البرلمانية الاخيرة لا يزال يتخبط في مشاكله الداخلية، وهو لا يبدو مهيأ لانتخابات مبكرة.

عدا ذلك ففي الايام الاخيرة حصل تقدم على صعيد العملية السياسية، عما كان عليه في العام ١٩٩٦ (العام الاخير لحكم حزب العمل). وامام تقدم طفيف كهذا يضعف الخطاب السياسي لحزب «العمل» خاصة امام الاصوات العائمة.

اما الاوضاع الاقتصادية فيصعب على حزب «العمل» استثمارها في الانتخابات لان تجارب الاعوام الخمسين في اسرائيل اثبتت ان الاوضاع الاقتصادية لا تؤثر على الانتخابات بمقدار حجمها، ففي فترة الحكومة السابقة حصل انتعاش اقتصادي نسبي الا ان هذا لم ينقذ حكومة «العمل» من السقوط بسبب الاوضاع السياسية والامنية.

كذلك حكومة كهذه، من شأنها ان تنقذ النائب دافيد ليفي، الذي يقف في وسط ميدان السياسة ولا يعرف الى اين يتجه، فهو بحاجة الى منبر يومي يعيد صوته وصورته الى الجمهور.

وليس من الغريب ان يكون دافع بعض النواب المتحمسين لحكومة وحدة قومية هو عدم جاهزيتهم الشخصية للدخول في انتخابات البرايمرز في احزابهم، ومنهم من يخاف من فقدان كرسيه في الكنيست.

ولهذا من الاجدر اطلاق اسم «حكومة انقاذ حزبي» على حكومة كهذه ان قامت، وعلى ما يبدو فان قيامها قريب.

(برهوم جرايسي)

ليفي ينتظر «اقتراحاً جدياً»

* لانكري لـ «الاتحاد»: سنفحص الاقتراح من خلال القضيتين، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان النائب دافيد ليفي، زعيم حركة «جيشر»، قد يعود قريبًا جداً الى الحكومة ليحتل منصب وزير المالية، وذلك من خلال نقل وزير المالية الحالي يعقوب نئمان الى وزارة البنى التحتية التي سيتركها وزير الخارجية أريئيل شارون.

وقد اكدت اطراف مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والنائب ليفي وجود اتصالات رسمية في هذا المجال. وعلى ما يبدو فان نوايا ليفي في هذا المجال «ايجابية».

ويذكر ان ليفي هجر حكومة نتنياهو قبل عام كامل خلال النقاش على ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، وذلك لأن الميزانية معدة لضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، ولا تضع حلولاً لحل مشكلة البطالة والفقر المتفشي، وكل هذا بالاضافة الى الجمود في العملية التفاوضية في حينه. وقد صوت ليفي وزملاؤه مراراً ضد الحكومة، مع قانون تقريب موعد الانتخابات.

ولم يكف ليفي طيلة فترة هجره الحكومة عن مهاجمة رئيس الحكومة نتنياهو وحكومته وتعاملها مع الوضع الاقتصادي المتدهور واتساع البطالة ودائرة الفقر. وعلى ما يبدو فان الغطاء الذي سيتستر فيه لتبرير عودته الى الحكومة هو اتفاق «واي بلانتيشن».

ورداً على اسئلة «الاتحاد» قال النائب يهودا لانكري من «جيشر» ان رئيس الحكومة وجه اقتراحًا جديًا جديراً بالدراسة. وان «جيشر» ستفحص هذا الاقتراح معتمدة على قضيتين اساسيتين كانتا الاساس لخروج «جيشر» من الحكومة، وهما الجمود في العملية السلمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف لانكري انه على الصعيد السياسي حصل تقدم نباركه، اما على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فلا نرى ان هناك تقدمًا، بل بالعكس تراجعات.

وسألت «الاتحاد» اذا ما كان لانكري يرى بالعودة الى الحكومة انقاذاً لنتنياهو وحكومته من السقوط فقال: اولا لم نقرر بعد. وبشأن الانقاذ بودي توجيهك الى أحزاب وكتل اخرى مثل النائب عبد الوهاب دراوشة الذي يعمل على انقاذ نتنياهو بدون لف او دوران!!

المقاومة تجرح ثلاثة جنود والطيران الاسرائيلي يقصف المدنيين!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أصيب ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بجراح قاسية، أمس الاثنين، بعد ان شنت عناصر المقاومة من «حزب الله» هجومًا بالصواريخ على أحد المعسكرات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل، عند القطاع الأوسط، وبالمقابل أدى القصف الاسرائيلي الكثيف على البلدات اللبنانية الى اصابة العديد من المدنيين الأبرياء العزّل..

وذكرت مصادر أمنية اسرائيلية ان عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة اصيبا بجروح أيضًا.

وأكد «حزب الله» في بيان ان احدى مجموعاته استهدفت «بالأسلحة الصاروخية المناسبة» عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي دبابة «ميركافا» اسرائيلية على مدخل موقع الدبشة مما أدى الى «اصابتها بشكل مباشر وقتل وجرح أفراد طاقمها».

كما قامت مجموعة أخرى باستهداف موقع ميليشيا الجنوبي في علي الطاهر وحققت فيه «اصابات مؤكدة».

وأفادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح، أمس الاثنين، في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف بلدة كفرتبنيت المواجهة للقطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت بلدة كفرتبنيت ومحيط بلدة النبطية المجاورة، وذلك بعد اصابة جنودها بجروح وجرح عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، في عمليتين نفذهما «حزب الله» اللبناني.

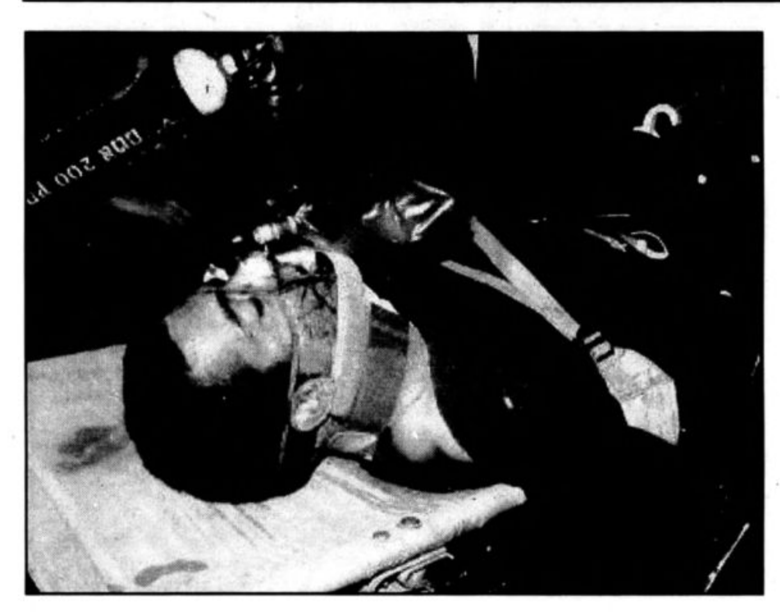
وأوضحت الشرطة ان محمود ياسين (٧٥ عامًا) وولديه حسن (٣٠ عامًا) وعلي (٨ أعوام) أصيبوا بجروح داخل منزلهم في كفرتبنيت، عندما اصابته قذيفة اسرائيلية اصابة مباشرة. وقد تم نقلهم الى أحد مستشفيات المنطقة باستثناء الوالد الذي نقل الى مستشفى صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، بسبب خطورة اصابته.

وأدت القذائف التي سقطت وسط كفرتبنيت الى تضرر أربعة منازل وعشرة محالّ تجارية وسيارتين، كما ألحقت أضراراً جسيمة بشبكة الكهرباء، وفق المصدر نفسه.

وأحصت الشرطة سقوط أكثر من ١٥٠ قذيفة اسرائيلية خلال ساعتين على هذه المنطقة.

وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية في أعمال الارهاب في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى ١٤ قتيلاً و٨٩ جريحًا.

وأثارت الانتباه حالة الارتباك التي ظهرت في تصريحات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، الذين استصعبوا تفسير الضربات المتتالية التي تلحقها المقاومة اللبنانية، التي تخوض كفاحًا مسلحًا عسيراً ضد الاحتلال. والجدير بالتذكير ان ثلاثة جنود قتلوا قبل أيام في انفجار عبوة ناسفة وضعت على بعد (٣٠) متراً فقط من أحد المعسكرات.



* احد الجنود الاسرائيليين الجرحى في اثناء نقله الى المستشفى، امس، الاثنين *

نتنياهو يؤكد نواياه بتعزيز الاستيطان

٢,٥ مليون شيكل أخرى للمستوطنات

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس، خلال جولة بين البؤر الاستيطانية، على تأكيده ووعوده بتعزيز الاستيطان. وذلك في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن تطبيق الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.

وأكد نتنياهو انه سيتم بناء ٢٠ مسكنًا جديداً في المستوطنات الأربع في منطقة جنين، حيث تم الانسحاب الاسرائيلي الجمعة الماضي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٪ في مجمل مساكن هذه المستوطنات.

وأعلن أيضًا عن مساعدة حكومية بقيمة (٢.٥) مليون شيكل لدعم المستوطنات وبناء مركز فني في سانور وهي مستوطنة في المنطقة.

وقال نتنياهو للمستوطنين في مستوطنة «حوميش» الصغيرة الواقعة بين مدينتي نابلس وجنين اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي: «لن تعزل أي مستوطنة بشكل كلي. سنحتفظ بخطوط المواصلات بين أيدينا».

وكانت اسرائيل أخلت الجمعة الماضي ٢٪ من الضفة الغربية وهي المرحلة الأولى من سلسلة انسحابات ثلاثة ينص عليها اتفاق «واي بلانتيشن».

وقد لقي نتنياهو استقبالاً حاراً من مستوطني «حوميش» الذين أعربوا له عن اضطرابهم ومخاوفهم.

ونصح نتنياهو بعض المستوطنين الذين سألوه عن احتمالات حصولهم على تعويضات حكومية في حال أرادوا مغادرة الضفة الغربية بالبقاء.

وقال لهم «فكروا في ذلك مرتين قبل المغادرة. نحن مصممون على ابقاء هذه المستوطنة وتطويرها».

ويبلغ عدد سكان مستوطنة «حوميش» التي أقيمت قبل (١٨) عامًا (٣٥٠) شخصًا نصفهم من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق.

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي مرة جديدة السلطة الفلسطينية من اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ٤ أيار المقبل، موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقات اوسلو.

وقال نتنياهو «في هذه الحالة، فان اسرائيل أعلنت مسبقًا انها ستمد سيادتها على الأراضي التي تسيطر عليها. عرفات سيقوم بخطوة خاطئة لأننا نسيطر كليًا على ٦٠٪ من الأراضي».

شارون يريد إبقاء (٥٨٪) من الضفة تحت الإحتلال

□ وفي عمان يتحدث عن أهمية إبرام اتفاق جيد للطرفين!! □

● عمان - الوكالات - قال وزير الخارجية، أريئيل شارون، في عمان، امس الاثنين، ان اسرائيل «ستبذل كل جهد لانجاز اتفاق جيد لنا وللفلسطينيين في مفاوضات المرحلة النهائية التي بدأت» اخيرا.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الاردني، عبد الاله الخطيب، عقب محادثات اجراها في عمان خصوصا مع ولي العهد الامير حسن بن طلال، قال شارون «لقد بدأت مفاوضات المرحلة النهائية وسنواصلها لحين التوصل الى حلول. سنبذل كل جهد لإبرام اتفاق يكون جيدا بالنسبة لاسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء».

وأوضح انه تباحث مع المسؤولين الاردنيين «بانفتاح حول كافة مواضيع (مفاوضات) المرحلة النهائية».

ويؤكد مسؤولون اردنيون ان عمان لن تشارك في هذه المفاوضات الثنائية المفترض انجازها في ايار ١٩٩٩، لكنهم يتحدثون عن «مصالح» تخصهم فيما يتعلق بملفات اللاجئين والنازحين والقدس الشرقية وترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني المستقبلي.

يشار الى ان الاردن يؤوي نحو ثلث اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، الذين يقدر عددهم بـ ٣.٥ مليون نسمة، كما ان اسرائيل اقرّت له بالولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، ضمن معاهدة السلام التي ابرمها البلدان عام ١٩٩٤.

وكان شارون اكد في تصريحات نشرت، امس، ان اسرائيل ترغب في الاحتفاظ بصورة نهائية بـ (٥٨٪) من اراضي الضفة الغربية، مشيرا الى انه يجب اعتبار هذه النسبة «مناطق امنية» بحيث لا تستطيع اسرائيل التخلي عنها في مفاوضات الوضع النهائي.

من جهة اخرى دعا شارون السلطة الفلسطينية الى «مواصلة التزامها تطبيق بنود اتفاق «واي بلانتيشن» مشيرا الى ان الاتفاق «يجب ان ينفذ من كلا الطرفين».

لكن شارون جدد رفض اسرائيل الافراج عن «اي سجين فلسطيني تلطخت يداه بدم فلسطيني او اسرائيلي». وقد احرجه احد الصحافيين الاردنيين حين سأله عن الايدي الملطخة بالدماء في مجزرة «صبرا وشاتيلا».

وكانت الحكومة الاسرائيلية فاجأت السلطة، يوم الجمعة، مع بدء تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» باستبدال ١٥٠ سجينًا سياسيًا كان يفترض ان يكونوا على لائحة المفرج عنهم من سجون اسرائيل بسجناء آخرين جنائيين.

من جانبه قال وزير الخارجية الاردني ان الحكومة الاردنية بحثت مع شارون، الذي رافقه في زيارته الى عمان وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، «سبل تسهيل حركة المبادلات التجارية بين البلدين من جهة وبين المملكة ومناطق الحكم الذاتي من جهة اخرى».

ويشكو الاردن من العراقيل التي تضعها اسرائيل امام دخول بضائعه السوق الفلسطينية، خصوصاً في ما يتعلق بالمواصفات والمقاييس والمعايير الامنية المشددة بحق الشاحنات التي تنقل البضائع.

وبحسب التقديرات الرسمية بلغ حجم التبادل التجاري بين الاردن والمناطق الفلسطينية نحو ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٧، تشكل الصادرات الاردنية ربع هذا الرقم.

وفي المقابل تقدر بمليارين ونصف المليار دولار قيمة الصادرات الاسرائيلية الى السوق الفلسطينية في العام نفسه.

١٧ جريحًا فلسطينيًا في مواجهات مع جيش الإحتلال

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصيب ١٧ فلسطينيًا اصيبوا بجروح طفيفة، أمس الاثنين، في مواجهات وقعت قرب الخليل بجنوب الضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

وقعت المواجهات عندما قام تلاميذ في بلدة دورا القريبة من الخليل برشق حجارة على «حرس الحدود» الاسرائيلي وتدخلت الشرطة الفلسطينية للفصل بين الطرفين.

وأطلق «حرس الحدود» الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. ويعاني معظم الجرحى من مشاكل في التنفس بعد تنشقهم الغاز، ولم ينقل أي منهم الى المستشفى.

ردًا على استجواب للنائب سعد

وزارة الأديان تتنكر لوجود جامع وكنيسة في قرية البروة المهجرة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب كان قد قدمه النائب د. احمد سعد محتجًا على بناء حظيرة للبقر على المكان نفسه الذي كان قائمًا عليه مسجد قرية البروة المهجرة والذي هدم، ومطالبًا بهدم الحظيرة وترميم وتسييج وصيانة مكان الجامع والكنيسة، اجاب نائب الوزير للشؤون الدينية، يغنال بيبي: «بعد الفحص الذي اجريناه تبين لنا انه لم يكن في المكان الذي تتحدث عنه في موشاب احيهود (البروة سابقًا) اي بناء قديم لجامع او كنيسة، كما ان سكان الموشاب لا يعرفون اذا كانت الارض المذكورة تابعة لمسجد او كنيسة في الماضي. فسكان الموشاب اقاموا قبل سنة ونصف حظيرة جديدة على ارض زراعية غير معروفة كارض لمكان مقدس»!

هذا وعلمنا ان النائب سعد اتصل بمكتب نائب الوزير مطالبًا بجلسة خاصة بهذا الخصوص، على ضوء محاولة طمس الحقائق ومواصلة تدنيس مكان الجامع.

في استجواب لوزارة الداخلية

النائب سعد يطالب بالإعتراف بقرية دار الحنون وعدم هدم البيوت فيها

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. احمد سعد استجوابًا مباشراً الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبه فيه بالاعتراف بالقرية غير المعترف بها «دار الحنون» ومنع تنفيذ قرار هدم ثلاثة بيوت فيها.

وأكد النائب سعد في استجوابه «ان قرية دار الحنون قائمة قبل قيام الدولة، منذ العام ١٩٢٥، والاراضي مسجلة في الطابو على اسم اصحابها، وقدم الاهالي خرائط هيكلية للجنة التنظيم اللوائية في حيفا في سنوات ١٩٨٦و ٨٨و ١٩٨٩، ولكنها رفضت، ويعدون اليوم خريطة هيكلية جديد. وقد تلقى اصحاب ثلاثة بيوت اوامر هدم ويعاني الاهالي الحرمان من عدم وجود بنية تحتية ضرورية، شوارع ومياه وكهرباء، رغم انهم دفعوا (١٠٪) من كلفة ربط البيوت بشبكة الكهرباء منذ ١٩٨٥، وحتى اليوم يعيشون في الظلام.

وسأل النائب سعد الوزير «لماذ لا تعترف وزارة الداخلية بقرية دار الحنون حتى اليوم، ومتى يتم الاعتراف؟ هل سيقوم الوزير بالتدخل لدفع عملية بناء البنية التحتية وتوفير الشوارع والكهرباء لسكان القرية في دولة تدعي الحضارة وتقف على عتبة الالفية الثالثة؟ وهل سيعمل الوزير على منع هدم البيوت الثلاثة في القرية؟».

مشروع لربط (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين بشبكة المياه

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تم ظهر امس في بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين تدشين مشروع لربط (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين بشبكة المياه بمساعدة صندوق المؤسسة الامريكية للتنمية العالمية، والذي كلف (٢٠) مليون دولار، بحضور ممثل عن القنصلية الامريكية في القدس والمؤسسة الامريكية حيث تم التدشين في احتفال رسمي في بلدية السيلة وبمشاركة نائب المحافظ رمضان البطة ومديري الدوائر الحكومية والاجهزة الامنية والفعاليات الشعبية وسلطة المياه الفلسطينية.

وصرح البطة لـ «الاتحاد» بأن هذا اول مشروع في مناطق السلطة الوطنية تقوم بدعمه المؤسسة الامريكية، حيث سيتم تزويد المياه في (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين لأكثر من (٣٠) الف نسمة، عانوا كثيراً من ازمة المياه إبان الاحتلال.

الاحتلال يصادر (٣٠) دونمًا من أراضي رمانة

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، على مصادرة (٣٠) دونمًا من اراضي قرية رمانة في محافظة جنين.

وتقع هذه الاراضي بالقرب من الحاجز العسكري الموضوع بالقرب من سالم على الحدود الفاصلة، والتي تعود ملكيتها الى مواطنين من عائلة ابو بكر.

وأكد اصحاب الاراضي انهم يملكون اوراق طابو وممتلكات رسمية تثبت ملكيتهم للاراضي.

وزراء وفنانون مصريون في اول طائرة مصرية تحط في مطار

● القاهرة – الوكالات – ذكرت الصحف الحكومية، امس الاثنين، ان وزراء ومسؤولين سياسيين وفنانين مصريين سيكونون، اليوم الثلاثاء، على متن اول طائرة تحط في مطار غزة الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان وزيري السياحة ممدوح البلتاجي والاعلام صفوت الشريف ووزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري سيكونون على متن اول رحلة تقوم بها شركة مصر للطيران بين القاهرة وغزة.

واضافت الصحف ان نوابا ورجال سياسة مصريين وفنانين بينهم الممثل الشهير عادل إمام سيشاركون ايضا بهذه الرحلة.

وذكر مصدر في مطار القاهرة ان الرئيس الفلسطيني سيستقبل الوفد في المطار و«ان عرفات اصر على أن يمضي ركاب الطائرة ليلتهم في غزة»، بدلا من العودة الى العاصمة المصرية في اليوم ذاته.

وعلم لدى شركة الطيران المصرية انها والسلطة الفلسطينية لم تبحثا بعد في سبل اقامة خط دائم بين القاهرة وغزة.

واثر توقيع السلطة الفلسطينية واسرائيل الجمعة بروتوكول اتفاق حول تشغيل المطار، حدد عرفات ٢٤ تشرين الثاني موعدا لفتح المطار وقرر بأن تكون اول طائرة تحط فيه مصرية.

وستكون الطائرة الاولى التي تحط في المطار مصرية تليها في اليوم ذاته طائرة من كل من المغرب والاردن واسبانيا وهولندا والسعودية.

واكد عرفات انه سيخصص رحلته الدولية الاولى من مطار غزة لفرنسا. وسيتوجه الرئيس الفلسطيني، الاربعاء، الى فرنسا في زيارة تستغرق يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويقع المطار في جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر. وقد انتهى الفلسطينيون من بناء المطار منذ ما يقارب السنتين الا ان اسرائيل كانت ترفض حتى توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في تشرين الاول الماضي، اعطاء الاذن بالتشغيل.



* مطار غزة الدولي، امس *

تواصل أعمال التنقيب الإسرائيلية في «جبل جرزيم»

◆تحذير من الاعتداءات على المواقع الأثرية◆

■ نابلس – «وفا» – حذر، امس، عبد الله كلبونة، مدير «دائرة الآثار» في محافظة نابلس، من استمرار بعض المواطنين بالاعتداء على المواقع الأثرية، واجراء حفريات، وإقامة ابنية غير مرخصة فوقها بحجة عدم معرفة القوانين.

وناشد كلبونة رؤساء البلديات وخاصة الناشئة منها تحمل مسؤولياتهم بهذا الاتجاه، ومنع اقامة اية ابنية دون الرجوع الى «دائرة الآثار»، لمعرفة القيمة الاثرية في المواقع.

وقال ان اعتداءات المواطنين على المواقع الاثرية بلغت حداً لا يحتمل، وانه يجب ايجاد القوانين الرادعة لوقف مثل هذه الاعتداءات.

الى ذلك، ذكر عمال يعملون في الحفريات الاثرية، التي تجريها سلطات الاحتلال في منطقة «جبل جرزيم» في المحافظة، انه تم العثور على عدة جرار فخارية، بالاضافة الى احجار كروية داخل احدى الغرف بالقرب من «مقام الشيخ غانم»، حيث تم نقلها من قبل المشرفين على الموقع.

من جهته، اوضح كلبونة، ان هذه الاحجار الكروية عبارة عن مقذوفات حجرية، كانت تستخدم للمنجيق في ذلك العصر.

وأكد ان هذه المواقع والموجودات هي جزء من تاريخنا وحضارتنا وان ما يتم الاستيلاء عليه من قبل سلطات الاحتلال هو باطل، ويجب ارجاعه الينا باعتبار ان هذه الحفريات مخالفة للقوانين الدولية.

احتجاجا على خرق اتفاق «واي»

الأسرى يستعدون لخوض حرب الأمعاء الخاوية

◆مسيرة في جنين تطالب بإطلاق سراح الأسرى الأمنيين◆

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طافت شوارع مدينة جنين، صباح امس، الاثنين، مسيرة تضامنية مع الاسرى الامنيين القابعين في سجون الاحتلال وندد المتظاهرون بحكومة نتنياهو التي ترفض اطلاق سراح الاسرى الامنيين، واطلقت سراح الجنائيين.

ونظم المسيرة نادي «الاسير الفلسطيني» بمشاركة اهالي وامهات وذوي الاسرى حيث رفعوا صور ابنائهم المعتقلين. ودعوا الى اطلاق سراحهم منددين باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين وعدم التزام حكومة نتنياهو اتفاقية «واي». وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة توجهت المسيرة الى مقر المحافظ، العميد زهير المناصرة. حيث طالبت الامهات السلطة الوطنية بالضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراح الاسرى والتزام اتفاقية «واي». وجرى تسليم المحافظ عريضة ورسائل باسم الاسرى.

هذا وقام عدد من المشاركين في المسيرة باغلاق شارع جنين – حيفا لعدة دقائق وهم يرفعون صور الاسرى.

وفي رسالة وصلت، امس، الى صحيفة «الاتحاد» من اسرى عسقلان الموقعة والمؤرخة بتاريخ ٢٢-٩٨/١١/٢٣ (امس وامس الاول) والموجهة، ايضًا، الى لجنة المرأة للعمل الاجتماعي وتلفزيون فلسطين وحركة «فتح»، ناشدوهم فيها العمل والضغط على حكومة نتنياهو من اجل اطلاق سراح كافة الاسرى الامنيين وتنظيم المسيرات والفعاليات النضالية وتوجيه الرسائل الى كافة السفراء العرب والاجانب ومنظمات لجان حقوق الانسان ليقفوا الى جانب قضيتهم العادلة.

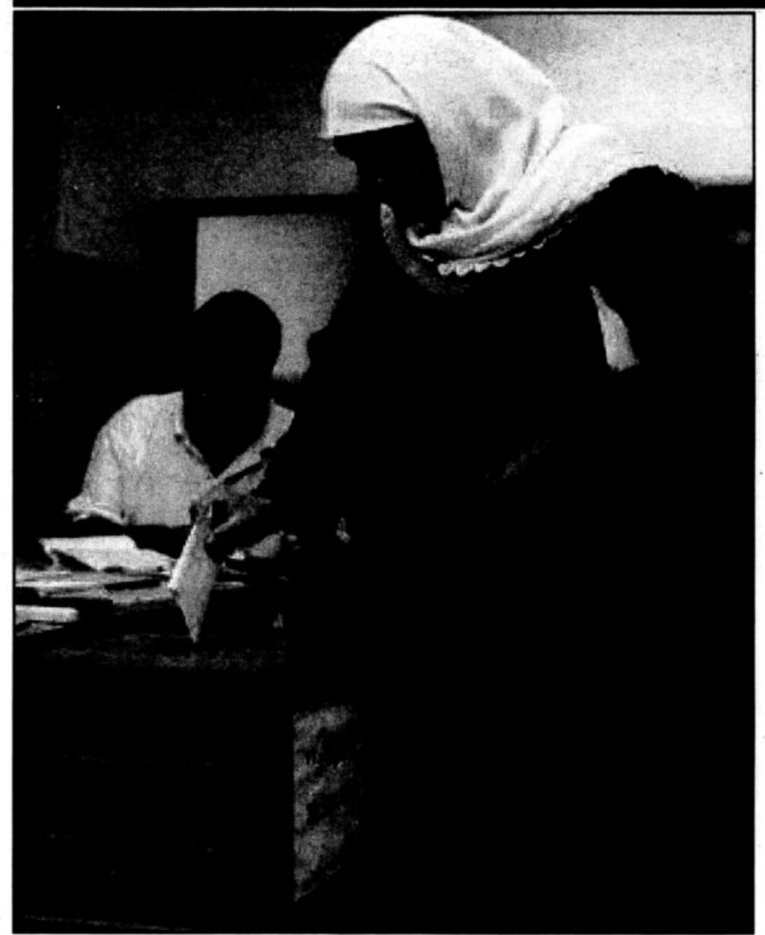
وقالت الرسالة ان الاسرى هم الذين رسموا جسر العودة لتحرير فلسطين وكنس الاحتلال.

وندد الاسرى في رسالتهم بقيام حكومة نتنياهو بعدم التزام اتفاقية «واي» خاصة فيما يتعلق بقضيتهم وقيام حكومة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين. مؤكدين دعمهم للقيادة الفلسطينية ودعوها الى الالتزام والتمسك بمبادئ حركة «فتح» وحل قضية الاسرى والاستمرار في الضغط المحلي العربي والعالمي على حكومة نتنياهو لاطلاق سراحهم.

واوضح الاسرى في رسالتهم ان اوضاعهم الصحية والنفسية تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، حيث تستمر ادارة السجون الاسرائيلية بممارساتها القمعية واللاانسانية ضدهم مؤكدين ان ظروفهم الحياتية والانسانية بدأت تزداد سوءًا يومًا بعد يوم.

هذا واشار الاسرى الى انهم يستعدون لحرب الامعاء الخاوية في كافة سجون الاحتلال اذا لم تلتزم حكومة نتنياهو اطلاق سراحهم دون قيد او شرط فيما واصل اسرى سجن مجدو لليوم الثاني على التوالي اعلان اضرابهم عن الطعام حتى تستجيب حكومة اسرائيل وتلتزم اتفاقية «واي» واحتجاجًا على الخديعة الاسرائيلية في اطلاق سراح الجنائيين وعدم اطلاق سراح كافة الاسرى الامنيين.

اليوم، الجولة الثانية للإنتخابات المحليّة



* اليوم يعاد التصويت في ١٦ سلطة محلية عربية *

الشرطة ستكثف وجودها في البلدات التي ستجري فيها إعادة انتخابات الرئاسة، اليوم

□مركزية حيفا تنظر اليوم في طلبين يطعنان بنتائج الإنتخابات □

تمديد إعتقال ستة مواطنين من كفرمندا بتهمة المشاركة في الشجار الذي وقع بعد الإنتخابات□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استعداداً للجولة الثانية من انتخابات رئاسة السلطة المحلية العربية واليهودية، التي لم تحسم في الجولَة الاولى، وسيجري اعادتها، اليوم الثلاثاء، قال الناطق بلسان شرطة الجليل، نيسم عيدان، لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان الشرطة قررت التواجد بكثافة في البلدات والمدن التي ستعاد فيها الإنتخابات، لتفادي ومنع المشاكل والإستفزازات، خاصة قبل وبعد فرز الأصوات.

وقال عيدان ان الشرطة لن تتردد في اعتقال كل من يحاول الإخلال بالنظام او التشويش على سير عملية الاقتراع.

هذا وستجري اعادة انتخابات الرئاسة اليوم، في ٣٥ سلطة محلية، منها (١٦) سلطة عربية، هي المغار، والرامة، والبعنة، والرينة، وبسمة طبعون، وجلجولية، وجت المثلث، ودير الاسد، وطمرة، وكفركنا، وكفركما، وكفرقرع، ونحف، وعرابة، وعسفيا، وشعب. فيما ستجري اعادة كاملة للانتخابات، للرئاسة والعضوية، في قرية كفرياسيف، بعد قرابة شهر، وذلك بعد ان قررت المحكمة المركزية في حيفا الغاء نتائج الانتخابات.

□شفاعمرو□

وتنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الثلاثاء، في طلبين قدما اليها بشأن نتائج انتخابات البلدية، التي اسفرت عن انتخاب عرسان ياسين رئيساً للبلدية.

وستستمع المحكمة الى الطلب الاول الذي قدمه اليها محامي رئيس البلدية الحالي، ابراهيم نمر حسين، الذي خسر المعركة الانتخابية، والذي يطالب المحكمة باصدار امر يسمح له ولمندوبي قائمته بفحص اوراق الإقتراع الصفراء (للرئاسة) وسجلات الناخبين للتأكد من انه لم تجر عملية تزييف وتجاوزات غير قانونية.

ويشكك نمر حسين بأن لجان الصناديق قامت باحتساب اوراق اقتراع، كانت تحمل اشارات خاصة، كأصوات صحيحة، بينما يجب اعتبارها حسب القانون اصواتًا لاغية.

وكان نمر حسين، طلب من المحكمة، في الاسبوع الماضي، السماح له بتصوير سجلات الناخبين التي استعملت في صناديق الاقتراع، لفحص الشكوك التي تساوره حول قيام البعض بالتصويت بدلاً من مواطنين توفوا او يتواجدون في المعتقلات او خارج البلاد.

على الصعيد نفسه ستنظر المحكمة في الطلب الذي قدمه اليها رئيس قائمة «التجمع»، وليد حداد، بشأن النتائج الرسمية للإنتخابات في صندوق رقم (٥).

وسيطلب حداد من المحكمة السماح بإعادة عد اصوات المقترعين في هذا الصندوق، لاعتقاده بوجود تناقض بين عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمته بالفعل وبين تلك التي اعلن عنها في السجل الرسمي.

وقال حداد، ان مراقب قائمته في الصندوق ذكر بأن قائمته حصلت على ٢٥ صوتًا، بينما تشير النتائج المدونة رسميًا الى حصوله على ٢٢ صوتًا فقط.

يذكر ان قائمة «التجمع» فشلت باجتياز نسبة الحسم بفارق صوت واحد.

□تمديد اعتقال ستة من كفرمندا□

وفي محكمة صلح عكا، قرر القاضي فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال ستة اشخاص من عائلتي عبد الحليم وزيدان، لفترات تراوحت بين يومين وستة ايام للاشتباه بالمشاركة في الشجار العمومي الذي شهدته القرية بعد ظهور نتائج انتخابات السلطة المحلية.

وتبين من ملف التحقيق ان عدداً من المشتبه بهم تم، امس، تمديد اعتقالهم للمرة الثانية.

وتوجه الشرطة الى المعتقلين تهمًا تتراوح بين طعن مواطنين واحراق وتحطيم اثاث بعض المنازل. وهناك من تتهمه الشرطة بتحضير زجاجات حارقة وتزويد الآخرين بها، لاستخدامها في الشجار.

ونفى المشتبه بهم التهم الموجهة اليهم، ومنهم من قال انه كان تدخل لفك الاشتباكات.

غالبية مؤسسي ومؤيدي «طمرة المستقبل» و«الطريق الصحيح»:

قررنا التصويت لمرشح الجبهة، عادل أبو الهيجاء

● طمرة – لمراسل خاص – أصدرت مجموعة من مرشّحي وأعضاء لجان ومؤيدي قائمة الطريق الصحيح – «ن»، بيانًا توضيحيًا تم توزيعه، أمس الاثنين، على الأهالي في طمرة، أعلنت فيه تأييدها لمرشح الجبهة عادل ابو الهيجاء في الجولة الثانية لانتخابات رئاسة البلدية في طمرة التي تجري اليوم الثلاثاء.

وجاء في البيان، انه ظهرت في الأيام الأخيرة لدى لجان قائمة الطريق الصحيح – «ن»، وجهتا نظر: الأولى، تدعو الى تأييد مرشح الحركة الاسلامية، فيما تدعو الثانية والتي تعكس موقف غالبية جمهور مصوتي القائمة، الى دعم مرشح الجبهة، عادل ابو الهيجاء.

وجاء أيضًا، انه تمشيًا مع رغبة الجمهور الذي دعم القائمة وحقّق لها النجاح في الانتخابات، تقرر إعلان موقف المئات من مؤيدي القائمة الذي يرى بمرشّح الجبهة في هذه المرحلة، الأفضل من بين الخيارين.

وكان وفدان من مؤسسي ومؤيدي «الطريق الصحيح»، وكذلك من مؤسسي ومؤيدي قائمة «طمرة المستقبل» برئاسة عبد الحكيم زكي ذياب والذين ينتمون لعدة عائلات واحياء، قاما، ليلة أمس الأول، بزيارة الى مقر الجبهة وبيت مرشح الرئاسة، عادل ابو الهيجاء، حيث كان في استقبالهما المئات من مؤيدي الجبهة الذين هتفوا قائلين: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض».

ومن الجدير بالذكر، أن التطورات الأخيرة التي طرأت على الساحة الطمراوية ما بين الجولة الأولى (٩٨/١١/١٠) والثانية (اليوم) أحدثت تحولات جارفة في جمهور الداعمين لمرشّح الجبهة، عادل ابو الهيجاء، من جميع الأحياء، ومن جمهور ناخبي كتل العضوية التي عبرت نسبة الحسم ومن التي لم يحالفها الحظ في اجتياز نسبة الحسم.

كما وانطلقت أصوات عديدة من جمهور الناخبين في طمرة، ممّن ينادون بالكف عن استغلال الدين من أجل تحقيق «مآرب شخصية وفئوية»، خصوصًا حول ما يتعلق بـ «الفتوى» التي «أصدرها» أحد أقطاب «الحركة الاسلامية»، ومفادها أن «عدم التصويت لمرشح الحركة الاسلامية يعتبر عملاً يحاسب عليه المرء يوم القيامة؟!!».

ليلى خالد تحيي الجبهة وكوادرها

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – حيّت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المناضلة ليلى خالد، أمس الاثنين، الدور المتميز الذي تضطلع به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في قيادة كفاح الجماهير العربية.

ودعت خالد، في محادثة هاتفية أجرتها مع سكرتير الجبهة، محمد بركة، الى تعزيز وتقوية هذا الدور. كما حيّت خالد كوادر ومنتخبي الجبهة على نتائج انتخابات السلطات المحلية وبعثت بتحية خاصة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وجبهة أهالي الناصرة.

وشكر بركة المناضلة ليلى خالد والجبهة الشعبية وقادتها، مؤكداً على أهمية وضرورة تكثيف اللقاءات الرفاقية بين الجبهتين.

نعي

آل نحاس في ترشيحا وحيفا والناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

اڤدوكيا (ام وديع)

عن عمر يناهز الـ (٨٣) عامًا.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٨/١١/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جريس في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الإفراج عن المشتبه بالتخطيط لاعتداء على نتنياهو

*** الناطق باسم شرطة الجليل، نيسيم عيدان لـ «الإتحاد»: فرضنا عليه الإقامة الجبرية وللشرطة أجهزة متطورة لمراقبته في بيته ***

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أطلقت شرطة عكا، أمس الاثنين، سراح شبتاي بلوك، (٤٨ عامًا)، من صفد، الذي اعتقل يوم الخميس الأخير، للاشتباه بالتخطيط للاعتداء على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أثناء زيارته الى صفد في اليوم ذاته.

وأطلقت الشرطة سراحه من مركزها في عكا، دون إحضار بلوك الى محكمة الصلح. وقال الناطق باسم شرطة الجليل، نيسيم عيدان، لـ«الإتحاد»، ردًا على سؤال، أنه جرى تعديل على القانون، منحت بموجبه الصلاحية لضابط شرطة اطلاق سراح معتقل دون التوجه الى المحكمة. وقال أيضًا، انه أطلق سراح بلوك وفرضت عليه الاقامة المنزلية خمسة أيام ووقع على مستند يمتنع فيه من إجراء أي اتصال مع صاحبه المشتبه به بالتورط في المخطط والذي لم يعتقل بعد.

*** «الإتحاد» - لكننا في عصر الاتصال الالكتروني وهناك أجهزة متطورة جداً يمكنه من خلالها الاتصال وتشويش سير التحقيق؟**

- عيدان: «كذلك للشرطة أساليبها والوسائل المتطورة جداً التي بأمكانها مراقبة بلوك ومعرفة تحركاته وفيما اذا حاول الإتصال. واذا خرق الاتفاق وما وقع عليه سيدفع الثمن».

*** «الإتحاد» - ولماذا أطلقتم سراحه، خاصة ان الحديث يدور عن محاولة اغتيال رئيس حكومة؟**

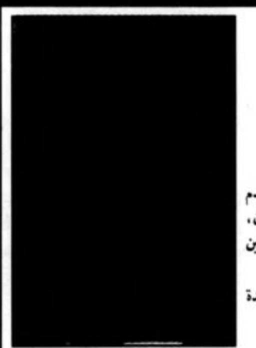
- عيدان: «للمشتبه به شريك كما يبدو، لم ننجح في اعتقاله بعد، لذلك لم نجد أي مبرر لاستمرار اعتقال بلوك. وكل انسان متهم يظل بريئًا حتى تثبت إدانته. وحتى الآن لا توجد لدينا اثباتات قاطعة ودامغة ضد بلوك، كل ما لدينا شبهات. واذا ثبت مستقبلاً وجود أي دليل ضده، فلكل حادث حديث».

*** «الإتحاد» - وفي أثناء التحقيق معه ألم يلاحظ عليه أي تصرف مشبوه؟**

- عيدان: «كان سلوكه طبيعيًا. وكل ما لدينا مجرد معلومة لا تستند حتى الآن على واقع. وما دمنا لم نعتقل زميله لا نستطيع إدانته او الاستمرار في اعتقاله سدى».

*** «الإتحاد» - لكن بلوك كان قد قال انه مسموح باتخاذ خطوات غير سياسية ضد من يتنازل عن أرض اسرائيل؟**

- عيدان: «إننا نواصل التحقيق المكثف ولدينا كل الوسائل لمراقبة بلوك، خاصة على ضوء ما نسب إليه من تصريحات».



* نيسيم عيدان *

* سهيل قبلان *

لجنة رسمية لفحص مقاييس تعيين القضاة والمدعين الشرعيين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عين وزير الداخلية والأديان، الياهو سويسا، أمس الاثنين، لجنة خاصة لفحص مقاييس تعيين القضاة والمدعين في المحاكم الشرعية في البلاد، وتقديم توصياتها اليه خلال شهر.

جاء ذلك في أعقاب تسلم الوزير، تقريراً شاملاً حول وضع المحاكم الشرعية، قدمه مدير قسم الأقليات في وزارة الأديان، د. نسيم دانه، الذي أشار الى عدم وجود مقاييس خاصة لتعيين القضاة الشرعيين، والمقاييس القاسية التي حددها القانون لتعيين المدعين الشرعيين.

وكان سويسا عين، أمس، ولأول مرة منذ عدة سنوات، أربعة مدعين في المحاكم الشرعية.

لنشره مقالات تنتقد سياسة الحكومة

محكمة الطاعة لموظفي الدولة توبخ المربي جمال معدي!!

*** وتقرر خصم نصف راتبه لستة أشهر !! * المقالات نشرت قبل تسع سنوات !! ***

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قررت محكمة الطاعة لموظفي الدولة، في جلستها الأخيرة، إدانة المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بسبب نشره مقالات، في نشرة لجنة المبادرة الدرزية، ضد سياسة الحكومة ودمغها بالعنصرية في تعاملها مع أبناء الأقلية القومية الفلسطينية في البلاد. ودعوته في أحد المقالات الى الغاء التجنيد الإجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد، وذلك قبل عشر سنوات!!

وتكونت محكمة الطاعة من السادة: المحامي يونا سيروطا. رئيس المحكمة. وعضوية، بنينا غور آربيه وناهد قشوع. وكان المدعي العام ضد معدي، المحامي يهودا مزراحي. وترافع عن المربي معدي، المحامي سليم واكيم.

وقررت المحكمة بعد استماعها الى كل الأطراف على مدى سنوات، توبيخ معدي بشدة!! وخصم نصف راتبه على مدى ستة أشهر. وانزال رتبته، بدرجة واحدة، على مدى ستة أشهر، ابتداء من الشهر القادم.

وقال المدعي في تبريره طلب ادانة المربي جمال معدي: «لقد اتهم معدي بثماني تهم. في التهمة الثانية، أدين بانتقاد سياسة الحكومة من خلال مقال نشره قال فيه ان سياسة الحكومة، سياسة امبريالية. ودعا فيه الى الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب الدروز. وفي ذلك، جاهر المتهم وعلنًا بشكل يفتقد الإخلاص لدولة اسرائيل وأدين حسب البند الرابع لقانون موظفي الدولة».

وأشار المدعي الى «أن المقال نشر في عام (١٩٨٧). ووصف سياسة الحكومة بأنها امبريالية، تزامن مع قيام عدة دول معادية باستعمال هذا الوصف». وبالاضافة الى ذلك نشر عدة مقالات تفوح منها رائحة العنصرية ويتهم فيها الحكومة بممارسة وانتهاج سياسة عنصرية ضد الطائفة الدرزية، وبذلك فقد حرض على عدم الاخلاص للدولة. وبموقفه هذا وسلوكه الغريب، يرى المدعي خطورة في نشر مثل تلك المقالات، خاصة ان صاحبها هو معلم في المدرسة. لذلك نطلب من المحكمة فصله فوراً من عمله!! وبدون دفع تعويضات. لكن آخذاً بالإعتبار، جيله وعدد سنوات عمله الطويلة، نوافق على دفع تعويضات. ومقابل عدم خصم التعويضات، نطلب توبيخه وخصم راتبه كليًا لستة أشهر وتجريده من رتبته. ونقله من وظيفته الى وظيفة أخرى، وفق تعليمات مدير عام وزارة المعارف».

وقال ممثل وزارة المعارف في أثناء جلسة محكمة الطاعة، حجاي غورزلوب، انه «من أجل طرد معدي من عمله في المدرسة لأنه لا يمكن الموافقة على أفكار تتناقض مع أهداف التعليم في البلاد»!!

وقال المحامي سليم واكيم في مرافعته عن المربي معدي، انه «جرى تبرئة معدي من سبع تهم وجهت اليه. وأبقت النيابة على ثلاث تهم. وعانى معدي من الانتظار الطويل حتى صدور القرار، زهاء تسع سنوات، ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار في أثناء اصدار قرار الحكم».

وأشار المحامي واكيم الى أن الظروف التي نشرت فيها المقالات تغيرت اليوم كثيراً. و«جرت مياه كثيرة في نهر الأردن. وتغيرت حكومات في الدولة. وتوجد اليوم سياسة سلام ومفاوضات بين اسرائيل وعدد من الدول العربية، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني. وتأكد ان السياسة التي انتقدها معدي في حينه كانت تستحق الانتقاد الشديد. واتضح أيضًا ان ما قاله معدي في حينه، أصبح اليوم مقبولاً على قطاعات واسعة في الدولة».

وطالب واكيم بعدم اتخاذ اي اجراء ضد موكله، الذي يقوم بواجبه، على أكمل وجه.



* جمال معدي *

أحكام بالسجن على جولانيين سوريين لمقاومتهم الإحتلال

● مجدل شمس - خاص - حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب رضوان جميل الجوهري، (١٩ سنة)، بالسجن لأربع سنوات ونصف، وذلك على خلفية مقاومة الاحتلال وهو من مجدل شمس.

وكانت المحكمة حكمت على كل من: عماد سامي المرعي بالسجن سنتين ونصف (١٩ عامًا). وعلى وسيم هاني ابو زيد بسنة واحدة (وعمره أيضًا ١٩ عامًا)، وتهمتهما مقاومة الاحتلال وانزال اضرار بممتلكات عملاء للاحتلال في الجولان.

هذا ويقبع حتى الآن في سجون الاحتلال الاسرائيلي من أبناء الجولان المحتل كل من: هايل حسين ابو زيد، وبشر سليمان المقت، وشقيقه صدقي سليمان المقت، وعاصم محمود عبد الولي، وسيطان نمر عبد الولي. ومحكوم على كل منهم بـ ٢٧ عامًا سجنًا فعليًا منذ عام ١٩٨٢. ومضى عليهم حتى الآن ١٤ عامًا. وأيضًا كل من: ياسر حسين خنجر، وأمل حمد عويدات، ومحكوم على كل منهما بـ ٧ سنوات ونصف سجن فعلي. وهم من مجدل شمس. وكل من: وئام محمود عماشة محكوم بـ ١٨ شهراً، ومعضاد عبد الولي محكوم بـ ١٦ شهراً، وحسن سيف الدين عبد الولي محكوم بـ ١٤ شهراً، ورأفت عبد الولي محكوم بـ ١٢ شهراً وثلاثتهم من قرية بقعاثا السورية المحتلة.

بناء على اقتراح النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

مؤسسة التأمين الوطني ستدفع الهبة للعائلات التي ترزق بثلاثة توائم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، على اقتراح بادرت اليه النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لتوحيد الهبتين المقدمتين من مؤسسة التأمين الوطني ووزارة العمل، للعائلات التي ترزق بثلاثة توائم أو أكثر، على أن تدفع الهبة الموحدة من مؤسسة التأمين الوطني.

جاء ذلك بعد ان اتضح دفع مؤسسة التأمين الوطني الهبة في موعدها، فيما لم تصل هبة الوزارة الى العائلات، لأنها تدفع بواسطة السلطات المحلية!

وتحصل العائلة التي ترزق بثلاثة توائم أو أكثر، على منحة لتسعة أشهر. واقترحت النائبة غوجانسكي في بحث سابق حول الموضوع توحيد دفع الهبتين وتحويل ذلك الى مؤسسة التأمين الوطني. ووافقت مؤسسة التأمين على الاقتراح لكنها طلبت مصادقة لجنة العمل والرفاه البرلمانية على ذلك. وهذا ما تم أمس الاثنين.

وأشارت غوجانسكي الى أن (١٣٠) عائلة ترزق سنويًا بثلاثة توائم في البلاد، لذلك فالمساعدة هامة جداً لتلك العائلات.

وأثنى المحامي يسرائيل عراد، ممثل مؤسسة التأمين الوطني، الذي حضر جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، على جهود النائبة غوجانسكي، ونجاحها في احراز الاتفاق وحماية حقوق العائلات.



* غوجانسكي *

شهود عيان: طائرة إسرائيلية رشت مواد كيماوية على مزروعات لفلسطينيين

■ رام الله - عبد الرحيم الريماوي - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء تصعيدي خطير تشارك فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون. حيث قامت طائرة عسكرية اسرائيلية برش مساحات واسعة من اراضي قرية الجبعة، غربي مدينة بيت لحم، مزروعة بأشجار الزيتون بمواد كيماوية حسب ما أكده مواطنون من قرية الجبعة!

وقالت المصادر ان ثلاثة صهاريج اخرى قامت برش المواد الكيماوية وفي اثناء عملية الرش انتشرت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة بالقرب من الاراضي التي تم رشها بالمواد الكيماوية. وكان المستوطنون قد اقاموا عدداً من المنازل المتنقلة «الكرڤانات» في خطوة تقود لإقامة نواة مستوطنة جديدة.

وأوضح المواطنون ان مئات الدونمات من اراضيهم الزراعية مهددة بالمصادرة. وكانت قوات الاحتلال قد وضعت يدها على اراضي اخرى في القرية لمدة عامين لتثبيت حاجز عسكري على حدود الضفة الغربية.

وعلى الصعيد نفسه قامت الجرافات الاسرائيلية، صباح امس، الاثنين، بنهش وتدمير وتجريف أراضي اهالي قرية كفل حارس قضاء نابلس.

والتهمت الجرافات العسكرية مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون بهدف توسيع مستوطنة اريئيل قرب نابلس، التي اقيمت على أراض زراعية فلسطينية. وابدى المواطنون الفلسطينيون قلقهم البالغ جراء الانتهاكات الاستيطانية التي تسعى الى تدمير آلاف الدونمات الزراعية. واكد شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية العسكرية تواصل العمل لشق طريق ما يسمى «عابر السامرة»، الذي يخترق اراضي المواطنين الفلسطينيين بشكل تعسفي، ومنع جنود الاحتلال الاسرائيلي المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم.

وناشد اهالي قرية كفل حارس المؤسسات الرسمية والشعبية الوقوف الى جانبهم، لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد المنطقة.

من جهة اخرى، قام المستوطنون، صباح امس، باقامة موقع استيطاني جديد بالقرب من مستوطنة «ألون موريه» قرب نابلس في الضفة الغربية. وتم نقل مولد كهربائي وعتاد آخر اليه.



* مستوطنون في «سباسطيا» هذا الاسبوع - استعراض عضلات *

«نيوزويك»: لندن، بموافقة واشنطن، هي التي أبلغت العراق بأن الضربات وشيكة

■ واشنطن - الوكالات - افادت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير الذي صدر، امس الاثنين، ان بريطانيا، وليس فرنسا، هي التي حذرت العراق بموافقة واشنطن من ان الضربات الامريكية - البريطانية ضده باتت وشيكة.

الا ان مندوب العراق في الامم المتحدة نزار حمدون الذي قالت «نيوزويك» انه تلقى التحذير البريطاني نفى معلومات المجلة مؤكداً ان بغداد كانت تعرف سلفاً ما سيحصل من «خلال تحليلها الشخصي للوضع».

واكدت «نيوزويك» انها علمت من السفير البريطاني في الامم المتحدة جيريمي غرينستوك انه التقى على انفراد نظيره العراقي نزار حمدون في ١٢ تشرين الثاني الماضي، قبل يومين من موعد الهجوم المقرر، لتحذيره من ان الضربات «ستكون مدمرة أكثر بكثير من سابقاتها التي كانت أشبه بوخز الإبر».

واضافت «نيوزويك» ان السفير البريطاني أكد «لاحقاً في جلسة مغلقة لمجلس الامن الدولي (عقدت في ١٣ تشرين الثاني) ان الهجوم سيحصل في اليوم التالي».

واوضحت ان السفير العراقي الذي كان ينتظر امام باب مجلس الامن "تلقى الرسالة» و«نهار السبت تراجع صدام» معلناً استئناف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة.

غير ان حمدون اكد رداً على سؤال في برنامج «ذيس ويك» الذي تبثه محطة «اي بي سي» التلفزيونية ان «العراق لم يتلق اي تحذير» قائلا «تحليلنا الشخصي للوضع، تقويمنا الخاص لما كان يحصل، الانباء والمعلومات الواردة من واشنطن» هي التي سمحت للعراق باعلان موقفه.

وكان قرار الرئيس العراقي صدام حسين في اللحظة الاخيرة استئناف تعاونه مع اللجنة الدولية دفع بالسيناتور الامريكي الجمهوري جون ماكين الى التلميح بأن فرنسا ربما كانت وراء تسريب المعلومات.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذه التلميحات ضد فرنسا بأنها «غبية تماماً».

وزراء الثقافة العرب يعتمدون «اعلان القدس»

«الاعلان» يؤكد دعم الشعب الفلسطيني ماديًا ومعنويًا في وجه محاولات اسرائيل تهويد القدس

● دبي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية، أمس الاثنين، ان وزراء الثقافة العرب قرروا دعم الشعب الفلسطيني «ماديًا ومعنويًا» في وجه محاولات اسرائيل تهويد القدس.

ففي ختام مؤتمر عقدوه في الشارقة اعتمد وزراء الثقافة العرب «اعلان القدس» واعلنوا «وقوفهم التام ماديًا ومعنويًا بكل الامكانات والوسائل الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في تصديه الوطني المستمر للمخطط، الذي يهدف الى الغاء الطابع التعددي الانساني للقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة الابدية».

واعتبر الوزراء ان من الضروري تشجيع الثقافة العربية الاسلامية في القدس «باعتبار ان هذه الثقافة هي روح الهوية الوطنية القومية الحضارية للشعب الفلسطيني».

ودعا المؤتمر الى دعم احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠»، التي تشمل سلسلة من الاحتفالات في ذكرى مرور الفي سنة على ولادة السيد المسيح.

وقرر وزراء الثقافة العرب، ايضاً، في ختام اجتماعهم مواصلة بحثهم لمشروع اطلاق قناة فضائية ثقافية عربية وتأسيس صندوق عربي للتنمية الثقافية يكون مقره الرياض في السعودية.

الرياض تشيد بالإنسحاب

■ الرياض - الوكالات - اعتبرت السعودية، امس الاثنين، المرحلة الاولى من الإنسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بأنها ايجابية واعربت عن أملها في التطبيق الكامل للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في «واي بلانتيشن»، كما أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

ووصف العاهل السعودي الملك فهد الذي ترأس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «ما تم تنفيذه بأنه امر ايجابي ومهم يجب ان تتبعه خطوات اخرى وخصوصاً ما يتعلق بمدينة القدس» مضيفاً: «نأمل الاستمرار في هذا الاتجاه لتطبيق كامل بنود ذلك الاتفاق وباقي الامور المتعلقة بالمرحلة النهائية».

واعرب الملك فهد عن أمله في ان يواصل راعيا عملية السلام في الشرق الاوسط، وخصوصاً الولايات المتحدة، بذل الجهود لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. واشار الى ان المملكة «تؤكد ضرورة استئناف المفاوضات على هذين المسارين من النقطة التي توقفت عندها انطلاقاً من حرصها على احراز التقدم المطلوب بما يحقق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واشنطن تبني قاعدة لتخزين الأسلحة في قطر

● الدوحة - الوكالات - اكدت صحيفة «ڤالف تايمز» القطرية، امس الاثنين، نقلاً عن السفير الامريكي في الدوحة، باتريك ثيروس، ان الولايات المتحدة تبني حاليا في قطر اكبر قاعدة تخزين للمواد العسكرية في الخارج.

واشار السفير الى ان القاعدة التي ستنتهي الاعمال فيها خلال ١٨ شهرا تهدف الى تخزين المعدات العسكرية فقط موضحًا انها ستكون «نوعًا من مستودع ضخم».

وكانت قطر وقعت اتفاقًا دفاعيًا مع الولايات المتحدة في ١٩٩٥ بتخزين المعدات اللازمة في قطر. وفي آذار الماضي وافقت قطر على استقبال طائرات مراقبة امريكية من طراز «بي ٣ اوريون» في اراضيها.

وخلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة اتهمت الصحافة القطرية واشنطن باثارة التهديد ضد العراق وايران لسحب الاموال من دول الخليج الغنية.

يشار الى ان بغداد اعلنت في ١٤ تشرين الثاني قرارها استئناف التعاون بدون شروط مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، متفادية ضربة عسكرية من الولايات المتحدة وبريطانيا.

مؤتمر الدولية الإشتراكية يدعم إيطاليا في رفضها تسليم اوجلان للأتراك

●ابنة الرئيس التشيلي اليندي تطالب بتقديم الدكتاتور بينوشيت للعدالة ●المؤتمر سيرحب بالاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني●



* ايزابيل اليندي تطالب بالعدالة لوالدها - امس في جنيف *

❏ جنيف - الوكالات - أعرب مجلس الدولية الإشتراكية عن دعمه لإيطاليا في قضية عبد الله اوجلان، واستمع الى إيزابيل اليندي تطالب بالعدالة لوالدها، الرئيس التشيلي السابق الذي قتل والبندقية في يده خلال إنقلاب عسكري نفذه الجنرال الدكتاتور اوغستو بينوشيت.

وسيتبنى المجلس في ختام إجتماعاته، اليوم الثلاثاء، بيانًا يتضامن مع إيطاليا لرفضها تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني اوجلان الى تركيا.

والتقى رئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو داليما، على هامش الإجتماع وزير الخارجية التركي السابق اردال اينونو، الذي اشتكى من رفض روما تسليم اوجلان.

ويشارك اينونو، في لقاء جنيف، بصفته نائبًا لرئيس الدولة الإشتراكية.

ودعا اينونو، الى «محاكمة اوجلان» معتبراً انه «يجب ألا يستفيد زعيم إرهابي من اللجوء السياسي»!! لكن داليما، عاد الى روما، صباح امس، ولم يشارك في الجلسات، جدد رفضه تسليم اوجلان، ما لم تلغ تركيا عقوبة الإعدام.

والتقى داليما، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روغييرو، وبحث معه التهديدات التركية بمقاطعة المنتجات الإيطالية. وإتفق الرجلان على انه يعود للمفوضية الاوروبية في بروكسل، حيث سيتوجه داليما، اليوم الثلاثاء، تحديد ما اذا كان على منظمة التجارة العالمية مناقشة هذه المسألة.

من جهة اخرى، استمع المجلس في أولى جلساته الى ابنة الرئيس التشيلي السابق ايزابيل اليندي.

وقالت اليندي أمام ٣٠٠ مندوب يمثلون ١٤٣ حزبًا من ١٢٠ بلداً «باستطاعتنا تحقيق العدالة بعد ٢٥ عامًا على الافلات من العقاب. لان العدالة تعزز الدمقراطية» في اشارة الى وجوب محاكمة الديكتاتور السابق بينوشيت.

الى ذلك، سيبحث المجلس خلال يومين في رد إجتماعي دمقراطي على الأزمة المالية العالمية. وقد يكون الرد بمثابة اقتراح بأنشاء مجلس للأمن الاقتصادي في الامم المتحدة، غلى غرار مجلس الأمن الدولي من أجل تجنب الأزمات الإقتصادية والمالية الدولية او ادارتها.

وسيقترح المجلس ايضًا، الية لتنظيم تدفق الأموال العالمية التي تقدر قيمتها بمبلغ ١٦٠٠ مليار دولار في اليوم الواحد.

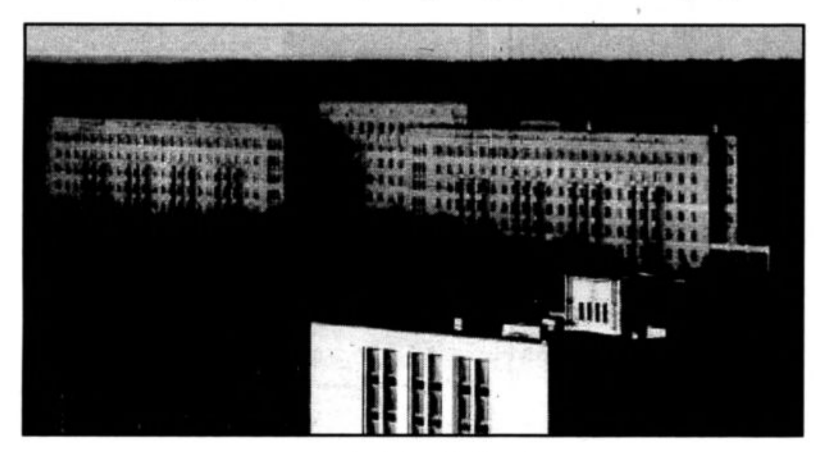
وقال رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا ان «عولمة السياسة هي الرد المناسب على العولمة الإقتصادية».

وسيرحب المجلس باتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحضور رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس واحتمال حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قمة يلتسين - زيمين تعقد في المستشفى!

*** رغم مرضه المزمن، يلتسين مصر على عدم الاستقالة من منصبه قبل انهاء ولايته ***

الكرملين قال ان «الرئيس يشعر انه قادر على العمل»!



* المستشفى الذي يرقد فيه يلتسين *

● موسكو - الوكالات - أفاد الجهاز الإعلامي في الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ادخل مستشفى الكرملين المركزي، أمس الاثنين، لاصابته بالتهاب رئوي.

واوضح الكرملين ان لقاء مقرراً بين يلتسين ونظيره، جيانغ زيمين، عقد في المستشفى.

وأكدت سفارة الصين في موسكو هذا التغيير على برنامج زيارة زيمين. واتخذ قرار ادخال يلتسين (٦٧ عاماً) الى المستشفى بسبب ارتفاع حرارته (٣٨.٩ درجة مئوية) أمس الأول الاحد. وهو يخضع لعلاج بالمضادات الحيوية.

لكن ناطقاً باسم الكرملين قال ان «الرئيس يشعر انه قادر على العمل»!

ويعاني يلتسين منذ خضوعه لعملية جراحية في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦ من وضع غير مستقر. وكان يعاني قبل دخوله المستشفى من وهن كبير اثر اصابته بالتهاب في الشعب الهوائية منتصف الشهر الماضي.

وقد انسحب يلتسين في الفترة الأخيرة تدريجيًا عن الساحة السياسية والغى ثلاث زيارات الى الخارج مخصصًا دقائق قليلة لاستقبال زواره في الكرملين.

ففي نهاية تشرين الأول الماضي الغى مشاركته في فيينا في القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا وقرر قبل يوم من انعقاد القمة ارسال رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف، لتمثيل روسيا. وفي الأسبوع الماضي، أيضًا، مثل بريماكوف روسيا في قمة منتدى آسيا - المحيط الهادئ (ابيك) في كوالالمبور.

وأعلن الكرملين الأسبوع الماضي ان يلتسين لن يزور الهند مطلع كانون الأول المقبل كما كان مقرراً.

ويرفض يلتسين حتى الآن الاستقالة قبل نهاية ولايته العام ٢٠٠٠ رغم مرضه المتكرر ودعوات المعارضة المتواصلة لاستقالته.

ويرغب بعض المقربين من الرئيس باستحداث منصب نائب للرئيس، لكن المسألة لم تطرح بعد على جدول البحث.

وتبقى امكانية اقالة يلتسين غير مرجحة، اذ ان الاجراءات، التي بدأها مجلس الدوما ضده تتعثر بسبب الاجراءات القضائية.

بغداد تدعو مجلس الأمن الى البدء بالمراجعة الشاملة للحظر

*** رئيس لجنة «اليونسكوم» يعمل على تصعيد التوتر بطلبه كل ارشيف الحكومة العراقية ***

● بغداد - الوكالات - دعت بغداد، أمس الاثنين، مجلس الامن الدولي الى البدء بالمراجعة الشاملة للحظر محذرة من تصرفات رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، ريتشارد باتلر.

وكتبت صحيفة «بابل» ان «الانصاف والعدل والشرعية الدولية يوجب ان يتخذ مجلس الأمن اجراءات سريعة لرفع الحصار عن شعب العراق واجراء مراجعة شاملة وتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وشددت الصحيفة على ضرورة تحرك مجلس الأمن باتجاه رفع الحصار بعد موافقة العراق على استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت بغداد تراجعت عن موقفها وأعلنت في ١٤ تشرين الثاني الماضي قرارها استئناف التعاون بدون شروط مع مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق.

من جهتها، عزت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم «كثرة طلبات رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر في الفترة الاخيرة الى دافع ذاتي»، وأفادت ان «هدف باتلر افتعال أزمة جديدة، واضح ومكشوف وهو عرقلة عملية المراجعة الشاملة، التي كان يعارضها ويتهرب منها وتوتير العلاقة بين العراق ومجلس الأمن وتقديم ذريعة جديدة للادارة الأمريكية تستغلها في متابعة سياستها المعادية للعراق».

أما صحيفة «القادسية» الرسمية فاعتبرت ان باتلر «طلب كل ارشيف الحكومة العراقية».

واتهمت الادارة الامريكية بالوقوف وراء باتلر في ممارساتها الاخيرة.واوردت انه «لم يكن امامها من سبيل لتصعيد الأجواء من جديد سوى اللجوء الى باتلر ليكون ورقتها مجدداً ونشر المزيد من الاكاذيب للتعتيم على الموقف العراقي».

من جهة أخرى، بدأ خبراء الأمم المتحدة، أمس الأثنين، عمليات تفتيش جديدة لمواقع في العراق، التي تجري بدون عراقيل منذ استئنافها، يوم الأربعاء الماضي.

ولوحظ ان (١٥) عربة جيب تابعة للجنة الخاصة غادرت صباح أمس، مقر قيادة اللجنة برفقة اعضاء من قسم المراقبة الوطنية وهي الجانب العراقي في يونسكوم.

وأفاد اللواء محمد أمين، رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة ان فرق الخبراء في المجالات البالستية والكيميائية والبيولوجية قامت، أمس الاول الاحد، بعمليات تفتيش في مختلف المواقع من دون عراقيل.

لحود يتسلم الرئاسة اللبنانية اليوم

● بيروت - الوكالات - يبدأ الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، اليوم الثلاثاء، ممارسة مهامه لولاية مدتها ست سنوات من ابرز عناوينها التنسيق مع سوريا ضد اسرائيل، وتقويم الاوضاع السياسية والادارية التي يشوبها الفساد.

ويخلف العماد لحود الذي انتخب في (١٥) تشرين الأول باجماع النواب الحاضرين في البرلمان (١١٨ من أصل ١٢٨) الرئيس الياس الهراوي الذي تزامن بدء ولايته التي امتدت تسع سنوات مع انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) واحياء مؤسسات الدولة.

وجدد الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي تتمتع بلاده بنفوذ حاسم في لبنان، دعمه للعماد لحود وللرئيس الهراوي الذي وقع عام ١٩٩١ معاهدة للاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا.

ويؤدي العماد لحود، اليوم، اليمين في مجلس النواب حيث يلقي خطابا يحدد فيه توجهاته السياسية.

وكان العماد لحود قد أكد يوم انتخابه انه يسعى لاقامة «دولة جدية وعادلة، قادرة ومقتدرة، مهتمة وواعية، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الأمن، وتصونها الحرية، ويعمها الخير، ويهجرها الفساد».

تجري مراسيم التسليم والتسلم، التي تتم للمرة الأولى منذ ٢٨ عاما في زمن السلم، في القصر الجمهوري في بعبدا بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري.

والعماد لحود هو رئيس الجمهورية الحادي عشر الذي يتم انتخابه منذ استقلال لبنان في تشرين الثاني عام ١٩٤٣. وهو عاشر رئيس للجمهورية يتسلم مهامه اذ جرى اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل قبل تسلمه سلطاته الدستورية.

وكان لحود قد عقد في الفترة الانتقالية بين انتخابه وتسلمه سلطاته عدة جلسات عمل مع رئيس الحكومة، رفيق الحريري.

ويقدم الحريري بعد ظهر، اليوم الثلاثاء، وفق الاصول، استقالة حكومته الى الرئيس لحود ويبقى لتصريف الاعمال بانتظار تشكيل حكومة جديدة من الارجح ان تكون برئاسته، وفق مصادر متطابقة.

كما قام لحود بمراجعة اوضاع المالية العامة مع وزراء وكبار الموظفين - دين عام ١٦.٥ مليار دولار وعجز في الموازنة يبلغ ٢٢٪ من قيمة اجمالي الناتج المحلي - وكذلك العراقيل التي تعترض العمل الاداري ومدى تقدم مشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية.

ودعا العماد لحود افراد المؤسسة العسكرية التي تمكن من اعادة بنائها بعد الحرب الأهلية الى «ترسيخ العقيدة القتالية الواضحة، القاضية بتحديد العدو الذي هو إسرائيل، وتمييز الصديق الذي هو سوريا، والحرص الدائم والمستمر على توثيق علاقات الاخوة والتنسيق مع الجيش السوري».

الجامعة العربية تتوجه للأمم المتحدة بشأن سرقة إسرائيل للتربة اللبنانية

●القاهرة - الوكالات - طلب الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الاثنين، من الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، «حمل اسرائيل على الكف عن ممارساتها العدوانية ضد الشعب اللبناني وخصوصاً سرقة التربة».

وناشد عبد المجيد انان في رسالة وجهها اليه القيام باتصالات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي «لحمل اسرائيل على الكف عن اعتداءاتها ضد الشعب اللبناني، والتي كان آخرها قيام سلطات الاحتلال بجرف التربة اللبنانية وسرقتها ونقلها الى شمال اسرائيل».

وقال عبد المجيد ان هذه «التصرفات خطيرة وتعتبر خرقا لكل الانظمة والقوانين الدولية».

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة، أحمد بن حلي، ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بعث برسالة الى عبد المجيد يطلعه فيها «على خطر الاعتداء الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني في الجنوب وخصوصا سرقة التربة».

وأضاف بن حلي ان بري طالب عبد المجيد القيام «بعمل عربي على المستوى الدولي حتى تضع اسرائيل حدا لهذه الممارسات».

واعترف الجيش الاسرائيلي في السادس من الشهر الحالي بعملية سرقة التربة الخصبة من المنطقة المحتلة في الجنوب، لكنه حمل المسؤولية عن ذلك الى مدنيين اسرائيليين.

وكان الناطق باسم الأمم المتحدة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، قال ان السرقة بدأت في أيلول الماضي. وأضاف ان ما بين ٢٠ و٣٠ مدنيًا سرقوا التراب من بقعة بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٥٠ مترا اي ما مساحته ٤.٥ هكتارات ويعمق يتراوح بين مترين وثلاثة امتار.

مصر تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

● القاهرة - الوكالات - صادق مجلس الشعب المصري على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، التي وقعها بالاحرف الاولى في ٢٢ نيسان الماضي الاعضاء ال ٢٢ في جامعة الدول العربية.

وتمت المصادقة على الاتفاقية باغلبية كبيرة جداً من النواب ال ٤٥٤ اذ لم يعارضها سوى بعض نواب المعارضة ال ١٤.

وخلال النقاشات انتقد رئيس المجلس، فتحي سرور، ورئيس مكتب الرئيس المصري، حسني مبارك زكريا عزمي، المادة الثانية من الاتفاقية التي تميز بين «الارهاب» و «الجرائم السياسية».

وقال سرور ان «قوانين العقوبات في الدول العربية لا تتضمن نصوصا عن الجريمة السياسية ولهذا فان هذا النص لا ضرورة له» في الاتفاقية.

واسف عزمي، أيضًا، لأن نص الاتفاقية «لا يضم البرلمانيين الى فئة الذين لا يعتبر الاعتداء عليهم جريمة سياسية» بل عملا ارهابيا.

وتصنف المادة الثانية ست حالات على انها ليست جرائم «ولو كانت بدافع سياسي». وهذه الحالات هي: التعدي على ملوك ورؤساء الدول واولياء العهد ونواب رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء والسفراء، والدبلوماسيين».

وانتقد احد نواب المعارضة سامح عاشور (ناصري) أيضًا، الاتفاقية معتبراً انها «تفتح الباب واسعا لضرب المعارضة، اذ انها لا تحدد بدقة ما المقصود بالتعدي على الملوك والرؤساء، وأعضاء الحكومة».

وتنص الاتفاقية، التي ابرمت بمبادرة من مصر على تعاون امني وقضائي بين الدول الموقعة عليها لا سيما في ما يتعلق بتبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية وتسليم المتهمين بالضلوع في هذا النوع من النشاطات. وقد وقعها بالاحرف الأولى وزراء الداخلية في ١٩ دولة وممثلون عن ثلاث دول اخرى.

اتفاق اردني سوري على تفعيل بناء سد الوحدة

● عمان - الوكالات - اتفق الاردن وسوريا على تفعيل مشروع بناء سد الوحدة المشترك على نهر اليرموك والبحث عن مصادر تمويل دولية، كما اتفقا على مراقبة جودة مياه النهر من منبعه في سوريا وبناء محطة تنقية لمياهه السطحية في الأراضي الاردنية.

وأعلن الجانبان عن هذا الاتفاق في مؤتمر صحافي، أمس الاثنين، في ختام محادثات استغرقت يومين في عمان برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن، دريد محاسنة وبركات الحديد معاون وزير الري السوري.

وقال محاسنة ان محضر الاتفاق نص على «بناء محطة تنقية مياه اليرموك السطحية للشرب في الأراضي الاردنية» بكلفة تقدر ب ٥٠ مليون دينار (٧٠ مليون دولار).

وفي المقابل تقرر اقامة «محطات مراقبة (انذار مبكر) في الاراضي السورية للتحقق من نوعية المياه المتدفقة وتقديم تقرير اسبوعي للجانب الاردني حول هذا الأمر».

وقال مصدر رسمي ان الاردن، الذي يعاني من شح مزمن في مصادر المياه، سيشرع في مباحثات مع صناديق مالية عربية اجنبية سعيا لجمع التمويل اللازم لمشروع سد الوحدة المشترك، الذي ولدت فكرته عام ١٩٨٧ وتعطل تنفيذها بسبب عقبات تمويلية واسرائيلية.

واعيد احياء اللجنة المشتركة لمشروع السد عام ١٩٩٦ وهي تلتئم دوريا في احدى عاصمتي البلدين. وقد عقدت اللجنة المشتركة اجتماعها السابق في دمشق في أيار الماضي.

اوجلان في رسالة الى قداسة البابا

حزب العمال الكردستاني قرر التخلي عن الكفاح المسلح

* ويضيف: نسعى لحل تفاوضي لتسوية القضية الكردية * تركيا: اذا منحت ايطاليا اوجلان حق اللجوء السياسي فلن تبقى علاقات دبلوماسية بين البلدين * داليما يؤكد تضامن بلاده مع القضية الكردية *



* اكراد معتصمون في كنيسة سويسرية، امس *

● روما - الوكالات - ذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا»، أمس الاثنين، ان زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، الموضوع قيد الاقامة الجبرية قرب روما، وجه رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني دان فيها «الوحشية التركية».

وأوضحت الصحيفة ان الرسالة كتبت، يوم الاربعاء الماضي، عندما كان اوجلان لا يزال موقوفًا في أحد مستشفيات باليسترينا قرب روما.

وأشاد اوجلان بشخص البابا يوحنا بولس الثاني وبالديانة الكاثوليكية وحمل بقوة على نظام انقرة وأعطى نظرته لمحاولة الاغتيال، التي نفذها التركي، علي اقجا، في أيار ١٩٨١ ضد البابا.

وأكد زعيم الحزب العمال الكردستاني ان «علي اقجا لم يقل يوما الحقيقة» موضحًا ان الجنرال نور الدين ارسين، وهو أحد الضباط الذين نفذوا الانقلاب العسكري في ١٢ايلول ١٩٨٠ في تركيا، افرج عن اقجا الذي كان مسجونًا في تركيا.

وطلب اوجلان من البابا دعم القضية الكردية مشدداً على ان حركته قررت التخلي عن الكفاح المسلح وتسعى الأن لحل تفاوضي لتسوية القضية الكردية.

وأكد الكاردينال اكيلي سيلفيستريني، رئيس مجمع الكنائس الشرقية، بعد يومين على توجيه الرسالة ان «الشخص، الذي يناضل من أجل افكاره السياسية يحق له الحصول على اللجوء». وأضاف ان الكنيسة تنظر «بتعاطف» الى طموحات الاكراد بسيادة وطنية.

وحذر وزير العدل التركي، حسن دنيزكوردو، من أنه «لن يعود هناك علاقات» بين انقره وروما اذا منحت ايطاليا اللجوء السياسي اوجلان وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية، أمس الاثنين.

وقال الوزير ان «ايطاليا ستصبح دولة ارهابية اذا منحت اللجوء السياسي الى اوجلان» مضيفًا «لن يعود هناك بالتالي علاقات بين تركيا وايطاليا».

وأشار الى ان اوجلان «مطلوب منذ (١٦) عامًا، الا ان اليسار والخضر والراديكاليين الذين يشكلون هذا الائتلاف (الحكومي) المتعدد الاطراف (في ايطاليا) لا يجدون ما يفعلونه أفضل من دعم عمله الارهابي». وقال «اذا فرض هؤلاء، وجهات نظرهم فان ايطاليا ستصبح بالنسبة الينا جزءًا من التاريخ القديم كدولة دمقراطية وكدولة قانون وكمهد للقانون في الدول الغربية».

وشدد دنيزكوردو على ان «الحكومة الايطالية يجب ان تعلم انها عبر شخص اوجلان انما تؤوي ارهابيًا مسؤولا عن (٣٠) الف جريمة قتل»، مضيفًا ان «السوريين والروس انفسهم فهموا ذلك، وكذلك الشرطة الايطالية، اذ ان «انتربول» في روما ابلغتنا الجمعة الماضي في رسالة عاجلة ان اوجلان اعتقل ليتم تسليمه».

ورفض الوزير حجة ايطاليا برفض تسليم اوجلان لان عقوبة الاعدام ما زالت مطبقة في تركيا.

* داليما يندد بقرار تركيا مقاطعة السلع الايطالية *

● ندد رئيس مجلس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، أمس الاثنين، في رسالة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» بمقاطعة تركيا للمنتجات الايطالية ووصفها بانها «غير شرعية». وقال ان «ايطاليا وقعت ضحية الارهاب وكافحته وستستمر في مكافحته» رافضا اتهامات «الموقف الضعيف ازاء الارهاب».

وأشاد داليما بموقف زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي أكد أنه يتخلى عن الارهاب والعنف. وقال «من المؤسف ان لا تكون السلطات التركية افادت من هذه الفرصة لايجاد حل سلمي للنزاع الطويل والدامي على غرار ما حصل في ايرلندا الشمالية او منطقة الباسك». وأكد ان ايطاليا تأمل في «حل القضية الكردية بطريقة سلمية وليس عسكرية على أساس رفض العنف والاعتراف بحقوق الشعب الكردي وحق تركيا في ضمان امنها».

استمرار المعارك العنيفة في الكونغو واغراق ٦ قوارب تقل ٦٠٠ متمرد

●كينشاسا -الوكالات - ذكر مصدر مستقل، أمس الاثنين، ان طيران زيمبابوي الحربي حليف نظام كينشاسا اغرق قوارب تقل أكثر من (٦٠٠) متمرد كونغولي في نهاية الاسبوع الفائت، في بحيرة تنغانيكا في شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وأوضح المصدر ذاته انه يفترض ان «يكون قضى جميع المتمردين» في هذا القصف، مشيرا الى أن القوارب كانت تنقل، أيضًا «عتادا عسكريا» لم تحدد طبيعته.

وأغرقت القوارب بين مدينة كاليميا (١٦٠٠ كم شرق كينشاسا) وبلدة موبا ١٤٠ كم الى الجنوب منها التي وصلها المتمردون قبل أسبوع.

وتقع كاليميا وموبا على ضفاف بحيرة تنغانيكا التي تشكل الحدود بين كل من جمهورية الكونغو الدمقراطية وتنزانيا وبوروندي.

وارسلت زيمبابوي شأنها في ذلك انغولا وناميبيا وتشاد قوات الى الكونغو لدعم الرئيس لوران ديزيريه كابيلا، الذي يواجه المتمردين المدعومين من رواندا واوغندا.

واوضح المصدر المستقل ان القوارب كانت تقل متمردين الى موبا عندما رصدها طيرانُ زيمبابوي، ودمرت الطائرات الزيمبابوية السبت قافلة اولى من أربعة قوارب ومن ثم رصدت، أمس الأول الأحد، قاربين اخرين قامت باغراقهما ايضًا.

وتدور معارك عنيفة منذ أسبوع في موبا بين القوات المسلحة الكونغولية والمتمردين الذين وصلوا هذه البلدة عبر البحيرة، اذ ان القوات الحكومية تسيطر على الطريق الذي يربط بين كاليميا وموبا.

في المصيدة..

□ هل يحقّر نتنياهو قرار المحكمة العليا حفاظًا على حكومته.. أم يحترمه فيزيد من هشاشة كرسيه؟! □

* بقلم: وليد ياسين *



* متدينون متزمتون في القدس – رفض مطلق لحق الاصلاحيين في التمثيل *

● في وقت يسعى فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لتجاوز الأزمات التي تواجهها حكومته، واحدة بعد الأخرى، وفي مركزها أزمته الائتلافية على خلفية توقيع اتفاقيات «واي بلانتيشن» والبدء بتنفيذها، وسعيه – وإن نفى ذلك علنًا – لتشكيل حكومة «وحدة قومية» مع حزب «العمل»، تمكنه من الاحتفاظ برئاسة الحكومة، ومنع اقرار قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، بات نتنياهو، منذ ليلة أمس الأول، يواجه عشرة جديدة، يقف وراءها نواب حزب «يهدوت هتوراة»، الذين هددوه بالانسحاب من الائتلاف، اذا ما تم تنفيذ القرار الذي اتخذته المحكمة العليا، بشأن حق المتدينين الاصلاحيين «ريفورميم» بأدخال ممثلين عنهم المجالس الدينية.

والمعروف، ان الأحزاب الدينية المتزمتة، سيطرت حتى الآن على قيادة هذه المجالس بالقوة ورفضت، بشكل قاطع، السماح لأي تمثيل للإصلاحيين فيها. فالمتزمتون يرون في الاصلاحيين «مدنسين للقدسية» و«اوغادا»، بينما، في الواقع، لا يختلف الاصلاحيون في انتمائهم الى الديانة اليهودية، عن المتزمتين، إلا برؤيتهم المغايرة للدين والتدين. ففي حين يسعى المتزمتون لفرض الشرائع الدينية، كما نصت عليها التوراة، بدون اعارة أي اهتمام للمتغيرات التاريخية والاجتماعية، ينظر الاصلاحيون الى الدين بمنظار مختلف وبرؤية أكثر انفتاحًا تتناسب والعصر الذي يعيشونه. فالأمور التي كانت تصلح قبل ثلاثة آلاف عام وأكثر، لا يراها الاصلاحيون مناسبة لهذه الأيام، ويطالب هؤلاء بأجراء بعض التغييرات في السياسة التي يتم التعامل من خلالها مع المواطنين اليهود، كقضايا الزواج والطلاق، وتحديد من هو اليهودي، وغير ذلك.

ويرى الإصلاحيون ان الأجيال الجديدة تهرب من التدين والشريعة التوراتية، نتيجة الشروط القاسية التي يفرضها المتزمتون على المجتمع اليهودي.

ويذكر أن الاصلاحيين كانوا لجأوا في وقت سابق الى المحكمة العليا، مطالبين بحق المرأة بالتمثيل في مجلس الحاخامين، ونجحوا بأدخال أول امرأة، وهي من حركة «ميرتس»، هذا المجلس. ويطالب الاصلاحيون الآن بتمثيل لهم في كل المؤسسات والمجالس الدينية، وهو الأمر الذي ترفضه الأحزاب المتزمتة، وتشترط بقاءها في الحكومة أو دعمها برفض هذا المطلب.

لقد أحدثت مطالب الاصلاحيين عدة أزمات للحكومات الاسرائيلية السابقة، ولم تنجح الكنيست، حتى اليوم، مثلاً، باقرار قانون من هو اليهودي الذي تعارضه الحركة الإصلاحية. وستظل الحكومات الاسرائيلية تواجه أزمات متشابهة، طالما ظلت التركيبة السياسية للمجتمع الاسرائيلي، وللكنيست خاصة، على هذه الحال.

في الكنيست اليوم هناك (٢٣) نائبًا ينتمون الى أحزاب متدينة متزمتة، هي «يهدوت هتوراة» و«شاس» و«المفدال». وهؤلاء يعارضون بشكل مطلق طروحات الإصلاحيين، وسيكون على نتنياهو ان يقرر، في الاجتماع الذي سيعقده مع هؤلاء، اليوم، فيما إذا كان سيرضخ لتهديد نواب «يهدوت هتوراة»، أو يتجاوب مع قرار المحكمة العليا، وهو أمر صعب بالنسبة لحكومة تواجه أزمة، لا يستبعد ان تؤدي الى حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة.

صحيح ان نتنياهو، تمكن خلال فترة رئاسته للحكومة، من تجاوز الأزمات التي واجهته، مرة بأغلبية ضئيلة، وأخرى نتيجة عدم نجاح المعارضة بتجنيد عدد الأعضاء الذين يحددهم القانون لنزع الثقة عن الحكومة، وثالثة بأصوات المعارضة، حين يتعلق الأمر بعملية السلام مثلاً، كما حصل في التصويت الأخير على اتفاق «واي»... لكن الأحزاب المتدينة، التي نجحت في السابق باسقاط الحكومة على خلفية موقف متزمت يتعلق بقدسية السبت، لن تترك امام نتنياهو اي مجال للتردد. فتزمتها يقول ان قدسية السبت أهم من مستقبل هذه الدولة وأجيالها الصاعدة، ومستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهم من عملية السلام. ومثل هذه الأحزاب لن تتورع عن اسقاط حكومة تدعم تقليصًا لسيطرتها ونفوذها في المجالس الدينية. وقد أعلن نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، أمس، بشكل قاطع، ان حزبه لن يدعم حكومة ستسمح بموطئ قدم للإصلاحيين في المجالس الدينية.

فهل يرضخ نتنياهو لـ «يهدوت هتوراة» فيحقر بذلك قرار المحكمة العليا، أم يتجاوب معه، فيزيد من هشاشة كرسيه وحكومته؟

كلمة الاتحاد

الإضراب العام

□ إعلان الهستدروت الإضراب العمالي العام في البلاد، غدًا الاربعاء، في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومة وقادة الطلاب الجامعيين المضربين، هو خطوة هامة وضرورية وحتمية في مواجهة الإرهاب الحكومي للطلاب ومحاولة كسرهم وإجهاض نضالهم العادل.

فكما سبق وقلنا، إضراب الطلاب جاء ليس فقط ليخفض أجور التعليم الجامعي، بل ليحدث انقلابًا في السياسة الإسرائيلية الرسمية للعلم عمومًا. فالسياسة الحالية تجعل التعليم الجامعي شيئًا من الكماليات لا يقدر عليه الا الأغنياء، أو المؤمنون بالعلم الذين يقتطعون من لقمة خبزهم حتى يمولوا تعليم أولادهم، أو ذوو الحظ من الطلاب الذين يتمكنون من ايجاد عمل مناسب يوفرون منه بعض تكاليف تعليمهم. وهذا فضلاً عن التآكل المستمر في ميزانيات التطوير العلمي والتكنولوجي (باستثناء الأغراض العسكرية طبعًا، وأسلحة الفتك والدمار) وفي أجور المحاضرين والعاملين الإداريين في الجامعات.

لهذا كله، فأن نضال الطلاب هو نضال المجتمع الاسرائيلي كله. وموقف الهستدروت في هذه الحالة صحيح ومعبر عن رؤية هذه المصلحة.

والإتهام الذي وجهته الحكومة، أمس، رسميًا، للطلاب بأنهم يديرون نضالاً سياسيًا هو اتهام كاذب. وهدفه تضليل الرأي العام وتفسيخ صفوف الطلاب الموحدين، على أساس حزبي. فالحكومة تعرف انه نضال عام وشرعي، اذ إن عدداً من قادة الاضراب هم من الليكود، يعملون يداً بيد الى جانب اخوانهم الطلبة من حزب العمل وميرتس والجبهة وغيرها. وان كانت تصدق نفسها بأنه اضراب سياسي، فبأمكانها سحب البساط من تحت قادته والتجاوب مع مطاليب الطلاب العادلة فتنتهي الموضوع ويفك الإضراب. ولكنها لن تفعل، لأنها تفتش فقط عن طرق لكسر الإضراب.

العنف الدموي الذي استعملته، بواسطة تهويش الشرطة على المظاهرات، والذي بلغ أوجه أمس بقيام رجالات نتنياهو من الليكود وعلى مرأى منه بالإعتداء على طالب جامعي وإصابته في عينه، واختيار مجموعة من الطلاب غير الممثلين في القيادات المنتخبة لمفاوضتهم على انهاء الإضراب، هما دليلان اثنان من عدة أدلة على ذلك، تذكرنا بهما بأنظمة ظلامية وفاشية في أمريكا اللاتينية وفي كوريا الجنوبية وغيرها.

فاليقظة يا طلابنا. المزيد من الوحدة والصمود. ولنعمل جميعًا على إنجاح الإضراب العام التضامني.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي التجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موجة البرد قتلت مشردين في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اوقعت موجة البرد، التي اجتاحت اوروبا في الأيام الأخيرة أربعة قتلى في فرنسا من بين الأشخاص الذين لا مأوى ثابت لهم.

فقد قتل الصقيع في طولوز (جنوب) امرأة في الأربعين من عمرها كانت تمضي الليل تحت خيمة في حرارة تدنت سبع درجات مئوية تحت الصفر.

وتوفي رجل حرقًا بعد ان أشعل النار لتدفئة نفسه امام عنبر في منطقة فار (جنوب شرق) وعثر على جثة رجل في مستودع قمامة تابع لاحد الابنية يبدو انه لجأ اليه لاتقاء موجة الصقيع اثناء الليل.

وكان عثر على رجل آخر في السادسة والثلاثين من العمر ميتًا على أحد ارصفة باريس.

وتشهد العديد من المدن الفرنسية، ولا سيما في منطقة الجنوب، التي يكون مناخها عادة أقل قساوة، موجة من البرد القارس بحيث تتدنى الحرارة الى ما بين اثنين وعشرة درجات تحت الصفر عند الفجر.

تحقيق مثير للجدل حول عملية «القتل الرحيم»!

● نيويورك - الوكالات - بثت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» مساء الأحد، تحقيقًا مثيرا للجدل حول عملية قتل رحيم ظهر خلاله الطبيب الشرعي المتقاعد جاك كيفوركيان (٧٠ عاما) وهو يحقن مريضًا في مراحله النهائية بمادة قاتلة.

وتم تصوير هذا التحقيق الذي بثته «سي.بي.اس» في برنامج «٦٠ دقيقة»، في ١٧ أيلول الماضي. وظهر الطبيب كيفوركيان في التحقيق وهو يقحن شخصا مصابا بتخثر في الدماغ بمادة قاتلة.

وقال المسؤولون عن البرنامج ان الطبيب حمل بنفسه كاسيت الفيديو الى ستديوهات المحطة التلفزيونية. وقال انه بتحركه العلني هذا انما يأمل باعادة اطلاق النقاش حول شرعية القتل الرحيم في الولايات المتحدة.

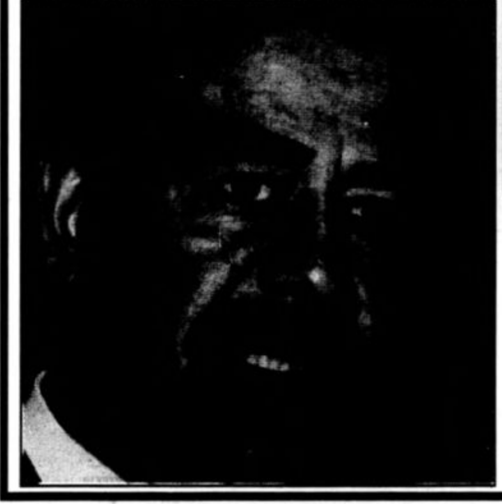
وقال خلال الحلقة «اني مضطر لارغامهم على التحرك. يجب ان يوجهوا التهمة اليّ لانهم في حال لم يفعلوا ذلك فهذا يعني ان القتل الرحيم ليس جريمة».

وقد فشلت اربع دعاوى رفعت ضده حتى الآن بسبب عدم وجود أدلة كافية.

مسيرة للاطفال واحتفال في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم مركز الطفل الفلسطيني في جنين مسيرة حاشدة للاطفال، طافت شوارع مخيم جنين وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واليافطات الداعية الى اعطاء حقوقهم الكاملة وفتح مراكز ونواد تهتم بهم، وانطلقت المسيرة نحو قاعة سينما جنين حيث اقيم احتفال ومهرجان بمشاركة مدير المركز المهندس غسان الياموني، وبحضور اولياء امور الاطفال وممثلي المؤسسات والدوائر الرسمية والاجهزة الامنية.

والقى مدير المركز كلمة اطلع فيها الحضور على أهم نشاطات المركز داعيًا الجهات المختصة في السلطة الوطنية الى التركيز على الأطفال من خلال فتح المراكز والمسارح والنوادي التي ترعى بهم.



صدام حسين «رجل القرن»

● بغداد - الوكالات - بات الرئيس العراقي، صدام حسين، يحمل لقب «رجل القرن» الذي منحته اياه رابطة الصداقة العراقية الهندية، كما ذكرت، أمس الاثنين، صحيفة «بغداد اوبزرفر» الصادرة بالانكليزية.

واوضحت الرابطة بحسب الصحيفة ان هذا اللقب منح للرئيس العراقي تقديرا «لصفاته الفريدة لا سيما لشجاعته وحكمته».

وأعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي تلقى هذا الامتياز باسم الرئيس ان مسيرة صدام حسين «غنية بالبطولة في المعركة ضد العدوان والظلم».

ويذكر ان صدام حسين يتولى السلطة في بغداد منذ العام ١٩٧٩.

العنف في العائلة

تمديد إعتقال خمسة إعتدوا على زوجاتهم

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين وأمس الاول الاحد، تمديد إعتقال خمسة، من كفرمندا وسخنين وكرمئيل وعكا، لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وستة أيام، للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

ولثلاثة أيام تقرر تمديد إعتقال شاب من سخنين (٢٩عامًا)، لاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده، لاعتدائه على زوجته وتحطيم بعض الاجهزة في البيت كالغسالة والمروحة الكهربائية والكراسي.

وتبين من ملف التحقيق أنها ليست المرة الاولى، التي يعتدي فيها المشتبه به على زوجته. ويقف ضده سجن مع وقف التنفيذ لإعتدائه عليها.

وقال المشتبه به رداً على التهمة، ان شقيقًا له طعنه بالسكين في يده اليسرى ولم ينقله الى المستشفى وتركه ينزف! وبعد ذلك دخل الى بيته والده واعتدى عليه. ثم دخل ثلاثة من اخوته وضربوه داخل بيته فثارت اعصابه!! واشار الى ان احد اخوته الذي اعتدى عليه، هارب من الشرطة!

وفي كرمئيل قالت امرأة في الثلاثين من العمر ان زوجها اعتدى عليها بقسوة ووضع السكين على عنقها مهدداً بذبحها!!. واشارت الى انها ليست المرة الاولى، التي يعتدي فيها عليها. ونفى المشتبه به التهمة. وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ولستة ايام تقرر تمديد اعتقال شاب من كفرمندا، (٣٥ عامًا)، لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالسكين. واوصى القاضي بادخال المشتبه به الى مستشفى الامراض العقلية في المزرعة لانه يعاني من اضطرابات نفسية ويشكل خطراً على زوجته.

ولأربعة ايام تقرر تمديد اعتقال شابين من عكا لإعتدائهما على زوجتيهما، احدهما طعنها بسكين في يدها وحطم بعض الاثاث في البيت.

نشاطات ثقافية للمنتدى الثقافي في مجدل شمس المحتلة

□ مجدل شمس - خاص - اقام (المنتدى الثقافي) في بلدة مجدل شمس السورية المحتلة. معرضاً للكاتب العربي استمر عشرة ايام، ومعرضاً آخر في بقعاثا، استمر سبعة ايام.

وكان (المنتدى الثقافي) قد اصدر قبل ثلاثة شهور مجلة من ثلاثين صفحة اسماها «القنيطرة» وقبل اسبوعين اصدر المجلة تحت اسم آخر هو «بانياس» والقنيطرة وبانياس مدينتان سوريتان هدمتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي. الاولى تحررت وعادت الى سوريا بعد حرب تشرين ١٩٧٣. والثانية لازالت تحت الاحتلال.

هذا ويشرف على مشروع المنتدى الثقافي واصداراته كل من مجيد احمد القضماني، ومعتز قاسم ابو صالح، ونضال الشوفي.

مرضى المجرينا معرضون أقل من غيرهم للنوبات القلبية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة.
دلت دراسة جديدة اجراها د. اريبه كورتسكي مدير وحده آلام الرأس في «مركز رابين الطبي، بلنسون»، على ان مرضى «المجرينا» معرضون أقل (بـ ٦٪) من غيرهم للاصابة بنوبات قلبية.

وتشير الاحصائيات الى ان (٢٥٪) من النساء و(١٢٪) من الرجال يعانون من مرضى «المجرينا»، وإضافة الى آلام الرأس يعانون من التقيؤ وعدم تحمل الضجيج والدوخة وغيرها، واحياناً هذه الظواهر تضايق أكثر من آلام الرأس نفسه.

ولكن كما يقول د. كورتسكي، فان لمرضى «المجرينا» حظا، كون هذه المشاكل تحمي المرضى من النوبات القلبية، وقد أظهرت الفحوصات التي اجريت للمرضى الذين شملتهم الدراسة وجود تغييرات في نبضات القلب عند مرضى المجرينا، فالمعروف أن هؤلاء المرضى يعانون من تقلص شرايين القلب، الأمر الذي يجعل لديهم آلاما أكثر في الصدر، وفي الوقت نفسه هذا التقلص يحمي من النوبات القلبية.

ذعر في شمال ايران بعد هزة ارضية

❑ طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية بقوة ٤،٥ درجات على مقياس ريختر ضربت، امس الاثنين، شمال اقليم اذربيجان الغربي الايراني في شمال غرب ايران من دون ان توقع ضحايا او اضرارا.

ووقعت الهزة في شمال تبريز كبرى مدن الاقليم، وشعر بها السكان في المدن الاخرى المجاورة ما اثار حالة من الذعر.

وتتعرض الهضبة الايرانية منذ ايام عدة لهزات ارضية متفاوتة القوة علما بأن معظم الاراضي الايرانية تقع على خط الزلازل.

وكانت هزة ارضية بقوة ٥،٦ درجات ضربت، الاربعاء الماضي، جنوب ايران والحقت اضراراً مادية جسيمة بعدد من القرى من دون ان توقع ضحايا.

الاعدام السادس والعشرين في السعودية

*** اعدام سعوديين ادينا بتهمتي الاغتصاب والقتل ***

■ الرياض – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان رجلين سعوديين اعدما بقطع الرأس بالسيف، امس الاثنين، في غرب المملكة بعدما ادينا بتهمتي اغتصاب وقتل شاب سعودي.

وقال بيان للوزارة، ان فارس بن عبد الله الشريف وشريكه جاسم بن فهد السباعي اتهما «بخطف واغتصاب شاب سعودي ثم خنقه بواسطة حبل قبل اشعال النار في سيارته» في الطائف (غرب المملكة).

ولم يوضح البيان عمر الضحية.

وبهذين الاعدامين يرتفع الى (٢٦) عدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ مطلع العام الحالي بموجب احصاء وضعته وكالة الانباء الفرنسية. وتطبق المملكة عقوبة الاعدام بحق مرتكبي جرائم الاغتصاب والسلب ومهربي المخدرات ومدمنيها.

وكان ١٢٣ شخصا اعدموا في السعودية في ١٩٩٧ مقابل ٦٨ شخصا في ١٩٩٦ بعد تسجيل رقم قياسي في ١٩٩٥ بلغ ١٩١ شخصا.

على انقاض الهزة



❑ بكين – الوكالات – ادت الهزة الارضية التي ضربت مناطق في شمال الصين، الى اصابة حوالي (٤٠٠٠) شخص وتدمير منازل الآلاف الذين ظلوا بدون سقف يؤويهم. وكانت الهزة في بعض الاماكن بقوة (٦،٢) على سلم ريختر.
وفي الصورة احد الاطفال في قرية لحقها دمار الهزة.

البرلمان المصري يثور على قمع أمير سعودي لمواطنين مصريين يخدمون في قصره

■ القاهرة – الوكالات – طالب نحو ثلاثين من اعضاء مجلس الشعب المصري، الحكومة بتوضيحات عن واقعة احتجاز تسعة مصريين يعملون في خدمة الامير تركي بن عبد العزيز، شقيق العاهل السعودي الملك فهد في أحد فنادق القاهرة.

فقد تقدم نائب الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) عن الاقصر (جنوب) يحيى شعلان مدعوما بـ ٢٦ نائباً آخر بطلب اجراء مناقشة عامة في البرلمان عن هذه الواقعة المتهم فيها حراس الامير تركي المقيم منذ سنوات في فندق وسط القاهرة، حسبما افاد مصدر برلماني.

من جهة اخرى قدم، امس الاثنين، المحامي نبيه الوحش المتخصص في قضايا الرأي العام إخطاراً الى إحدى محاكم القاهرة موجهًا الى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الداخلية حبيب العادلي يطالبهما فيه بإصدار قرار «عادل وفوري» بترحيل الامير.

وقال الوحش في إخطاره «فاض بنا الكيل نحن الشعب، الامر الذي حدا بي الى ارسال هذا الإخطار بصدور قراركم العاجل بترحيله فوراً عن البلاد لا سيما وانني اعلم ان كل اشقائه والمسؤولين في المملكة العربية السعودية غير راضين عن تصرفاته».

وقد بدأت القضية، الثلاثاء الماضي، عندما اصيب خادمان مصريان يعملان لدى الامير تركي بجروح خطيرة خلال محاولتهما الفرار من نافذة جناح في الطابق الـ ٢٩ في فندق هيلتون رمسيس.

اذ حاول الطباخ احمد عبد الستار والخادم احمد نور الدين احمد، الهرب، نظراً لاحتجازهما لدى الامير تركي الذي يحجز لحسابه الخاص بصفة دائمة الطوابق الخمسة الاخيرة من هذا الفندق وقيام حراسه الشخصيين بمنعهم من الخروج.

وتمكن الخادمان – وهما من الاقصر (الصعيد) – بواسطة اغطية الاسرة المربوطة ببعضها البعض من بلوغ الطابق الـ ٢٦ وهويا منه الى الطابق الـ ٢٤. وقد اصيب احمد عبد الستار بكسر في عموده الفقري من جراء السقطة بينما اصيب احمد نور الدين احمد بجروح مختلفة مما اوجب نقلهما الى المستشفى.

واعلن الخادمان للشرطة انهما مستخدمان لدى الامير تركي منذ خمسة اشهر من دون ان يتلقيا اجراً. كما اشتكيا من تعرضهما للضرب على ايدي الحراس الشخصيين للامير الذين يمنعونهما من الخروج لزيارة اسرتيهما.

وابلغ الاثنان النائب العام بأن تسعة خدم آخرين، ثلاثة من اسوان وستة من الاقصر، محتجزون ايضا في الظروف نفسها ولم يتلقوا اجورهم منذ اشهر عدة كما افاد مصدر قضائي اليوم الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان اهالي هؤلاء الخدم التسعة قدموا مؤخرا ١٨ شكوى الى النائب العام رجاء العربي لاطلاق سراح ابنائهم.

من جهة اخرى ذكر مصدر في الشرطة، ان رئيس مركز شرطة بولاق وهو الحي الذي يقع فيه الفندق، توجه الى المكان وتوصل الى اتفاق بين المحتجزين التسعة والامير تركي الذي تعهد بموجبه بدفع جميع الرواتب المتأخرة مقابل سحب الشكاوى المرفوعة ضده.

واضاف المصدر ان الامير السعودي تعهد ايضا بترك خدمه التسعة يرحلون في غضون اسبوع على الاكثر ليتسنى له العثور على آخرين محلهم.

واوضحت المصادر نفسها ان رئيس الشرطة المفوض من النائب العام، توجه الى الفندق للمرة الاولى، يوم الاحد، ليقابل الخدم المصريين الا ان حراس الامير منعوه.

وسبق للامير تركي ان اثار الرأي العام المصري قبل ثلاث سنوات عندما حاصرت الشرطة في تشرين الثاني ١٩٩٥ الفندق الى ان استسلم لها اثنان من حراسه وهما امريكي وفرنسي بعد ان اعتديا بالضرب على شقيقين مصريين امام الفندق. وقد تم على الاثر ترحيل الحارسين من مصر.

شبح الشيوعية

هل هو هاجس اوروبا .. من جـــديد؟

بقلم: اديب ديمتري

ارادت الرأسمالية ان تحل ازماتها على حساب الجماهير بسحب امتيازاتها وحقوقها المكتسبة ، ولتخفيف عبء الضرائب عن الرأسماليين لتنطلق "طاقاتهم" بلغة اليمين والليبرالية الجديدة .. فتصدت لها جماهير الشعب الفرنسي وصدت الهجمة في منبتها، وتراجعت السلطة اليمينية ... ولو الى حين.

كانت حركة ديسمبر ٩٥ هذه بجماهيرها وزخمها واحدة من اهم المؤشرات للآتي. وتلتها حركات وتململات اخرى محدودة، مثل حركات المهاجرين الاجانب الذي يدخلون البلاد بطرق غير مشروعة ولا يحملون اوراقا رسمية، وكان الحكم اليميني يقبض عليهم ويقذف بهم خارج الحدود، بلا تحقيق او محاكمة .. ويعيدهم في طائرات بالقوة، لتهبط بهم من حيث اتوا، في افريقيا او المغرب العربي، وعموما من مستعمرات فرنسا السابقة .. وكذلك كانت حركة الذين بلا مأوى، وهم يتكاثرون حاليا مع اشتداد الازمة، وهؤلاء يلتحفون السماء او يبيتون في محطات المترو .. او تتجمد دماؤهم في الشتاء القارس ويموتون.

وفي خلال العام الماضي اضرب ايضا سائقو الشاحنات الكبيرة وقطعوا الطرق على الشاحنات الاجنبية التي تمر عبر فرنسا الى سائر انحاء اوروبا .. وسوي الامر مع اصحاب شركات النقل بالاستجابة لبعض مطالبهم بضغط ووساطة من حكومة اليسار.

وفي يونيو فاجأ الرئيس شيراك البلاد بحل الجميعة الوطنية، وكان له الاغلبية فيها، ولكنه اراد دعم اغلبيته اليمينية بالمزيد من القوة من خلال انتخابات مبكرة .. ليستأنف محاولاته في فرض "الاصلاحات" التي عجز عن تنفيذها عام ٩٥ .. ولكنه فوجئ في الانتخابات الجديدة بما لم يكن يتصوراو يشتهى لم تزد قاعدته اليمينية قوة،بل على العكس، فاز في الانتخابات بالاغلبية، ما سمي "باليسار المتعدد" الذي يجمع الحزبين الاشتراكي والشيوعي وحركات الخضر والبيئة، وحركة المواطن وحزب اليسار الراديكالي، وهو الذي يحكم اليوم.

عندما يتحرك العاطلون

ونعود الى مفاجأة اعياد الميلاد ورأس السنة، التي بدأت بمرسيليا وسنقتصر على معالمها الرئيسية، لكي نعود اليها في مقال اخر. فالحركة فاجأت الجميع كما سبق وذكرنا، حكومة واحزابا .. واتسمت هذه المرة بالاصرار والتصميم والاستمرار، وعلى رأسها تنظيمات العاطلين، واقوى نقابات فرنسا، وهي نقابة يسارية C.G.T كما ايدها الحزب الشيوعي والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي واحزاب الخضر والبيئة، كما لاقت قبولا وتأييدا واسعا من جمهور الشعب الفرنسي، لانهم رأوا مطالبها عادلة ومعقولة، وغطت المظاهرات الحاشدة شوارع كافة المدن والاقاليم .. ولم تعد جماهيرها في حاجة الى متاريس اجدادهم في ثورات القرن التاسع عشر. لانهم كانوا قد اكتسبوا حق التظاهر والتعبير وغيرها من خلال ثورات الماضي الدمقراطية هذه.

والخطير في الامر، ان الحركة بدأت هذه المرة بفرنسا ايضا وكالمعتاد، ولم تلبث ان امتدت الى المانيا، فتظاهر العاطلون في (٩٠) مدينة المانية وكانت قد سبقتها مظاهرة واسعة لطلبة الجامعات الالمانية .. مما اعاد الى الاذهان ذكرى ثورة ١٨٤٨ التي بدأت كما ذكرنا من فرنسا ايضا وسرت الى المانيا وبعض البلدان الاوروبية.

وثورة العاطلين فضلا عن تنظيمها واستمرارها، ذات ابعاد اجتماعية واضحة في مطالبها وسنعود الى الموضوع في المقال المخصص له.

يضاف الى هذه الحركة الجماهيرية المنظمة، حركات اخرى تفتقد التنظيم والوعي والهدف، ونعني بها حركات العنف المدمر وغير الواعي التي انتشرت اخيرا في العديد من المدن الفرنسية، وبخاصة ضواحيها الفقيرة وجمهورها من الصبية والمراهقين والشباب العاطل، ومن داخل المدارس .. تعتدي على سيارات النقل العام وعلى سائقيها، كما تشعل النار في السيارات الخاصة، وتدمر ما تطوله ايديها خاصة اكشاك التليفون العام .. دون هدف واضح سوى التخريب والحرق في ذاته.

ومظاهر العنف داخل المدارس راح ضحيتها مدرس قتل وآخر جرح فضلا عن معارك الطلبة فيما بينهم. ويحاول البعض ان يصرف النظر عن دلالتها الاجتماعية الواضحة رغم عفويتها وعدم وعيها، وذلك بتصويرها كقضايا امنية، تتطلب اجراءات امنية مشددة وعقوبات، واقترح البعض معاقبة اسر المخربين فضلا عن المخربين انفسهم!! ويتجه البعض الاخر الى التفسير النفسي، ويقترح علاجات نفسية وتربوية.

ومن جانب اخر برزت قضايا الفساد التي غدت ظاهرة عالمية .. قضايا الرشوة واستغلال النفوذ والسرقة بين كبار المسؤولين حتى الوزراء، واقتيد البعض منهم الى السجون، وكشف حريق الادارة المركزية لبنك الكريدي ليون الفرنسي، وهو من اعرق بنوك فرنسا واهمها، ان وراءه جريمة لاخفاء وثائق تدين البعض.

هذه الاحداث مجتمعة اثارت قلقا عميقا لدى الجميع، وبوجه خاص في صفوف اليمين والرجعية الفرنسية التي تفككت احزابها، وتعاون البعض منها مع اقصى اليمين العنصري الفاشي والصاعد ايضا.

في هذا المناخ تردد الحديث عن الازمة على كل لسان، وفي كافة الاوساط .. ازمة اجتماعية اقتصادية وسياسية، وكتب "ماكس جالو" الكاتب الفرنسي الكبير والمحترم من الجميع، يصف حال فرنسا الان يقول: "تحلل في المجتمع الوطني والقومي بفعل البطالة والبؤس .. عنف وباني في "الجيتو" (يقصد الضواحي المعزولة والفقيرة) يعوق الاندماج القومي .. ازمة في التمثيل الياسي .. اعداد متزايدة من الغائبين عن صناديق الاقتراع. ازمة في الاخلاقيات السياسية وزراء رهن الحبس والسجن ورئيس وزراء ينتحر .. افلاس المؤسسات المالية المرتبطة بالدولة (الكريدي ليونيه) والشك في حريق اجرامي لاخفاء معالم هذا الافلاس وازمة في المدارس .. تفريط في السيادة الوطنية ممثلة في العملة .. كيف لا نتحدث مع كل هذا عن ازمة قومية؟

(٩) وخرجت احدى المجلات وعلى غلافها تساؤل كبير: هل نحن امام ثورة جديدة على غرار ثورة ١٨٤٨؟".

النمور والجـــبابرة

اما الهزة الاخرى التي لا تقل عن سابقتها في حركة العاطلين، والتي لم يتوقعها احد ايضا، فهي انهيار ما يسمى "بالنمور والجبابرة" في دول جنوب شرق اسيا والتي كانت تقدم على انها نمط في التنمية والتقدم تحت اسم "النمط الاسيوي" حقق المعجزات المذهلة في النمو والتقدم والثروة في اطار الليبرالية الاقتصادية والسوق العالمي والعولمة!! ثم انهار فجأة ابتداء من تايلند يوليو ٩٧ ثم تتابع الدومينو ليشمل كل النمور .. انهيار في البورصات والعملات وافلاسات في البنوك والشركات .. واحدث هذا الانهيار هزة عالمية بما يشبه الزلزال في كافة البورصات والاسواق العالمية، ونؤجل الحديث عنها الى مقال اخر.

ومرة اخرى يطفو على السطح القلق العميق في الصدور .. بخاصة في صفوف الرأسماليين واليمين ويبرز السؤال في مانشيت عريض في صدر احدى المجلات: هل نحن على عتبة انهيار مالي عالمي على غرار ازمة ١٩٢٩ ؟

قرون الاســـتشـــعـــار

اي علاقة يمكن ان توجد بين صدور الكتاب الاسود من حيث توقيت صدوره والضجة التي اثيرت من حوله وبين هذه الاحداث التي توالت بعد صدوره هل كان صدور الكتاب محاولة لتحويل الانظار عن الاحداث، وما تحمله من دلالات؟

الجواب بالقطع لا .. فكل هذه الاحداث جاءت مفاجئة، وبعد صدور الكتاب بزمان، كما لم يكن يتوقعها احد .. لا يمين ولا يسار .. لا رجعي ولا تقدمي .. لا حاكم ولا محكوم.

واذا غاب سبق الترصد والقصد، فان هذا لا ينفي وجود هذه العلاقة بين صدور الكتاب والقلق العميق والتوتر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .. الذي كان يسود قبل ان تحل هذه الاحداث .. والانهيار الفكري والقيمي والاخلاقي، وبالاخص في صفوف اليمين الرجعي .. بل هي اعراض الجنون التي تجتاح العالم: عود الى عالم السادة والعبيد ... ثروات فلكية تتراكم وفقر قاتل يتفاقم ...انسان يصعد الى الافلاك .. والاخر يغرق ويغوص في بحور من الجهل والامية ..

ترى، هل نحن بازاء ما يشبه قرون الاستشعار، التي تتزود بها الحشرات الدنيا، ولا اقول الدنيئة، حتى لا انحدر الى المستوى الذي انحدر اليه مقدم، "الكتاب الاسود" وبعض المشاركين فيه، او هي الحاسة الباطنة التي تحرك حيوانات الغابة، مع توقع هبوب الاعصار المدمر، او الزلزال وثوران البراكين.

لقد بدأت شعوب العالم تتحرك، ومصالح الرجعية تهدد. فهل الكتاب الاسود، ومن لف لفه من الطبقات والفئات الرجعية واليمينية التي عبر عنها الكتاب، تطاردها الاشباح من جديد، نفس الاشباح بعد مائة وخمسين عاما؟

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")



خسارة عليك يا ناصرة

بقلم: عبير قبطي

قبل ان احكي عن الحزن والقهر الذي في اعماقي وعن نفسي وقلبي الباكيين اريد ان اسأل ... ماذا حدث في الناصرة، ولماذا حدث؟ ان كان هنالك خير في الدنيا فاين هو من الناصرة؟!

لم استطع تحمل الصدمة وكتبت هذه السطور التي بللتها دموعي، انا واحدة بين فئات او حتى الاف الشباب الجبهويين الذين عملوا كل ما في وسعهم في يوم الانتخابات وقبل يوم الانتخابات في سبيل صنع مستقبل افضل لبلدنا.

واجهنا الاستفزازات ومحاولات بث الرعب قرب صناديق الاقتراع واجهنا مشاكل افتعلوها لكي يثيروا اعصابنا، ولن انسى ذلك الشاب الذي قال لي في وجهي "سنحرق لكم رامز الليلة".

لم نأبه بهم بل اعطى كل واحد منا كل طاقته واكثر كي يساهم في صنع الانتصار، لم نرد عليهم وكنا نقول لانفسنا اننا سنرد عليهم حين تفرز الصناديق وتكون النتائج لصالحنا، وفرزت الصناديق وصدرت النتائج ووقعت الصدمة قاسية اشد القساوة، وانتصر الانتهازيون والطائفيون والمفرقون.

احس كل واحد منا انه ينزف دم الناصرة لا دمه هو وانه يبكي دموع الناصرة لا دموعه هو.

نعم لقد بكينا، شابات وشبان، بكينا عليك يا ناصرة وبكينا على ابنائك.

لعل انصار الحركة الاسلامية يشعرون بالانتصار، لكن في نظري النصر الذي يصنع باساليب كالتي استعملوها ليس بنصر ابدا.

حاولوا التخريب، حاولوا التضليل، حاولوا التهديد .. واغاظهم تعاملنا بمسؤولية وبمنطق حرصنا على البلد.

لهؤلاء اقول، صحيح انكم حصلتم على الاغلبية في البلدية، لكننا ربحنا البلد وهو الاهم فالجبهة وضعت دائما نصب اعينها مصلحة البلد وليس الكراسي والمناصب في البلدية.

اعتذارات كثيرة اشعر انه من واجبي ان اقدمها:

اريد ان اعتذر من مسلمي الناصرة الشرفاء، آسفة لانني كنت اعتقد ان انصار الحركة الاسلامية مسلمون حقيقيون، والان عرفت انهم يلطخون الدين ويسيؤون لكم.

اعتذاري الكبير اريد ان اقدمه لك يا ابا الامين، لقد رحلت عنا وتركت لنا وصية لم نصنها، آسفة لانك تضطر اليوم لان ترى ماذا يحدث في الناصرة، اسفة لانهم ارادوا هدم ما اعطيت كل عمرك لبنائه، من كل قلبي اطلب منك السماح.

واخيرا اقدم اعتذاري لمكمل درب ابي الامين ودرب رئيسنا الجبهوي القوي "رامز جرايسي" اعتذر منك عن هذه البلدة، سامح الله ابناءها فالضال معذور في احكامه.

حين كنت اكتب هذه السطور تذكرت اثناء الكتابة جملة قلتها انت:

"ممنوع الرد على الهمس الطائفي حتى بالهمس الطائفي"، ولكني اقول لك اننا لم نفكر ابدا بالهمس ولكنهم استعملوا الصراخ الطائفي الحقير ووصل بهم الى هنا.

لا اظن انه مرت علي ليلة كهذه الليلة .. ليلة خبا فيها نجم الامل، ولا اظن اني بكيت بقدر ما بكيت في فجر وصباح خيبة الامل.

لقد شعرت ان الجبهة طعنت باكبر سكين في ظهرها، ولا اعرف متى سيلتئم الجرح، ولا اعرف كيف سأواجه الامر، وكيف سأستفيق من الصدمة، ولكني مدركة اشد الادراك ان الجبهة قوية ومؤمنة اشد الايمان اننا سنواصل الكفاح، وسنبقى في احضان الجبهة.

فليفرح عزمي بشارة اليوم ولتفرح الحكومة اليوم وليفرح انصار الحركة الاسلامية اليوم، لقد خربوا الجبهة لكن الجبهة لن تقع، لانها ليست حزب مصالح وليست حزبا لشخص واحد، انها الناصرة، لكل الناصرة.

(الناصرة)

تحصد ما زرعته يداك

بقلم: سامي غطاس

اليوم وبعد ثلاث سنوات، تعيش اسرائيل نفس الظروف ونفس الحالة وتمثل نفس الدور، ولكن هذه المرة مع اختلاف في مواقع ابطال الرواية: فالمعارضة اليمينية المتطرفة ما زالت معارضة ولكنها اليوم تقف امام نفسها.

نتنياهو زعيم المعارضة بالأمس وقف في حينه وحرض على من تسول له نفسه أو يجرؤ على توقيع اي اتفاقية كانت مع الفلسطينيين، او يجرؤ على لقاء عرفات وقادة منظمة التحرير، هذا التحريض الذي اعطى غطاء أمينا للتطرف والتعصب، حتى فعل فعلته وكان ما كان وسقط اسحاق رابين ضحية غدر الغادرين وتآمر المتآمرين، وتحريض المحرضين. لأول مرة يتم لقاء رسمي مع الفلسطينيين وتوقيع معاهدة اتفاق معهم ولأول مرة تعيش اسرائيل نقيض النقيض، ولأول مرة يقع في اسرائيل ضحية غدر واغتيال يهودي بأيد يهودية. ليس مجرد اي يهودي بل رئيس حكومة. جنرالا كان وسفيرا في امريكا كان.

لقد اعتدنا كل الوقت ان تكون الضحية من الاغيار (أي غير اليهود) والمعتدي من زلم السلطة «يهوديا». او اعتدنا ان يحمل الكرباج، غلمان السلطة ويكون ضحية بلطجيتهم عربيا فلسطينيا. وكنا كل الوقت نردد الحكمة الماركسية التي قالت: «لا يمكن لشعب يضطهد شعبا اخر ان يكون حرا».

وكنا كل الوقت نحذر ونقول.. ان العصا التي ترتفع في وجه العربي، والعصا التي ترتفع في وجه العربي، والكرباج الذي يصلي ظهر الأغيار «العرب»، في هذه الحالة، سيجلد يوما ما اليهودي وبيد اليهودي نفسه، لانه بالفعل من يظلم لا يمكن ان يكون حرا، وسيبقى عبد ظلمه ومظلوميه، والذي تربى على العنف ضد الاخرين لا يمكن الا ان يكون عنيفا مع مقربيه وحتى مع نفسه، والذي اعتاد ان يواجه الحجر بالرصاصة سيوجه الرصاصة ضد كل من يواجهه. والذي اعتاد على حل المشاكل بالقوة لن يمنعه شيء من استعمال القوة حتى ضد أخيه. لانه اعتاد أن يقول.. «أنا وأخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب» ومن اعتاد هذا القول سيقول ايضا «أنا ونفسي على أخوي، وأنا ضد انا».

وهذا ما نراه اليوم وما يعتمل في مرجل السياسة الاسرائيلية. اليمين يتخبط واليسار يتخبط، ولا يفعل شيئا في وجه اليمين المستشري ويملأ الدنيا صراخا وتظاهرا، ولا نرى اي تحرك او تظاهرة يسارية واحدة تدعم مشروع السلام.



* نتنياهو *

وبقدرة قادر اصبح اليمين ضد اليمين وهذا ما توقعناه دائما. اما ان يتحول اليسار ضد اليسار فهذا مالا نرضاه ولا رضينا به.

نتنياهو الأمس، وقف نافخا أوداجه مستغربا كيف يضع رابين يده بيد عرفات، وسكت على المحرضين الى ان وصل بهم الهوس الى اغتيال رابين. لم يفطن نتنياهو انه سيقف موقف رابين نفسه لذا نراه اليوم واقفا مذعورا نافخا اوداجه استغرابا لما وصل التحريض الى المستوى الذي وصل اليه واصفا نتنياهو نفسه بالنازية. كل ذلك لانه اضطر «مرغما اخاك لا بطل» ان يسير في ركب الحتمية التاريخية التي فرضت عليه كما فرضت على من قبله قبول اتفاقيات السلام على الرغم من انه يصرخ يوما بعد يوم، بانه سيفعل كذا.. وكذا، حتى لو ادى الى وقف عملية السلام.

قبل ثلاث سنوات وقف نتنياهو في صف الذين حملوا صورة رابين والبسوها الزي النازي، قبل ثلاث سنوات وقف مع من وضع رابين في عداد الخونة.. ومع من صرخ بهستيرية.. «الموت للخونة»، هذه الصورة تكررت قبل مقتل رابين نفسه مع من ألبس صورة الفلسطيني الزي النازي وصرخوا الموت للعرب..

صرخنا يومها.. «اذهب الى جنيف يا رابين» أي بما معناه اصنع السلام مع الفلسطينيين في لقاء جنيف للسلام. وقلنا سيأتي اليوم الذي ستندم فيه يا شعب اسرائيل، وتقول كما قال غيرك، ليتني سمعت من هؤلاء الذين استضعفتهم لكنت وفّرت على نفسي الكثير من المآسي، والكثير من الضحايا، وأوقفت حمّام الدم الذي لا يرحم، ولا يفرق بين ضحاياه من اليهود والعرب.

يقف نتنياهو في الحفل التأبيني في الذكرى الثالثة لاغتيال رابين، ولم يتعلم الدرس، ولم يجرؤ على ان ينتقد القتلة وخانته الشجاعة عندما لم يقل كلمة ضد المجرمين والمحرضين اعداء السلام، اعداء الديمقراطية، اعداء الحياة، بل ظهر بين السطور وكأنه يدافع عنهم، حتى سرعان ما كان الهدف لتحريض المحرضين، وتآمر المتآمرين، وأصبح بحاجة ماسة الى تشديد الحراسة لانه مهدد من نفس المصادر التي غذاها وحماها.

الموقف اليوم كما هو في كل يوم يحتاج الى وقفة شجاعة، يحتاج ان تعلنها على الملأ.. نعم للسلام.. نعم للمسيرة السلمية، بكل وضوح مهما كلف الثمن، وان لا تراوغ ولا تماطل ولا تظهر بعدة وجوه.. قبلك جرب الكثيرون طريق المراوغة وفشلوا، حتى بيرس عندما أراد لعناقيد الغضب ان تكون عليه بردا وسلاما، تضمن له الكرسي رئاسة الحكومة، عاقبه الشعب، فعادت عليه عناقيد الغضب بالغضب، فقعد في بيته وكان مع القاعدين فعلمته هذه القعدة ان يخرج في البراري صارخا.. السلام! السلام! ليصبح رئيس مجلس السلام.

فهل يتعلم نتنياهو الدرس ويفتح عينيه جيدا ويسير بحزم نحو تحقيق وتنفيذ اتفاقيات السلام كي لا يصبح في يوم ما مع القاعدين...

يافة الناصرة

USA الانتخابات النصفية

محمود كحيل

وماذا بعد التغيير؟!!

بقلم: مارون سامي عزام

"انفخت الدف وتفرق العشاق" بهذا المثل الشعبي افتتح مقالي هذا والهدف منه هو توصيل رسالة التآخي الكامنة في هذا المثل وبوجوب احترام كل فرد منا لرأيه، على اساس هذا المثل، اي انه بعد ان اعلنت النتائج ذهب الناخبون كل الى تكملة مسار حياته اليومي الذي اعتاد عليه.. كل واحد استيقظ صباح اليوم التالي بهمة ونشاط اكثر استعدادا للذهاب الى عمله، الاانه للاسف يتبين ان الامور ليست كما نبتغيها، لان البعض بعد التغيير لا يتعامل مع نتائج الانتخابات من منطلق "الانتخابات يوم واحنا لبعض دوم" بل ما زالوا يضمرون العداء، والحقد لمن صوتوا لقائمة غير قائمتهم.. يعملون لتصفية الحسابات عن طريق استخدام العنف وكأننا نحيا في مدينة تكساس، الغرب الجامح، وكل ذلك "علشان شو" لان بعض الناخبين لم يدعموا تلك القائمة او ذلك الرئيس المرشح للرئاسة.

كان التصويت في مدننا العربية منقسما الى قسمين، قسم ادلى بصوته على اساس عائلي، والقسم الاخر ادلى بصوته، فقط اكراما للتغيير القادم، وهذا له شعبتان الاولى من اجل منح دور اداري للاجيال الشابة والثانية من اجل ان تفقد الزعامة التقليدية تأثيرها، فلبى بعض الناخبين النداء، اذن من هنا نرى كم كانت الهيمنة الاعلامية على عقلية الناخب قوية، والنتيجة ان صوته اخذ دورا فعالا في احلال التغييرات التي ابتغاها البعض وحققوها من خلال اللعب بأعصاب الناخب، خدمة لمصالح بعض المرشحين للرئاسة والعضوية، فحققت كلمة تغيير "الباهرة" رؤيا المؤمنين بناموس التغيير.. اصبحت كلمة تغيير واقعا محسوسا، في بعض مدننا وقرانا العربية، ولكنهم للاسف ما زالوا يجهلون الحجم المعنوي لهذه الكلمة، ومدى تأثيرها على المدى البعيد، لان المهم هو ما بعد التغيير.. فهم ما زالوا منتشين بخمرة النصر الذي حققوه في بعض المدن والقرى العربية.

بدأوا بعد التغيير يعددون الصفات الحسنة في الرئيس وما اطلقه من وعود "اشي بتصدق واشي ما بتصدق" اي ما زال يتعامل بعض الناخبين مع وعود الرئيس من منطلق دعائي فقط "يعني بيشمروا عن ايديهن قبل ما يوصلوا البحر" لان بعض المصوتين لا يعرفون المثل الذي يقول: ما بتعرف خيري الا ما تجرب غيري، لان خميرة التغيير الحقيقي لم تختمر بعد.

نحن يهمنا ما بعد التغيير، لذا على الرؤساء الجدد في النهاية، الذين افتتحوا عهدا بلديا رئاسيا جديدا، وازالوا المحسوبيات و التعيينات "تحت الطاولة"!! ان يتقمص كل واحد منهم عدة شخصيات مختلفة، من اجل كشف طريقة عمل بعض الموظفين الذين يقبلون التحايل على القانون، تماما مثلما فعل ايمن زيدان الفنان الكبير في مسلسل "يوميات مدير عام".

اكرر مرة اخرى "المهم ما بعد التغيير" لذا اطلب من الاعضاء المنتخبين والرئيس المنتخب ان يهتموا في كيفية خدمة المواطن بسهولة اكبر، وتخفيف هرم البيروقراطيات المقيت، والعمل على توفير الخدمات التي يستحقها.

ويتوجب على الاعضاء والرئيس المنتخب تنقية افكارهم من جراد الفتنة الطائفية التي قد تدمر جسور التسامح مع الذين لم يستطيعوا اجتياز نسبة الحسم، والاهم من هذا كله التسامح مع الناخب، الذي له حرية التعبير عن رأيه، فهذه الجسور قد تنار اذا استمروا يتحدثون عن النتائج وهم لم يروا حتى الان ابعاد التغيير، فلذلك اناشد الاعضاء والرؤساء الجدد ان يقضوا على الفتنة الطائفية بأسرع وقت، لان الطريق امامهم ما زال طويلا والمهم ما بعد التغيير وليس التغيير بعينه.

(شفا عمرو)

الشاطره ياللي بتصمد بالمعركي

يوسف مراد

شو بكي؟
بكفي نهيد وبكي –
اشكري ربك دوم
شو صار –
– لو قصرت انا بحقك يوم؟
مانّك شايفي –
عيش هالحالي عسير
عالعشيرة وعالقوم –
وما حدا غيرك عم يشتكي!!
كلها مده –
وبييجي الفرج من بعد هالشده ..
منقرش – وعدي ان كان بتعدي
وبجبلك هدايا
وانا وانتي ايد بايد –
ودياتنا بتهامسوا – ما بين لمس وفرفكي ..
ومننزل ع المدينه
وجيابنا تخشخش
نكيف ونفرفش
ونبحر باحلى سفينه
ووينك – يا بلاد بره؟
وبكل مسره
بشتريلك – ماستين وزينه –
واحلى فساتين محيكي .
يا رب فيهن تتمتعي ..
ولو الهديه عاقدر المحبة
كنت الماز الدني
بجيبو معي!!
تطق غيره منك الجاره
وكل ستات الحاره
ويكثر علينا الحكي!!
وعلينا يدّلوا بالاشاره
وانت تضحكي –
– وتقولي عن وعي
الدنيا كفاح وشطاره
والشاطره ياللي بتصمد بالمعركي ..

(بيت جن)

ايها النظام العربي

عبد المحسن عمر نعامنه



قم .. !!
ايها الموبوء بالصمت المعشعش ..
في زوايا الجمجمة ..!!
سقطت قلاعك عنوة ..
ومصيرك المتعوس .. ويحك ..
قررته المحكمة ..
يا ايها المحكوم ..
بالفعل المورد ..
قد خسرت الملحمة ..
لما خصيت خيل بصرك ..
فهوت اسياف مجدك ..
كالهشيم محطمة ..
تبا لصمتك ..
ايها المملوء غثا ..
ايها الموبوء بالصمت المعشش ..
في زوايا الجمجمة ..
طاطات رأسك الف عام ..
ورهنت شمسك الف عام ..
للرياح المجرمة
قم وامح عار الالف عام ..
وامسح غبار الالف عام ..
بالنار ... لا بالمحرمة
بالنار لا ..
بالمحرمة ..

(عرابة)

زجليات

الف مبروك

مهداة الى الرئيس المنتخب الاخ يوسف حيدر

عيد دعيم – عبلين

بنصرك يا جبهة بغني
وليوسف حيدر بقول
باحلى اشعاري وتلاحين
مشينا الدرب الايد بالايد
بدي بشعري الشعبي قول
ما اعرفنا الطائفية
بالجبهة احباب واخوان
هيك اخلقنا وهيك بنظل
جبهتنا جبهة اعمار
تبني وتعمر الاوطان
نصر الجبهة فرحة وعيد
ازرعنا مشاريع وخدمات
باشعاري ونغمة فني
احلى التهاني مني
بهني اهلي في عبلين
ت اجانا النصر بتشرين
اخترنا الشخص المسؤول
محمد خي الياس ع طول
ما بتفرقنا الاديان
خيول الساحة والميدان
الكل جنود كبار زغار
خليه نحل بليل نهار
لعبلين البسمة تعيد
واقطعنا احلى عناقيد

رسالة من رجل خارج الاطار

فالنتينا ابو عقصة

لا تذهبي للمؤتمر ..
اهتمي بقصة الفستان
او تسريحة الشعر
لا تذهبي للمؤتمر ..
اعدي قهوة الصباح ..
وعندي الظهر تسفعي ..
وفي المساء حين يطلع القمر
..... واصلي السهر
استمعي للاغاني العاطفية
واستمتعي بقراءة الشعر
لا تذهبي للمؤتمر ..
لا تذهبي. لا تسرعي
فقد تخسرين الصبا ..
والجمال والانوثة .. العطور
والزهر ..
لا تعتلي المنصة. لا تصرخي.
لا تهتفي ..
فخطابك يغتال الرجال
ونجاحك يصير
في قواميس المحال
ويحجمونك للصفر ..
لا تذهبي للمؤتمر ..
نصيحتي لك قبل السفر ..
فكري وقلبي الامر
ولا تتركيه للقدر
فمهما شانك اعتلى
ينزلونك للقعر ..
لا ... تذهبي للمؤتمر ....

(معليا – القدس)

نيرون

ريتا عودة



حين
اشعلت سيجارة
وبدأت ..
تنفث همس الحوار
لم تحترق مدن ظلي
وظلك ..
اللذين تمددا على
صخرة
الفوضى
انما ..
هاج فجاة
مهرجان
عودة العصافير
المهاجرة

(الناصرة)

التربية عبر التاريخ (٢)

* التربية الشرقية القديمة

بقلم: حنا عويد - عبلين

* التربية الهندية

يميز المجتمع الهندي القديم صفتان:

ا- الروح الطبقية من الوجهة الاجتماعية، ومذهب الحلول من الوجهة الدينية.

أ- اما فيما يتصل بالروح الطبقية فقد كان المجتمع الهندي مقسما الى طبقات وراثية Castes. كل طبقة منها مستقلة عن الاخرى، تمام الاستقلال ولا يجوز الارتقاء من احداها الى الاخرى، بل لا يجوز التزاوج فيما بينها. وهكذا كانت تعين رتبة المرء الاجتماعية ويحدد مصيره في الحياة، بحكم ولادته ونسبه لا بارادته واختياره. مما نشأ عنه عدم الاستقلال الفردي، واهمال للمواهب الشخصية والميول، وتعذر ارتقاء الفرد الى رتبة فوق رتبته، مهما يبذل من جهد ويظهر من تفوق.

اما هذه الطبقات التي كان ينقسم اليها المجتمع الهندي فهي :

١- طبقة البراهمانيين او الكهان، ومنها يظهرالمعلمون والمشرعون .
٢- طبقة الكشاتريا Kshartias او طبقة المحاربين .
٣- طبقة الفايزا Vaisyas او طبقة الصناع .
٤- طبقة السودرا Sudras او طبقة العبيد.

ب - وكانت الافكار الدينية تحد بدورها من نشاط الفتى الهندي .
فالله حاضر في كل مكان ، وهو يبدو في ظواهر الارض والسماء .
في الشمس وفي الكواكب ، في قمم الهملايا ووديان الفانج
لذا كان هدف الهندي الاسمى وغاية كل تربية جديدة عنده ،
ان يقتل المرء فكره وارادته في التأمل الصوفي ، وان يخضع ميوله وشهواته.

اضف الى هذا ان الديانة الهندية لا تؤمن بخلود الروح فحسب، بل تؤمن بتناسخ الارواح والتقمص، وترى ان الروح تتنقل بين اجساد عديدة.

* النتائج التربوية:

من هنا نستطيع ان نستنتج ما يمكن ان تكون عليه التربية.

بوذا :وان حرموك الحياة تماما ؟

بورنا: اقول ان هؤلاء الذين ينقذونني من الحياة ومن الامها. اناس طيبون

بوذا: حسنا، حسنا يا بورنا يحق لك ان تسكن بلاد هؤلاء المتوحشين، اذهب يا بورنا لقد نجوت فنجّ، ولقد ملكت الصبر والعزاء فعز غيرك.

نظام التربية:

لا نعرف الشيء الواضح عن انواع النظم التربوية التي كان الهنود يمارسونها، وكل ما نعلمه ان البراهمانيين او الكهان كانوا القائمين وحدهم على امور التربية، اما المرأة فكانت محرومة من اية ثقافة، واما الفتيان فيبدو انه وجدت لهم مدارس ابتدائية في جميع العصور. وكانت هذه المدارس تقوم في قلب الريف، تحت ظل الاشجار او تحت الاروقة في ايام المطر وكانت الكتابة تجري في العهود الاولى على الرمل بواسطة القضبان ثم على سعف النخل بواسطة قضبان من الحديد، واخيرا على اوراق البلاتان اليابسة بواسطة المداد.

وكانت النظم تسمح بالعقاب الجسدي، وكان المعلمون يستخدمون، عدا العصا، بعض الوسائل الاخرى المبتكرة كأن يصبوا الماء البارد على المتعلم.

اما الدراسات العالية فكانت وقفا على طبقة الكهان الذين كانوا يدرسون الخطابة والفلك والمنطق والرياضيات.

تحت وطأة هذين العاملين الاجتماعي والديني، ففي حين نرى في مجتماعاتنا الحديثة ان المثل الاعلى هو تحرير الفرد الى ابعد حد ممكن، وتكوين الشخصية الانسانية الحرة المستقلة الواعية، كان الكهان يعملون على قتل كل حرية فردية. وهكذا كان الانسان الهندي يولد عبدا مضاعفا: عبدا بفعل طبقته التي كانت تفرض عليه البقاء على ما كان عليه آباؤه واجداده، وعبدا بفعل هذه العلاقة الصوفية بينه وبين الذات الالهية التي كانت تمتص كل نشاط فعلي.

الاصلاح البوذي

لم يعمل الاصلاح البوذي الذي ظهر في قلب البراهمية حوالي القرن السادس قبل الميلاد، على تغيير هذه الحال تغييرا محسوسا، فبوذا قال ايضا بأن سبب الشر هو الاهواء البشرية، فما على الانسان اذا اراد الوصول الى الطمأنينة الروحية الا ان يتخلى عن ذاته.

وفي وسعنا ان نطلع على هذا الطابع المميز للفكر الهندي عن طريق تلك المحاورة التقليدية التي يقال انها جرت بين بوذا وبورنا Purna احد اتباعه حول رحلة اراد ان يقوم بها هذا الاخير (بورنا) في بلاد المتوحشين ليعلمهم ديانة بوذا الجديدة:

يقول بوذا انهم اناس معروفون بالفظاظة والغيظ والسفه فماذا ترى ان هم توجهوا اليك باقوال خبيثة وصبوا غضبهم عليك؟

اجاب بورنا: ان هؤلاء الناس لا يضربونني بأيديهم ولا يرجمونني بالحجارة، مع ذلك، المهم اناس طيبون ولا شك.

بوذا: ولكن افرض انهم ضربوك بايديهم ورجموك بالحجارة فماذا تفعل؟

بورنا: ان هؤلاء لا يضربونني بالعصا او بالسيف، اناس طيبون.

بوذا: واذا ضربوك بالعصا وبالسيف فماذا تفعل؟

بورنا: ان هؤلاء لا يحرمونني الحياة تماما. هم اناس طيبون.

شعب واحد

نهاد عمر نعامنة

اعجب كل العجب من الذي يتفوه بكلمة انه مسيحي اوانه مسلم، او يرفض مشاركة شخص او الانضمام له لانه من غير ديانته. فقد اصبحنا نرى ونسمع هذه السخافات كثيرا في مجتمعنا. اصبحت العنصرية والطائفية تفتك به شيئا فشيئا. الا نتذكر الاقوال والاحاديث النبوية التي تحثنا على عدم التفريق والتمييز!! فانسانيتنا واحدة وعروبتنا واحدة فلماذا هذا التمييز اذن وهذه العنصرية؟ الان الاخر لا يرتدي مثلنا او لانه لا يتصرف بتصرفاتنا اليس هذا حقه؟ اليست هذه ديانته وهذه تقاليده التي ترعرع عليها وتربي على اسسها؟ هل نسينا اننا شعب واحد؟ يجب ان نضع هذه التفاهات جانبا ونتحد لحل قضايانا. الم يئن الاوان لنفهم اننا اخوة.

متى سنفهم ان الحياة تبنى على التفاهم والتبادل والمشاركة؟

لماذا كل هذا ؟ لماذا لا نتعامل كاخوة وكشعب واحد مع بعضنا، كيف نستطيع العمل على انهاء الاحتلال ما دمنا لا ننسى تلك الكلمات، مسيحي ومسلم!

(المدرسة الثانوية عرابة البطوف)

لم يعرفوني

اياد نبيل ميعاري

كتبت اسمي على
كتبت اسمي على
كتبت اسمي على
كتبت اسمي على
الباب فلم يعرفوني
الحائط فلم يعرفوني
الارض فلم يعرفوني
الورق فلم يعرفوني

ذهبت وحضرت
بكيت وضحكت
هل انا كلمة تسير؟
فلم يعرفوني
فلم يعرفوني
هل انا كلمة تكبر؟

(مدرسة ابن سينا الابتدائية - المكر)

حلم على ضفاف نهر

تريز سمير سليمان

في احد الايام وقفت في شرفتي سارحة بمنظر الغروب وقرص الشمس يحتجب وراء الافق البعيد.

في تلك الساعة ادبر النور واقبل الظلام وفي ذهني سؤال يشغل بالي ...

متى سيشرق جيل جيد لم يذق طعم الحروب. بل يتمتع بالحياة ويتلذذ بايامها ؟

كم تمنيت ان يحل يوم نبدأه بزقزقة العصافير، برائحة الزهور الفواحة، بزغرودة النساء بضحك الفتيات والفتيان !!

متى لا نبدأ يومنا بتساقط الاطفال كتساقط اوراق الشجر في فصل الخريف!!

هؤلاء الاطفال يعيشون في زمن حيث الاشواك تنغرس في العيون

وحيث العيون اوسع من الارض
لن يتحقق هذا الحلم!!
حلمي الاسير المقيد
المجرح بالاشواك،
والملطخ بالدماء

(مدرسة الكرمل - الصف الثامن - حيفا)

تركاني بعد ان ساعدتهما

ماري سامي داود

جلست قرب نافذتي اتأمل النجوم والقمر فاذا بي المح ..

لمحت من الغيوم الحيوانات والفضاء، وتخيلت ان الشمس تتحدث معي من بعيد، وكأنها انسان، وتخيلت ان القمر لوحده يفكر في نفسه، نظرت الى الارض فرأيت قطة صغيرة تصرخ قائلة: ميو - ميو - ميو - خرجت من البيت واخذتها الى بيتنا وعندما دخلت الى البيت. رأيت على الحائط عصفورا مسكينا لوحده، قلت للقطة: انا ذاهبة لاخذ العصفور الجميل، واحسست انها قالت لي: اوافق، لكن لا تتأخري، ورأيت العصفور يسيل دم منه ورجله مكسورة، قال لي العصفور: سي - سي - سي -سي. وعندما اخذته احسست انه قال لي: اشكرك على كل شيء. وذهبت معه الى البيت. وبعدها نامت القطة على السرير والعصفور في حضني. ونمنا سوية.

في الصباح استيقظت من نومي. وبعدها استيقظ العصفور وبعده القطة. وبعدها لعبنا بالكرة في الساحة. وبعدها اكلنا سوية، ولعبنا في الرمل. وفي الليل، نام العصور ونامت القطة ونمت انا في السرير معهما، ورويت لهما قصة اسمها "البنت الكسلانة" وبعدها قصة اخرى اسمها "عصير التوت" والعصفور والقطة ناما وانا حضرت للنزهة الاكل والشراب: والتفاح والخبز الفواكه والخضار. وبعدها استيقظت القطة وبعدها العصفور وذهبنا انا وامي وابي والعصفور والقطة الى النزهة. وفي الليل نمنا. وفي الصباح وقفت القطة والعصفور على النافذة. وقالوا لي: نشكرك على كل شيء عملتيه معنا. واضافا: الى اللقاء! دهشت وحزنت. رغبت ان يبقيا معي، لكنها فضلا غير ذلك ..

(مدرسة حيفا الرسمية هـ)

بطولة الماسترز:

هينغيس تحرز اللقب



* مارتينا هينغيس *

● أحرزت السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة ثانية، لقب بطولة الماسترز لكرة المضرب بعد فوزها على الامريكية ليندساي ديفنبورت الاولى ٧-٥ و٦-٤ و٤-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية، الاحد، في نيويورك.

واحتاجت هينغيس الى ساعتين و٢٣ دقيقة للفوز ببطولة الماسترز للمرة الاولى بعد خسارتها نهائي ١٩٩٦ امام الالمانية شتيفي غراف ٣-٦ و٦-٤ وصفر-٦ و٤-٦ وصفر -٦.

وحصلت هينغيس على شيك بقيمة ٥٠٠ الف دولار، فيما نالت ديفنبورت التي بلغت نهائي ١٩٩٤ جائزة قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

وثأرت هينغيس لخسارتها امام ديفنبورت في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ايلول الماضي.

ونجحت ديفنبورت بكسر ارسال هينغيس مرة واحدة في المجموعة الاولى، فيما كسرت هينغيس ارسال ديفنبورت مرتين وتقدمت ٦-٥ وانهت المجموعة لمصلحتها ٧-٥ في ٥١ دقيقة.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة حتى الشوط التاسع عندما كسرت هينغيس ارسال ديفنبورت وتقدمت ٥-٤ ثم ٦-٤ لتنهي المجموعة لمصلحتها في ٤٢ دقيقة.

واستغلت ديفنبورت تراخي هينغيس في المجموعة الثالثة وتقدمت ٥-١، لكن هينغيس عادت بقوة وقلصت الفارق الى ٥-٤، بيد ان ديفنبورت حسمتها في مصلحتها ٦-٤.

وكانت المجموعة الرابعة حاسمة، وتمكنت هينغيس من كسر ديفنبورت مرتين لتتقدم ٥-١ قبل ان ترد الامريكية التحية وتقلص الفارق الى ٥-٢، الا أنها استسلمت في الشوط الثامن واضاعت ارسالها لتخسر المباراة.

وقالت هينغيس: «انتزعت مني ديفنبورت المركز الاول في التصنيف العالمي، وسنلتقي الموسم المقبل. كنت متعبة عندما هزمتني ديفنبورت في نهائي فلاشينغ ميدوز، لكني اليوم كنت في كالم لياقتي البدنية وكانت ضرباتي قوية».

من جهتها، أكدت ديفنبورت انها كانت متعبة جراء مباراتيها ضد غراف في الفردي وضد الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوساي في نهائي الزوجي، يوم السبت، مضيفة «لياقة هينغيس العالية مكنتها من الفوز فضلاً عن اهداري كرات سهلة عدة».

كاس الاتحاد الاوروبي:

مواجهتان فرنسية - فرنسية واسبانية - اسبانية في الدور الثالث، اليوم

● تتركز الانظار في الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يقام، اليوم الثلاثاء، على المواجهتين الفرنسية - الفرنسية بين موناكو ومرسيليا والاسبانية - الاسبانية بين ريال سوسيداد واتليكو مدريد.

وتبدو كفة مرسيليا، متصدر الدوري راجحة على الرغم من تعرضه لأول خسارة في الدوري هذا الموسم (امام ليون صفر -١ يوم الجمعة الماضي) ذلك لأن موناكو ليس في افضل حال في الأونة الاخيرة وخير دليل على ذلك خسارته على ارضه امام بوردو صفر -٢ قبل ثلاثة ايام.

وكان مرسيليا تغلب على موناكو ١- صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما في ٦ الشهر الحالي.

ويملك اتلتيكو مدريد افضلية في تخطي ريال سوسيداد نظراً الى فارق المستوى بين الفريقين في الوقت الحالي، علمًا ان الاول اكتسح بلد الوليد ٦-١، في حين تعادل ريال سوسيداد على ارضه مع سرقسطة سلبا.

وتبرز ايضًا مواجهة جديدة بين الكرتين الاسبانية والانكليزية بلقاء سلتا فيغو وليڤربول.

وكان سلتا فيغو اخرج استون فيلا الانكليزي متصدر الدوري المحلي بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره، علمًا أنه خسر مباراة الذهاب على ارضه صفر -١. اما ليڤربول فاخرج فريقًا اسبانيًا هو فالنسيا بتعادله معه سلبًا ذهابًا و٢-٢ ايابًا.

يذكر ان الدور الثالث لا يضم اي فريق الماني وذلك للمرة الاولى منذ ٣١ عامًا.

وهذا جدول المباريات كاملاً:

زيوريخ (سويسرا) - روما (ايطاليا).

موناكو (فرنسا) - مرسيليا (فرنسا).

غراسهوبرز (سويسرا) - بوردو (فرنسا).

ريال سوسيداد (اسبانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

ليون (فرنسا) - كلوب بروج (بلجيكا).

رينجرز (اسكتلندا) - بارما (ايطاليا).

سلتا فيغو (اسبانيا) - ليفربول (انكلترا).

بولونيا (ايطاليا) - بيتيس (اسبانيا)

وتقام مباريات الإياب في ٨ كانون الاول المقبل.

يوڤنتوس يخشى اللعب في اسطنبول
رونالدو: ما زلت الافضل في العالم

● دعا رئيس نادي يوڤنتوس الايطالي، جاني انييللي، الاتحاد الاوروبي الى نقل المباراة المقررة بين فريقه وغلطة سراي التركي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا، غداً الاربعاء، في اسطنبول بسبب العلاقات المتوترة حاليًا بين ايطاليا وتركيا.

وقال «اتمنى ان يقرر الاتحاد الاوروبي عدم اقامة المباراة في اسطنبول، لان ذلك يشكل خطراً علينا، وعلى الرغم من ذلك اذا كان يتعين علينا الذهاب الى هناك فسنذهب»، مضيفًا «لو كنت عضواً في الاتحاد الاوروبي لكنت دعوت الى اقامة المباراة على ملعب محايد».

من جهتهم هدد لاعبو يوڤنتوس، ايضًا، بعدم الذهاب الى اسطنبول لخوض المباراة ضد غلطة سراي.

وقال قائد يوڤنتوس انجيلو دي ليفيو «اذا اعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر الى اسطنبول فقد نرفض ذلك».

وتوترت العلاقات بين ايطاليا وتركيا في الأونة الاخيرة بسبب رفض السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي تم اعتقاله، الخميس الماضي، في روما.

* * *

● اكد مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي ،رونالدو ،انه لا يزال يعتبر نفسه افضل لاعب في العالم.

وقال رونالدو في تصريح لصحيفة «دي فيلت» الالمانية «نعم، اعتقد انني قدمت خلال السنتين او الثلاث سنوات الاخيرة اشياء كثيرة الى كرة القدم والتي توجت خلالها افضل لاعب في العالم مرتين».

واوضح رونالدو (٢٢) عامًا انه ينتظر تتويجه للمرة الثالثة من قبل الاتحاد الدولي.

وغاب رونالدو اسبوعين عن فريقه الانتر بسبب الاصابة في ركبته في ٨ تشرين الثاني الحالي، في مباراة الدربي ضد ميلان. ومن المتوقع ان يلعب رونالدو مع فريقه، غداً الاربعاء، ضد ريال مدريد في ميلانو ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا (المجموعة الثالثة).

الاثيوبي جبريسيلاسي والامريكية جونز الأفضل لعام ١٩٩٨

اختار الاتحاد الدولي لألعاب القوى العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والعداءة الامريكية، ماريون جونز، افضل رياضي لعام ١٩٩٨ في مؤتمر صحافي عقده رئيس الاتحاد، الايطالي بريمو نيبيولو.

وكان جبريسيلاسي استعاد رقميه العالميين في سباقي ٥ آلاف م مسجلاً رقمًا مقداره ١٢،٣٩،٣٦ دقيقة في هلسنكي في ١٣ حزيران الماضي، و١٠ آلاف م مسجلاً ٢٦،٢٢،٧٥ دقيقة في لقاء هينغلو (هولندا) في مطلع حزيران ايضًا.

وجبريسيلاسي هو بطل العالم ثلاث مرات وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦. وكان الاختيار حساساً لدى الرجال بين جبريسيلاسي والمغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ متر وبطل العالم للمسافة ذاتها داخل قاعة وفي الهواء الطلق.

وكان بين المرشحين ايضًا الترينيدادي اتو بولدون والامريكي براين برونسون والبرازيلي رونالدو دا كوستا والبريطاني جونثان ادواردز والناميبي فرانكي فريديريكس والكيني بول ترغات، والامريكيان جون غودينا ومايكل جونسون.

وقال جبريسيلاسي: «إنني سعيد جداً بهذا التتويج، لقد كان هدفًا في مسيرتي». اما جونز فسيطرت كلية على سباقي ١٠٠م و٢٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل هذا الموسم، ونزلت اكثر من ١٠ مرات تحت حاجز الـ ١١ ثانية في سباق ١٠٠ م، كما حققت ثاني افضل رقم في التاريخ (١٠،٧١ ثوان) بعد الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الراحلة فلورانس غريفيث جوينر (١٠،٤٩ ثوان).

وهي المرة الثانية على التوالي التي تتوج فيها جونز افضل عداءة في العالم. وقالت جونز «اعتقد انني قادرة على المنافسة سبعة او ثمانية اعوام اخرى، ولم لا أكون هنا كل عام»، مضيفة «أنتظر بفارغ الصبر عام ١٩٩٩، وبالتأكيد عام ٢٠٠٠».

وضمت قائمة العشر مرشحات لاحراز اللقب الايرلندية سونيا اوسوليفان بطلة العالم في سباق اختراق الضاحية، والكينية تيغلا لوروب حاملة الرقم القياسي لسباق المارتون، والفرنسية كريستين ارون بطلة اوروبا في سباق ١٠٠ م، والنيجيرية غلوري الوزي والألمانية هايكه دريشلر والاسترالية ايما جورج والروسية زفيتلانا ماستركوفا والموزمبيقية ماريا موتولا والرومانية غابرييلا تشابو.

وكان جبريسيلاسي وجونز تقاسما جائزة المليون دولار مع الكروج بعد حلولهم في المراكز الاولى لسباقات ٣ آلاف و١٠٠ و١٥٠٠ على التوالي خلال المراحل السبع من الدوري الذهبي.

كاس ابطال الاندية العربية:

المجموعة الاولى تحسم اليوم

● سيعرف، اليوم الثلاثاء، صاحبا بطاقتي التأهل الى الدور الثاني من فرق المجموعة الاولى عندما يلتقي الاتحاد السعودي المستضيف مع التحدي الليبي، والوصل الاماراتي مع الوحدات الاردني في اختتام مباريات الدور الاول من نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري لكرة القدم التي تقام في مدينة جدة السعودية.

وتختتم مباريات المجموعة الثانية التي لم تحسم بعد ايضًا غداً الاربعاء، بلقاء الشباب السعودي مع الافريقي التونسي حمال اللقب، ووداد تلمسان الجزائري مع الرفاع الغربي البحريني.

ويحتاج الاتحاد (٣ نقاط) الى نقطة التعادل على الاقل ليضمن تأهله الى الدور الثاني على حساب التحدي الليبي (نقطتين) الذي لن ينفعه سوى الفوز اذا اراد دخول جنة المربّع الذهبي بيد ان المنطق يرجع كفة الاتحاديين الاكثر خبرة ونجومية والقادرين على اختراق خطة التموين التي تميل الى اسلوب دفاع المنطقة والاعتماد على المرتدات، بيد ان هذه الخطة التي نجحت مرة امام الوحدات قد لن تكون ناجحة امام نجوم الاتحاد، وفي مقدمتهم المغربي احمد البهجة وخالد الشمراني وحمزة ادريس ومن خلفهم ثنائي الدفاع العملاقان احمد جميل ومحمد الخليوي القادران على أبطال مفعول نشاط المهاجمين الليبيين الخطرين احمد المصلي واشرف الفيتوري مع الاشارة الى ان الاتحاد سيلعب بغياب مدافعه فهد الخطيب لتلقيه بطاقة حمراء ضد الوحدات.

واذا كانت مهمة فريق الاتحاد سهلة نسبيًا امام التحدي فأن مهمة الوصل الاماراتي (٤ نقاط) لن تكون سهلة امام الوحدات الاردني (نقطة واحدة) والذي رفع مدربه العراقي انور جسام راية التحدي مؤكداً أن فريقه سينتزع الفوز على الوصل وبالتالي التأهل للدور الثاني.

ولعل اغراء لاعبي الوحدات بمكافآت مالية كبيرة سيلعب دوراً معنويًا كبيراً حيث وعد اللاعبون بمكافأة تبلغ الف دينار لكل لاعب (نحو ١٥٠٠ دولار) في حال تأهلهم وهو مبلغ كبير بالنسبة للاعبين يعيشون تحت مظلة الهواية.

وسيخرج مدرب الوحدات بتشكيلة جديدة تعتمد النهج الهجومي ويغيب عنها قائد الدفاع يوسف عموري لخروجه ببطاقة حمراء امام الاتحاد، وسيكون محورها هشام عبد المنعم قائد الفريق وعبد الله ابو زمع وعلي جمعة ومراد عوينة (هداف الدوري الاردني)، ورأفت علي، وهي اسماء تميل الى الاداء الهجومي الصرف.

وعلى الجانب الأخر سيلعب الوصل (٤ نقاط) على مبدأ السلامة لان نقطة التعادل تكفيه لحجز بطاقة التأهل الى نصف النهائي، وان كان يعاني متعاب دفاعية افرزتها مباراته مع التحدي الذي اهدر فيها ركلتي جزاء، وكاد يخرج منها فائزاً لولا الحارس صلاح حسين.

ولن تخرج تشكيلة الوصل عن الاسماء المعهودة والتي ستعتمد كليًا على نشاط عمر سلطان ومحمد عمر وسطا، وعلى الثنائي المحترف الفرنسي الجنسية العاجي الاصل ديديه اوتوكوري والبوركيني اودراغو كاسوم هجومًا، وتبقى الاحتمالات مفتوحة لدقة وأهمية اللقاء.

مدرب مكابي الاخاء الناصرة، يوسف أبو دية:

بمقدوري قيادة الاخاء الى إحدى المراتب الثماني الأولى

اذا احضرنا مدربًا للياقة البدنية وصانع ألعاب قدير ▢ كلي آذان صاغية لجميع اللاعبين ▢ يزعجني ان ادارة الفريق تبحث عن مدرب جديد قبل إعلامي والتشاور معي ▢ اللاعبون المحليون اثبتوا انهم أهل للثقة التي امنحهم اياها ▢

▢ ارتياح كبير في صفوف فريق مكابي اخاء الناصرة وجمهور مؤيديه من نتائج الفريق في الاسبوعين الاخيرين والفوزين على بيتار بئر السبع (ضمن الدوري) ومكابي عكا (ضمن كأس التوتو) خاصة ان الفوز على عكا عزز فرص الفريق للوصول الى نصف نهائي كأس التوتو.

ويعترف الجميع بأن للمدرب الحالي يوسف ابو دية حصة الاسد في التغيير الحاصل والاجواء الطيبة التي تسود المعسكر الاخائي، وهو المدرب الذي لم يتردد في احداث تغييرات جريئة في التركيب واجلاس «اسماء رنانة» على دكة الاحتياط ليتيحوا لعدد من المحليين اثبات قدراتهم.

ورغم ان ادارة الاخاء تسعى للتعاقد مع مدرب جديد خلفًا لعامي إلحداد إلاّ ان الادارة نفسها، كما فهمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، ستوضح للمدرب الجديد ان أبا دية شريك كامل الصلاحيات في الطاقم المهني وليس مجرد مساعد مدرب.

أمس، دردشنا مع يوسف ابا دية وسألناه اولاً عن تفسيره للتغييرات الايجابية الحاصلة في فريق الاخاء، وخاصة في ناحية النتائج فقال:

«عملت على إحداث تغييرات في نواحٍ كثيرة اولها منح كامل الثقة للاعبين المحليين وزجهم في التركيب الاول، وقد اثبتوا كفاءاتهم بشكل واضح.

ثانيًا - التركيز في التدريبات على نقاط الضعف التي ظهرت في المباريات، والعمل على تعزيز الترابط بين خطوط الفريق الثلاثة ليظهر الفريق متكاملاً».

**** وبفضل هذه التغييرات حققتم فوزين متتاليين!**

▢ يوسف: واجهنا بيتار بئر السبع ونحن نعي أهمية نتيجة المباراة واللاعبون حاربوا ولعبوا بحماس كبير وأدوا مباراة رجولية.

واما م. عكا لعبنا مع ثمانية لاعبين محليين وهؤلاء ردوا على ثقتي بهم وبقدراتهم بأداء كبير ورجولي واثبتوا حقًا انهم اهل للثقة.

**** هل كونك مدربًا عربيًا ساهم، ايضًا، في النتائج الايجابية؟**

▢ يوسف: انا اهتم بالعلاقات الشخصية بين اللاعبين وبيني. اريد من اللاعب ان يشعر بأنه قريب من المدرب. ان يتحدث اليّ بثقة ويبدي رأيه، ان لا يكون اي حاجز بيني وبين اللاعبين. أوضحت لجميع اللاعبين انهم سيجدون عندي آذانًا صاغية.

لا اعتقد بأن الموضوع يتعلق بكوني عربيًا إنما يتعلق بشخصية المدرب وطريقة عمله وتعامله مع الفريق. المهم «الكيميا» بين المدرب واللاعبين.

**** ولكن إجلاس لاعبين مع اسماء كبيرة ومكلفين على دكة الاحتياط يتطلب الجرأة!**

▢ يوسف: عندما أعين التركيب لا انظر الى تكلفة اللاعبين. افحص الكادر بكامل لاعبيه. عندما رأيت ان التركيب من بداية الموسم لم يحقق النتائج المرجوة قمت باجراء التغييرات. ليس الموضوع موضوع جرأة إنما هو عمل مهني صرف.

**** ادارة الاخاء لا تزال تبحث عن مدرب. الا يزعجك الامر؟**

▢ يوسف: ما يزعجني حقًا هو ان ادارة الاخاء لم تتوجه إلي او تستشرني. لا يزعجني انها تبحث عن مدرب بقدر ما يزعجني عدم إعلامي بالامر.

اعتقد بأن كل فريق في الدرجة القطرية مع كادر من ٢٠-٢٢ لاعبًا، يحتاج الى طاقم مهني لأن عبء العمل على مدرب واحد هو عبء ثقيل. هناك حاجة لمدرب ومساعد مدرب او مدرب لياقة بدنية.

**** وفي حال التعاقد مع مدرب جديد هل ستعود الى وظيفة مساعد مدرب؟**

▢ يوسف: لم اسمع من الادارة عن برنامجها في هذا الموضوع او هوية المدرب المنوي إحضاره وكيفية العمل بيننا. لا اريد ان استبق الاحداث.

ورداً على سؤالك، فالجواب يتعلق بهوية المدرب الجديد. اذا كان الحديث عن مدرب كبير ومن الصف الاول والابرز فلن يهمني ان اكون مساعداً له واستعين بخبرته. ولكن عليّ ان اوضح ان الوضع يختلف اليوم عما كان عليه في السابق.

**** هل تستطيع ان تعد، بأنه في حالة بقائك مدربًا رئيسيًا للفريق، سينهي الفريقَ الموسم في المرتب ٢-٨؟**

▢ يوسف: اولاً لا بدّ من إحداث تغييرات بسيطة في الكادر. واذا استجابت الادارة لطلباتي فأنا مستعد لاراهن على اننا سننهي في احدى المراتب الثماني الاولى، هذا اذا أعطيتُ كامل الصلاحيات كمدرب ومع احضار مدرب للياقة البدنية.

**** عن أية تغييرات تتحدث؟**

▢ يوسف: نحن بحاجة الى لاعب وسط بوظيفة صانع ألعاب والحديث عن لاعب قدير بكل معنى الكلمة.

**** وكيف ننهي هذه الدردشة؟**

▢ يوسف: سؤال صعب. ولكن ارجو اولاً ان يواصل فريقنا مسار الانتصارات لنعيد الثقة للاعبين والجمهور، هذا مع تفكير مهني افضل واعمق للادارة لدى دراستها كيفية مواصلة المشوار.

**** نرجو لك ولفريقك النجاح**

▢ أسعد تلحمي ▢



* يوسف ابو دية واثق ومتفائل *

مباراة سخنين - هكوح في بث مباشر في القنال ٥

▢ التذمر المعلن لمديري الفرق العربية في الدرجة القطرية من تجاهل قنال الرياضة (٥) للفرق العربية وعدم بث أية مباراة لفريق عربي، حدا مسؤولي القنال على اعلان عزمهم بث مباراة اتحاد ابناء سخنين - هكوح رمات غان، يوم الجمعة بعد القادم (٩٨/١٢/٤) ببث مباشر.

وكانت صحيفة «معاريف» نقلت عن لسان مديري الفرق العربية غضبهم من تجاهل قنال الرياضة. باسم سليمان، مدير الاخاء، قال: «تصرف القنال الرياضي يعني لامبالاة بل استخفافًا بالوسط العربي في اسرائيل. ايضًا يحق لمشجعي الكرة في الوسط العربي ان يروا فرقهم في التلفزيون. يحق لفرق الوسط العربي ما يحق للفرق الاخرى في القطرية».

ايضًا، مازن غنايم، مدير اتحاد ابناء سخنين، ابدى سخطه من تجاهل فريقه: «فريقنا في المرتبة السابعة والتلفزيون لم يبادر الى بث مباراة بيتية لنا. اتمنى على المسؤولين ان يفحصوا فيما اذا كانت الفرق العربية تابعة لاتحاد كرة قدم آخر او لدولة اخرى. ربما لا يحلو للبعض وجود أربع فرق عربية في القطرية ولذا يتجاهلوننا».

فيصل خطيب، مدير مكابي كفركنا، أضاف من جهته: «ان رائحة كريهة تشتم من تعامل القنال الرياضي مع الفرق العربية رغم انها تشكل ربع الدرجة القطرية.. أرجو ان يصحوا ويصححوا الغبن اللاحق».

مدير عام القنال الرياضي، ميلين تنزر، ردّ على اقوال المديرين بأن سياسة القنال تعتمد بث مباريات مثيرة وجذابة، وان القنال لا يتطرق الى الموضوع بمنظار وسط عربي او وسط يهودي انما بمنظار رياضي صرف».

الاخاء - بات يام في نتسيرت عيليت (١٢,٣٠)

▢ دعت ادارة فريق الاخاء الناصرة فريق هبوعيل بات يام الى ملعب نتسيرت عيليت لاجراء المباراة بينهما، يوم السبت الوشيك، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً لتسبق مباراة الدرجة الاولى بين نتسيرت عليت ومكابي شفاعمرو. كل ذلك لزراعة ارضية الملعب البلدي في الناصرة بالعشب الاخضر.

وينظر الاخائيون الى مباراتهم امام بات يام، ضمن الجولة السادسة في كأس التوتو بجدية تامة فالتعادل او الفوز يعني انتقال الاخائيين الى النصف النهائي ليحققوا بذلك مكسبًا رائعًا، ماديًا ومعنويًا.

▢ كرة طائرة:

«هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا يتصدران القمة

▢ بعد الأسبوع الثاني من مباريات الدرجة الممتازة (ب)، حصل فريقا هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا تحصيلاً رائعًا وحققا فوزين مقنعين وكلاهما يتربع في المرتبة الاولى.

وبينما اعلن المجادلة نيتهم المنافسة على الصعود، حضر العسافنة انفسهم لاحتلال مرتبة متقدمة. أما الفريق الثالث، هبوعيل عيلبون، فقد خسر مباراته البيتية الاولى.

وهذه النتائج:

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل نقيه شأنان ٣:صفر
(١٥-١٣و١٥-٨و١٦-١٤)

- فوز ثانٍ على التوالي وبالنتيجة ٣: صفر حققه المجادلة في اول مباراة بيتية لهم في الدرجة الممتازة على الضيوف من نقيه شأنان. القاعة الرياضية امتلأت بالمشجعين يتقدمهم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد كنعان، والعديد من اعضاء المجلس المنتخبين الجدد وعشرات المشجعين. وفي بداية المباراة قدم كابتن الفريق سليمان ابو ركن باقة ورد لرئيس المجلس.

الشوط الاول كان مثيراً ومتساويًا وانتهى بالنتيجة ١٥-١٣.

الشوط الثاني انتهى بالنتيجة ١٥-٨.

اما الشوط الثالث فكان الاكثر اثارة واهمية وحسمه المجادلة بالنتيجة ١٦-١٤.

▢ مكابي عسفيا - آسا بئر السبع ٣: صفر ▢
(١٥-١٢و١٥-٧و١٥-٧)

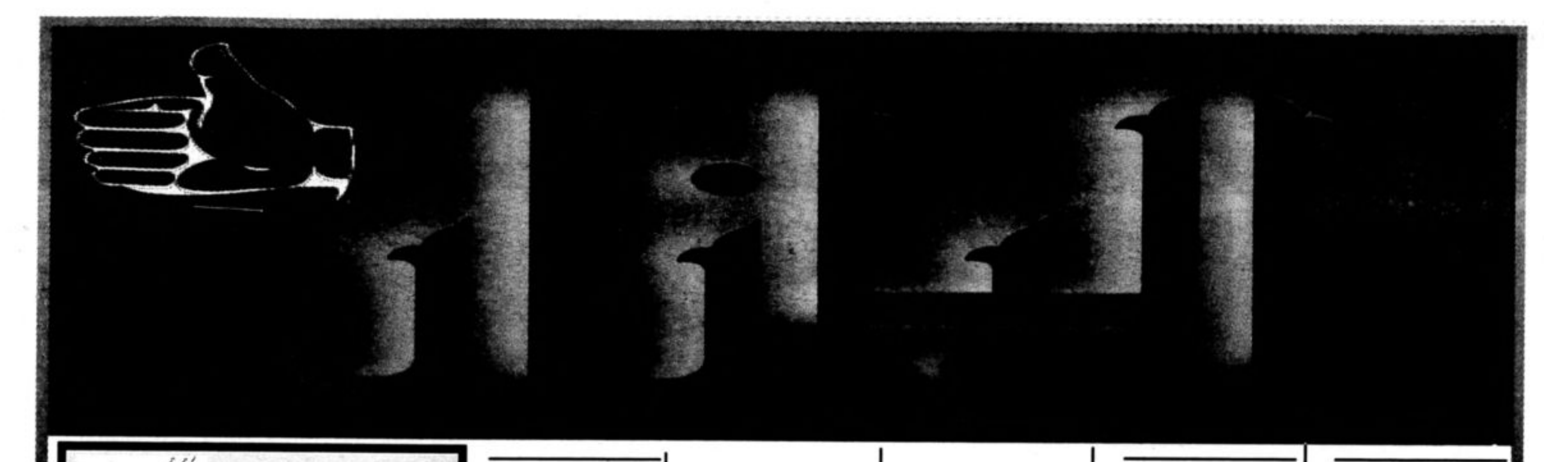
- ايضًا العسافنة وفي اول مباراة بيتية سحقوا الضيوف من بئر السبع بالنتيجة ٣: صفر، وفقط الشوط الاول كان متوازنًا. يذكر ان الضيوف حضروا بتركيبة ناقصة.

▢ سبارطة عيلبون - رمات هشارون صفر:٣ ▢
(١٥-٦ و ١٥:٣ ٥ و ١٥:٦)

- اما هبوعيل عيلبون فقدم اداءً ضعيفًا وخسر مباراته البيتية للضيوف بالنتيجة الساحقة.

اما فريق الفتيات المجدلاوي فخسر مباراته البيتية امام نقيه شأنان (صفر:٣) ليسجل الخسارة السادسة هذا الموسم ويتقهقر الى ذيل لائحة الدرجة الممتازة (أ) ويتهدده خطر الهبوط الى الممتازة (ب).

▢ فايز ناصر ▢



مطلوب

لشركة عخبش - ابواب فولاذية
موزع مستقل في منطقة الجليل
قوة اقناع + قدرة فائقة
شروط جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ - ٨٧٤٠٥٤٠
(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢
* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢
بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة للاستفسار ٠٥٠ ٢١٦١٩٣ - ٠٦ ٦٤١٨٠٨١
(٣٨٨٨)

باطون الشمال م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون
مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم
٧,٥ دونم
٦,٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٠٤/٩٩٤٥٢٤٤
٠٤ فاكس
(٣٨٩٠)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو
الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية
للاصال على هاتف
البيت ٠٤/٩٨٦٨٣٥١
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

للبيع

تويوتا پريڤايه ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات

نقل ركاب للعمل في حيفا والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

دار للبيع

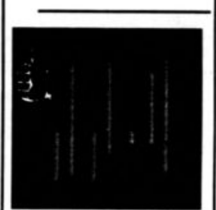
٤ غرف مع منظر خلاب للبحر موقف خصوصي + مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء
(٣٨٧٥)

للبيع

ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة A3 مقدح لتخزيق الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٣٢٦٠
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٠٥٢ - ٥٥٥١٠٠
٠٥٢ - ٨١٦٩٠٨
(٣٨٨٥)



للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا
طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت
(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال ٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

للبيع

بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت: ٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦/٦٤٦٩٨٤٦
(٣٨٧٩)

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية للاتصال على هاتف
البيت ٠٤/٩٨٦٨٣٥١
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

مطلوب تراكتور

فاركنسون او فيات موديل ٧٥ - ٨٠ الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦
(٣٨٧٨)

دار للبيع

٥ غرف + منافع مزدوجة ١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر + موقف + مخزن شارع تشارنيخوفسكي - حيفا ت: ٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥
(٣٨٧٦)

فولكسفاجن للبيع

ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧
الاتصال: ٠٥٠/٦٧٤١٣٥
٠٥١ - ٢٣٠٨٩٧
(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥
(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت: ٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

للبيع

مارسيدس - 85 190E لون فضي نوافذ كهربائية + سقف متحرك
ت: ٠٤ - ٩٩٩٨٤٠٢
(٣٨٩٤)

مطلوب

تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٤٥٤
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان للمواد الغذائية

مطلوب سائق شاحنة حتى ١٥ طن
له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٠٤ - ٨٤١٢٧٢٧
(٣٨٩٥)



* اعداد: فاتنة جولاني *

الافراط في طهو لحم البقر "والبيكون" يزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي.



افاد باحثون في مقال نشرته "جورنال اوف ناشيونال كانسر اينستيتيوت" ان النساء اللواتي يتناولن دائما لحم البقر (الستيك او الهامبرغر) او حتى "البيكون" (قديدة الخنزير) مطهوا اكثر مما يجب يواجهن خطر الاصابة بسرطان الثدي اكثر من اللواتي يفضلن اللحم المطهو قليلا او الناضج.

وافادت الدراسة التي اجراها الدكتور "واي زهينغ" من جامعة كارولاينا الجنوبية في كولومبيا على (٩٣٠) امرأة ان خطر الاصابة بسرطان الثدي لدى السيدات اللواتي يتناولن هذه الاطباق الثلاثة مطهوة اكثر مما يجب يواجهن خطر الاصابة بهذا السرطان بنسبة تفوق ب ٤,٦ مرات الخطر الذي تواجهه النساء الاخريات.

واشار الباحثون الى ان خطر الاصابة مرده الى تكوّن بعض المواد المحدثة للسرطان خلال طهو هذه اللحوم على حرارة عالية جدا.

واضافوا " ان تناول اللحوم مطهوة اكثر مما يجب وبالتالي التعرض للمركبات الامينية المتغايرة الحلقة (الهيتيروسيكلية) او غيرها من المواد التي تتكون خلال عملية الطهو على حرارة عالية جدا يمكن ان يزيد الى درجة كبيرة من خطر ا لاصابة بسرطان الثدي.

ومن جهة اخرى، نبه "ادوارد جيوفانوتشي" و"كاثلين ايغان" من جامعة هارفارد (ماساتشوستس) في تعليق على الدراسة الى ان هذه الابحاث لا تشير الى اي علاقة بين خطر الاصابة بسرطان الثدي وكمية اللحوم المستهلكة.

وجاء في تعليق الطبيبين ان عدم القدرة على اقامة الرابط بين اهمية التعرض وخطر الاصابة (بسرطان الثدي) يقلل من اهمية العبرة الممكن استخلاصها من هذه المعطيات".

يشار الى ان دراسات اخرى سبق واشارت الى الرابط بين استهلاك اللحوم المطهوة اكثر مما يجب وخطر الاصابة بسرطان الثدي، وفي انتظار التوصل الى معطيات اكثر تحديدا، ينصح الطبيبان "اكلة اللحوم" باخذ الحذر فقط من خطر الاصابة بالجراثيم التي تنتقل من اللحوم غير المطهوة جيدا وهو خطر مثبت علميا.

سعي لاجراء اول جراحة لزراعة عضو الذكورة

اعلن جراح تجميل بارز في ايطاليا انه طلب من وزارة الصحة السماح له باجراء اول جراحة لزراعة عضو الذكورة وان ثلاثة من مرضاه مستعدون لهذه العملية.

وقال البروفيسور "نيكولو سكوديري" في اشارة الى حادث جون وين بوبيت عام ١٩٩٣ الذي اعيد قضيبه الى مكانه بعد ان قطعته زوجته "انها ليست مثل حالة بوبيت الذي اعيد وضع قضيبه، هذه ستكون المرة الاولى لزراعة عضو ذكورة من جسم انسان اخر حي او ميت.

واضاف يقول في مكتبه بمستشفى امبرتو الاول اكبر مستشفيات ايطاليا "فنيا لن تكون هذه الجراحة على درجة كبيرة من التعقيد .. الزراعة اسهل من اعادة التوصيل".

ولكن سكوديري قال انه غير معروف ما اذا الشخص الذي ستجرى له عملية زراعة عضو ذكري سيحدث له انتصاب.

اجهزة تكييف تختصر ٤٠٪ من استهلاك الطاقة

اعلن معهد فراونهوفر الالماني عن نجاح تجارب جديدة لاجهزة تكييف ضخمة للمباني الكبيرة تم تطبيقها في اسبانيا ودريسدن الالمانية وتعمل بطريقتي "التبريد والتسخين الامتزازي" (SGK) والتكييف باستخدام الطاقة الشمسية.

وقال الدكتور "هانز - مارتن هيننج" من المعهد ان المكيفات الجديدة تختصر ٤٠٪ من الطاقة المستهلكة بواسطة المكيفات التقليدية وانها رفيقة بالبيئة ايضا لانها لا تطلق المواد الضارة بالاوزون. واكد هيننج ان المكيفات الجديدة ملائمة اساسا لاجواء بلدان البحر الابيض المتوسط، وهنا يكمن سر تجربتها في اسبانيا والبرتغال فهي تستخدم الطاقة الشمسية عوضا عن شبكة الكهرباء، لتوفير البرودة في الصيف والحرارة في الشتاء للمبنى.

واستخدم اسلوب التبريد بالطاقة الشمسية (ISE) لاول مرة في مبنى في لشبونة مساحته 350 مترا مربعا، ونجح ليس في تكييف اجواء المبنى فحسب، وانما في رفع كفاءة العمل ايضا وخفض الحالات المرضية بين الموظفين، ويعتمد جهاز التكييف المركزي على اشعة الشمس لتشغيل اجهزة التسخين، في حين تتولى مواد ممتصة للماء، مثل جيلاتين السيليكون عملية تجريد الهواء الخارجي من الرطوبة وتسخين هذا الهواء او تبريده قبل ان يزج في حجرة اخرى بهواء المبنى.

ويتمتع "جيلاتين السيليكون بامكانية امتصاص الرطوبة وفقدانها من جديد من دون ان تتأثر تركيبته، الامر الذي يعني امكانية استخدامه لفترات طويلة.

واكد هيننج ان معهد فراونهوفر قد توصل اخيرا الى طريقة تكييف اقتصادية مناسبة خصوصا من ان اجهزة التكييف تعتبر من اكثر الاجهزة استهلاكا للطاقة في العالم.

وقد اسهمت وزارة البحث العلمي بقسطها ايضا في المشروع من خلال الدعم المادي والمعنوي.

طريقة جديدة تنقذ حياة الاف الحيوانات

توصلت الباحثة الالمانية الشابة "الفيرا ايبرت" (٢٧ عاما) من معهد بول ايرلش (PEI) للابحاث المختبرية الى طريقة جديدة تستعيض في التجارب المختبرية عن الفئران بانزيم خاص من اكتشافها، وذكرت الباحثة البيولوجية التي قضت ٤ اعوام في ابحاثها ان طريقتها الجديدة لن تنهي معاناة الحيوانات المختبرية الصغيرة تماما، لكنها ستسهم في انقاذ حياة الاف الحيوانات سنويا، كما تفتح الطريق مستقبلا امام الاستعاضة الكاملة عن الفئران والقرود والخنازير الغينية وغيرها.

وكان المؤتمر الدولي للابحاث العلمية في لنز (النمسا) قرر منح الباحثة الالمانية ايبرت جائزة "التيبكس "التي تمنح سنويا لانجح الابحاث الداعية للرفق بالحيوان، وتوصل المؤتمر الى هذا القرار بعد استعرضت ايبرت طريقتها المسماه (I.V.M In - Virto Meth) - بنجاح في مختبرات معهد "بول ايرلش".

وكانت ايبرت تجري تجاربها على الاجسام المضادة للكزاز، وعلى بعض اللقاحات في مختبرات المعهد، حينما توصلت الى اكتشاف انزيم خاص يعطي لونا اصفر حين مزجه بالاجسام المضادة، واستعاضت بهذه الصورة عن الطريقة المعهودة التي يجري خلالها زرق المواد المضادة واللقاحات في اجساد الفئران لدراسة التأثيرات الناشئة.

وبامكان الفحص ايضا ان يكشف مدى حاجة الجسم الى هذه الاجسام المضادة من خلال درجة اللون الاصفر التي يمنحها على الشرائح الزجاجية، وتعترف ايبرت ان طريقتها لا تتخلى عن اجساد الحيوانات تماما، الا انها تنقذ الالاف منها، اذ تضطر الطريقة في مراحل الفحص الاولى الى الحصول على الامصال المشحونة بالاجسام المضادة من اجساد عدد قليل من الارانب.

عملت "الفيرا ايبرت" ضمن فريقين علميين من معهد "بول ايرلش" في قسم الطب البيطري على مدى ٤ اعوام بهدف التوصل الى طريقة (I.V.M.) واسهمت وزارة البحث العلمي الالمانية بتقديم العون المالي والاستشاري للفريق. وتؤكد ايبرت ان اكتشافها الجديد يحظى باهتمام العديد من شركات الادوية والمؤسسات الطبية الالمانية الاخرى.

الانتحار قد يكون ناتجا عن صعوبات الولادة

* الاطفال الذين يعانون من صعوبات اثناء ولادتهم، وخصوصا اولئك الذين لا تتناول امهاتهم اي حبوب مسكنة للاوجاع اثناء عملية الولادة، هم اكثر تعرضا لحوادث الانتحار المقبلة من اخوانهم الاخرين، جاء هذا في دراسة قدمها فريق من الباحثين السويديين نشرت في المجلة الطبية البريطانية.

وقد درس الفريق الذي ترأسه الاستاذ "بيرتل جاكوبسن" الاستاذ في مستشفى الجامعة في هاونج بالسويد حالات 645 طفلا تعرضوا لعلميات ولادة صعبة ومعقدة، انتحر اكثر من ثلثهم اما بشنق انفسهم او السقوط من المواقع العالية.

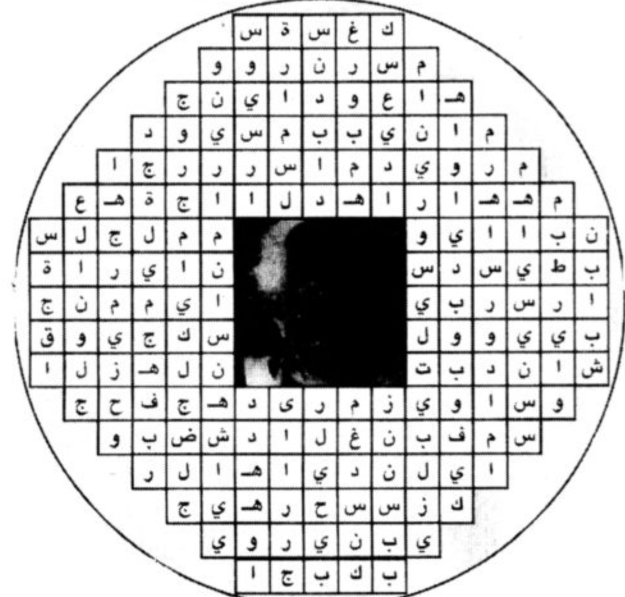
وقد وجد الفريق ان 242 من البالغين الذين عمدوا الى الانتحار بسبب عمليات ولادتهم الصعبة، قد تعرضوا لحالات التدخل الطبي اكثر بمرتين لدى ولادتهم بالمقارنة مع اخوانهم او اخواتهم الذين ولدوا داخل نفس المستشفيات.

وقد اجرى الفريق دراسة مقارنة بين حالات الذين تعرضوا للانتحار وبين اخوانهم واخواتهم.

واشار الدراسة الى انه توجد الان علاقة بين حالات الانتحار وعمليات الولادة الصعبة والاشخاص الذين يرمون بانفسهم الى التهلكة.

لغز: كلمة السر

مكونة من (١١) حرفًا هي اسم صاحب الصورة. وتحصل عليها بعد ان تشطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:



• ب •
بنسلفانيا
باسم يزبك
بيكاسو
بريد
بوسطن
بيروت
بسام
بنغلادش

• ج •
جويل بحلق
جوزف ضاهر
جورجيا
جهينة
جرم
جميلة
جهل
جورج مايكل

• س •
سان مارينو
سويسرا
سمارة
سندباد
سورينام
سعيد
سعاد
سحر

• هـ •
هدى رمزي
هايدن
هاواي
هرم
هادي
همبورغ

❋ لغز الكلمات المتقاطعة ❋

افقيًا:

١) مغنية عالمية سمراء - هارب.
٢) قرع - علم كبير - من الطيور - جواب.
٣) مسرحية لعزت العلايلي، فاروق الفيشاوي وهالة صدقي.
٤) جوهرة - دربوه - منح مهلة (معكوسة).
٥) منكر - عكس «فر» - من الحشرات.
٦) مسرحية لليلى طاهر، نبيل بدر وحاتم ذو الفقار - وتر في العود.
٧) طاعن في السن (معكوسة) - أشاهده (معكوسة) - يتبع (مجزومة).
٨) فيلم لنور الشريف ومعالي زايد وفاروق الفيشاوي - رسول (معكوسة).
٩) خاصتي - فيلم لزبيدة ثروت ومحرم فؤاد.
١٠) عكس «تعيس» - كبر ونما - في الجسم.
١١) عاصمة افريقية - الترقب والتمني.
١٢) من الاسماء الخمسة (معكوسة) - وحي - إله.
١٣) مكان الهبوب - بضائع - ارق (معكوسة).
١٤) ضعف (معكوسة) - يشعلها.
١٥) حذر (معكوسة) - اخراج الدم من الوريد - تلاحم.

عموديًا:

١) ازهار - جبال اوروبية - ثملة.
٢) عكس «تكثر» - يجرد (معكوسة) - لسان نار.
٣) عكس «تتذكرها» (معكوسة) - يأسفون.
٤) عين ماء - متماثلان - الصحن اللاقط.
٥) يرقد - يلقن او يفرض - ربوا وثقفوا (معكوسة).
٦) دويّ - ما يكتب عليه - ازال وقلع.
٧) نفاها - والد (معكوسة) - حسام.
٨) فرار (معكوسة) - بخلتْ - السارق.
٩) اذابه وافرغه في قالب - تعنف - الميثاق.
١٠) هربت (معكوسة) عاصمة بنغلادش - حيوانات كبيرة.
١١) سهام - عاجل - كاملة.
١٢) اقرأ (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة) - علقم (معكوسة) - للتعريف.
١٣) من الضمائر - دولة اوروبية.
١٤) فيلم لشادية ومريم فخر الدين وعماد حمدي - مستخدمة.
١٥) أجاب - نوع من الملابس - ضحكة صغيرة.

لغز: الكلمة المفقودة

اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

• الكلمة المفقودة من ٤ احرف: ارخبيل بركاني في اوقيانيا •

• ٣ حروف •
امي
لما
مرج
مرو
ولي
ورك
يوم

• ٤ حروف •
حلبا
دوما
رجيم
عارف
علما
؟؟؟؟
لولو
لاعب
يانا
يمين

• ٥ حروف •
اوسلو
دينور
فاروق
مليون
ويلند

• ٦ حروف •
اسمهان
انسجام
اعتراف
ابن حزم
رابولا
كونياك

• ٧ حروف •
ترنو بول
ديمي مور
راد كليف
فيصل صعب
كيليكيا
لاروشال
ناريمان

❋ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ❋

افقيًا:

١) الفارابي - اناسب.
٢) الباستيل.
٣) مهنية - رئبال.
٤) ارني - دماني - الا.
٥) وسادة - خليط.
٦) فم - الدردنيل - او.
٧) ريني ديكارت - لبن.
٨) هن رجاؤها.
٩) مهر - اجاكسيو - فن.
١٠) اوى - يلم.
١١) العنق - مرفأ.
١٢) كم - ارسطو طاليس.
١٣) النبأ - رامبو - سر.
١٤) الانملة - الابهى.

عموديًا:

١) ال - اوفرهم - سماء.
٢) ترسمينها - كلل.
٣) فيينا - روى - نا.
٤) ميادين - الابن.
٥) رآه - تلد - عرام.
٦) المد - ديوجينس.
٧) ب.ب. - مارك - القطرة.
٨) يارا - داركم- وا.
٩) النرجس - حطما.
١٠) يرتب - حياتي - ابل.
١١) سيء - خل - او - حلوا.
١٢) البال - له - اري.
١٣) اليابان - فسره.
١٤) افلاطون - انف - اس.

حل لغز من هو؟

محمد بن عمر التونسي

حل لغز كلمة السر:

نور الشريف

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/١١/٢٤

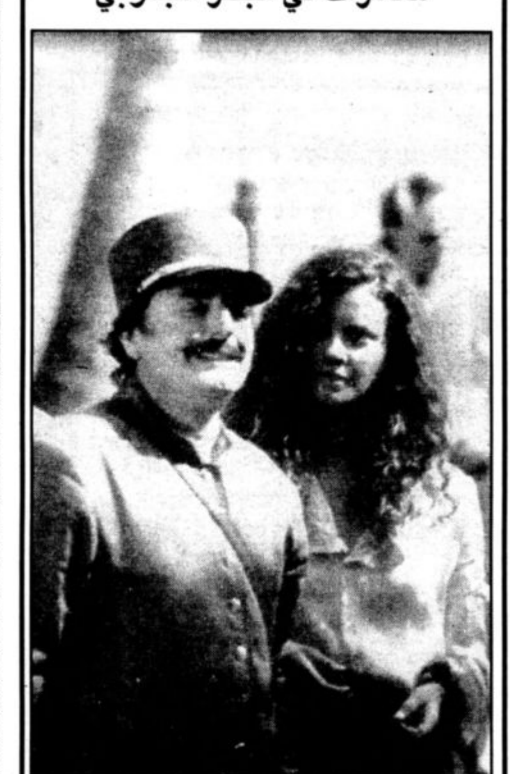
* القناة الأولى *

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٠٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٠٩.٠٠ - مسألة ذوق «الاجبان».
٠٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - بداية القراءة.
١١.٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٢.٥٥ - من الادب العالمي - هنريك ابسن - الجزء الثاني.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٥.٥٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٦.٣٠ - حفلة روضة - للصغار.
١٦.٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧.٣٤ - لا يشمل الخدمة.
١٨.٠٥ - مغامرات دودو.
١٨.٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - نقد صحفي.
٢٢.١٠ - القصة الحقيقية - فيلم وثائقي.
٢٣.٠٠ - بالوتيرة الصحيحة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - كتاب الغابة.
٠٦.٣٠ - اوسكار والاصدقاء - صور متحركة.
٠٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - صباح الخير.
١٠.٠٠ - بابلو - الحلقة (١٣٨).
١١.٠٠ - حقول النار - الحلقة العاشرة (اعادة).
١٢.٠٠ - حق ام واجب - الحلقة (٦٣) «كل شيء او لا شيء».
١٢.٣٠ - اب مع وقف التنفيذ - الحلقة (١٨).
١٣.٠٠ - زومبيط - للحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ - الشبح - الحلقة (١٦).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨١).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - احلام الصغار (اعادة).
١٥.٣٠ - بوباي - الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢١).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي - صور متحركة.
١٨.٠٥ - وايفر - الحلقة (١٩).
١٩.٠٠ - الموساد - الحلقة (٣٠).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - ترفيهي.
٢١.٢٥ - فوكوس - رافي غينات وصور نادرة.
٢٢.٠٠ - سبب الموت قتل - الحلقة الخامسة.
٢٣.٠٥ - النبيل الاخير - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - النبيل الاخير - تتمة.
٠٠.١٥ - شارمان - الحلقة الثانية «حرب عصابات».
٠١.٣٥ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٤٩).
٠٢.٢٥ - اليوم اغنية.

هذا المساء
مغامرات في البحر الجنوبي



انها مغامرات القبطان ديفيد غريف، الذي يبدأ بسفينته رحلة مغامرات، وهي مقتبسة عن حياة الكاتب جاك لوندون.
(القناة السادسة - الساعة ١٨.١٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١١/٢٤، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة حتى يوم غد الاربعاء وترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح و يكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٣١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٣١٥ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٨٧٠ ش.ج
● «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستجني ثمار ما زرعت وستحصل على ترقية في العمل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحقق من خطوة تنوي تنفيذها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
امور تلفت انتباهك تستحق العناية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تغييرات جذرية على صعيد المال والعمل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حاول ان لا تسيء الى الآخرين.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
افكارك متطرفة، لا تحاول فرضها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تقع في خطأ شنيع حاول تصحيحه بسرعة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مكافأة تصلك نتيجة لجهودك التي بذلتها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قوّ روابط الصداقة مع الاهل فانها ستفيدك.

** الجدى: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
لا تجهر بما في نفسك فهذا يضر بك كثيرا.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ابتعد عن التحرش بصديق لك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مهما جار عليك الزمن فلن تصل الى الحضيض.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤- اول غارة للقاذفات الامريكية بي/٢٩ على طوكيو.

١٩٥٣- مجلس الامن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الاردنية في ١٤ تشرين الاول.

١٩٥٦- العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فوراً» من مصر.

١٩٦٩- الرئيس الروسي نيكولاي بودغورني والامريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

١٩٧٦- هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ستة آلاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.

١٩٨٥- مجموعة كوماندو مصرية تقتحم في مالطا طائرة بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصًا بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.

تنويه

● وقع خطأ في خبر «الاتحاد» أمس الاثنين حول تاريخ اعادة الانتخابات لرئاسة مجلس كفرياسيف المحلي (١٢/٢٠)، والصحيح ان وزير الداخلية سيعين موعد الانتخابات خلال شهر من موعد اصدار قرار المحكمة الذي الغى نتائج الانتخابات.



الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«لو تعاملت الحكومة بجدية لكان اضراب الجامعيين توقف منذ فتـــرة»

□ هذا ما اكده الطاقم النضالي للطلاب □ نتنياهو يحاول الظهور بمظهر الضحية بعد مقاطعة الجامعيين الاجتماع معه □ مظاهرة مميزة للجامعيين في حيفا □

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال يوآب هيلر، رئيس طاقم نضال الطلاب الجامعيين، ان وزارة المالية: «لم تقدم حتى الآن، أي اقتراح عيني للطلاب الجامعيين، للتداول فيه وبحثه بعمق. ولو قدمت الوزارة اقتراحات عملية وعينية، لكان الاضراب قد انتهى منذ فترة!

وعلى العكس من ذلك – أضاف – تستهتر وزارة المالية بمطالبنا وكأنه لا يوجد اضراب لأكثر من (٢٠٠) ألف طالب جامعي، وكأنه لا يوجد اضراب عن الطعام. وكأنه لا توجد اعتداءات على عشرات الطلاب الجامعيين واعتقال عدد كبير منهم».

جاء ذلك رداً على اتهام مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصالات، أڤيف بوشينسكي، أمس الاثنين، للجامعيين «أنهم يخوضون نضالاً سياسياً»!!

وعقد ممثلو الجامعيين مؤتمراً صحفيًا في تل أبيب، أمس الاثنين، أكدوا فيه أنهم لن يسمحوا بدهورة العلاقات مع الجهات المسؤولة ويطالبون باستئناف المفاوضات مع وزارة المالية على أسس وبرامج واضحة. وأكدوا أنهم سيواصلون النضال والاجراءات الاحتجاجية حتى التوصل الى حل للقضية. وفي الوقت ذاته يسعون لاستئناف المفاوضات.

وسوغ هيلر، رفض ممثلي الطلاب الجامعيين، المشاركة (مساء أمس الأول الأحد) في لقاء مع رئيس الحكومة نتنياهو، أنهم أرادوا بذلك هز رئيس الحكومة ووزير المالية وزعزعتهما، لكي يقدما لهم اقتراحات جدية وعينية وعملية، تضمن انهاء الاضراب واستئناف الدراسة. وقال ان موظفي المالية يروجون معلومات مغلوطة وكأن هناك اتفاقًا، وذلك في محاولة لكسر المضربين عن الطعام بالذات ودب البلبلة والانقسامات في صفوف الجامعيين وتمييع نضالهم.

واتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الطلاب الجامعيين بخوض نضال سياسي، وعبر عن استغرابه لرفض أعضاء الطاقم المفاوض حضور اللقاء معه ومع ممثلي وزارة المالية. وقال: «ان هذا أحد الأمور الغريبة والمذهلة التي صادفتها في حياتي. فأين يحدث أن يتفرغ رئيس حكومة من أعماله ويأتي للقاء مع ممثلي الجامعيين وهو على استعداد كامل لدعم التعليم العالي، وهم لا يأتون الى اللقاء».

وادعى نتنياهو ان ممثلي الجامعيين الذين يفاوضون لا تهمهم مصالح الجامعيين وقاموا بتصرفات غريبة تجسدت بعدم حضور اللقاء. وقال: «اقترحت ان نعقد جلسة مطولة لا نخرج منها إلا بعد التوصل لإتفاق. ولكن كما يبدو، لا توجد رغبة صادقة عند ممثلي الجامعيين للتوصل الى اتفاق»!

وتظاهر بعد ظهر أمس الاثنين، عند جسر الشيخ حسين، في غور الاردن، طلاب كلية «عيمق هيردين»، تضامنًا مع نضال الطلاب الجامعيين. ورفعوا شعارات تؤكد دعم مطالب الجامعيين وتشد أزرهم.

وقرر مجلس التنسيق الأعلى بين السلك الأكاديمي والطلاب الجامعيين، مواصلة الاضراب وتصعيد النضال المشترك، حتى التوصل الى حل عادل للقضية.

وابتكر جامعيو حيفا والمنطقة المجاورة، شكلاً وآلية نضال تجسدتا بانطلاقهم أمس في قافلة سيارات، من حيفا الى كريات چات، للمشاركة يوم غد الاربعاء، في المظاهرة الكبرى التي ستجري في الرابعة والنصف عصراً، وستكون مشتركة للجامعيين والعاطلين عن العمل، في إطار الاتفاق الجديد بين الجامعيين والهستدروت لشن نضالات مشتركة.

وتوقفت قافلة السيارات، أمس الاثنين، عند مفرق «هرتسليا» حيث ترجل الطلاب من السيارات، وتظاهروا رافعين شعاراتهم وهتفوا، ووزعوا منشورات على المارة تتضمن مطالبهم وشرحًا عن دوافع الاضراب. وبعد ذلك انطلقت القافلة وتوقفت في الخضيرة، حيث جرت مظاهرة مماثلة. وقضى المتظاهرون ليلتهم في خيمة الاعتصام في تل أبيب، على ان يستأنفوا المسيرة اليوم الثلاثاء الى القدس. وسيتوقفون خلال النهار في عدة مواقع ومدن، للتظاهر وتوزيع المواد الاعلامية وتجنيد الدعم الجماهيري.



* من القمع البوليسي للجامعيين – الوجه الحقيقي للحكومة *

بيان الجامعيين العرب

ووزع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانًا، أمس الاثنين، رأى فيه: «ضرورة توسيع حلقة المواجهة عن طريق دعم كل المؤسسات العربية لنضال الجامعيين». وطالبوا الطلاب الثانويين بالاضراب ساعة، اليوم الثلاثاء، تضامنًا مع نضال الجامعيين.

واستهل «اتحاد الجامعيين» بيانه بالاشارة الى الأوضاع السياسية المتردية في البلاد، الناجمة عن استمرار سياسة الحرب والاستيطان ووضع العراقيل أمام عجلة الحل العادل. وأشاروا الى أبعاد ذلك النهج على الطالب الجامعي العربي المحروم من دعم المؤسسات الرسمية والمعونات المادية والمنح الدراسية، بادعاء عدم الخدمة العسكرية.

المالية البرلمانية تطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب الطلاب

●القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت اللجنة المالية البرلمانية جلسة، أمس (الاثنين) لمناقشة مطالب الجامعيين المضربين وموقف الحكومة منها وذلك بحضور مدير عام وزارة المالية، دافيد ميلغروم وغيره من الموظفين الكبار في الوزارة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، غباي وممثلون عن الطلاب ومن ادارة الجامعات.

وبدأ مدير عام وزارة المالية تقريره عن موقف الحكومة بانتقاد عدم حضور ممثلي الطلاب ليلة أمس الأول، الجلسة المتفق عليها والتي حضرها كل من رئيس الحكومة ووزيري المالية والمعارف. ولخص موقف الحكومة الذي كان سيطرح على الطلاب، ويتلخص بتوفير القروض للطلاب يعيدونها بعد سنة من انهاء الدراسة وعلى عدة سنوات وبفائدة تخصم في مساحات الضريبة. وكذلك توسيع وزيادة المنح والاعانة وخاصة في اطار مشروع «بيرح» وتوفير عدد كبير من غرف السكن الطلابية وتعويض الطلاب عن الخدمة الاحتياطية في الجيش.

وفي سياق النقاش أكد النائب حاييم اورون «ميرتس» «على الحكومة تحديد موقفها بشكل واضح، اية قروض وما هي نسبة الفائدة، وماذا عن تخفيض أجور التعليم العالي وما هو عدد الغرف السكنية، ماذا عن العمل الاجتماعي للطلاب ؟».

وأكد النائب بايغا شوحط «العمل» «موقف الحكومة لا يزال مغمغما، وضحوا كيف ستنخفض أجور التعليم العالي».

اما النائب زئيف بويم «الليكود» فقال «انتقل الطلاب في مظاهراتهم من طرح قضاياهم العينية الى تسييس نضالهم ومهاجمة الحكومة والتنسيق مع الهستدروت، ما العلاقة بين الهستدروت ونضال الطلاب»؟.

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) «الحكومة بتوجهها لمطالب الطلاب تطرح علاج اطفاء حرائق وليس حلا جذريًا يتناسب مع المطالب العادلة للطلاب، فالطلاب بنضالهم طرحوا على الطاولة للبث والاقرار قضايا التعليم العالي من رسوم تعليم وظروف السكن والحياة للطلاب، الأمر الذي يستدعي من الحكومة ايجاد حل جذري يجعل التعليم العالي فعلا في متناول كل من يطلبه بغض النظر عن وضعه الاجتماعي – الاقتصادي».

اما ممثل الطلاب، ايال، فقال «لم نحضر الجلسة مع رئيس الحكومة، ووزرائه أمس الأول لاننا لا نريد ان نطحن ماءً، فالحكومة تتوجه الينا وكانها تفاوض لجنة عمالية وليس قضية مصيرية تتعلق بمستقبل التعليم العالي في البلاد. نريد خطوات جدية من الحكومة تؤدي فعلا الى تخفيض جدي في رسوم التعليم وتوفير السكن الطلابي وغيرها».

هذا وبارك جميع أعضاء كتل المعارضة، ومساندة الهستدروت لنضال الطلاب العادل.

وبعد نقاش حاد لخص رئيس لجنة المالية النقاش واتفق، بعد نقاش على التلخيص التالي الذي صودق عليه باجماع اعضاء اللجنة وينص على دعوة ممثلي الطلاب العودة الى طاولة التفاوض مع الحكومة ودعوة الحكومة الى بلورة حل يستند الى توفير المشاركة الاجتماعية للطلاب (توفير اعمال للطلاب لسد جزء من النفقات؛ وتخصيص رسوم التعليم، وتوفير القروض والسكن الطلابي والمنح لتغطية اجور التعليم. وان تقدم الحكومة للجنة المالية وخلال اسبوع تقريراً عن نتائج التفاوض مع الطلاب.

مظاهرة صاخبة لعمال «مكوروت» أمام الكنيست

* نواب الجبهة وبنيامين غونين يتضامنون مع المتظاهرين *

● القدس – لمراسلنا النقابي – شارك المئات من عاملات وعمال «مكوروت»، أمس الاثنين، أمام الكنيست في مظاهرة صاخبة رفعوا خلالها اللافتات وهتفوا الهتافات المنددة بصفقة الخصخصة وبيع اسهم الشركة والمطالبة برفع أجور وضمان حقوق العاملين.

ولوحظت المشاركة البارزة لطلاب الجامعات الى جانب عمال مكوروت.

هذا وشارك في المظاهرة نائبا الجبهة، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد، وعضو قيادة الهستدروت الجبهوي النقابي بنيامين غونين، حيث عبروا في كلماتهم عن تضامن الجبهة وممثلوها في الكنيست والهستدروت مع النضال العادل لعمال «مكوروت».

في العام القادم

«الأرنونا» المنوي جبايتها من المواطنين تصل الى (١٤) مليـــار شـــيكل!!

* رئيس مركز الحكم المحلي: وزارة المالية حولت السلطات المحلية الى ضريبة دخل بالقــــوة !

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات مركز الحكم المحلي، ان المبلغ المقرر جبايته من المواطنين على كافة مهنهم ومواقعهم، في عام (١٩٩٩)، من ضرائب «الأرنونا»، سيصل الى (١٤) مليار شيكل!

وتبين من المعطيات ان (٤٨٪) من المبلغ المنوي جبايته، ضرائب على دور السكن، ويبلغ (٦.٧) مليار شيكل. ومن محلات الصناعة (٣.٥) مليار شيكل. و (٢.٨) مليار شيكل من المحلات التجارية. ومليار شيكل، متفرقات. ويتوقع ان تبلغ نسبة الجباية الى (٦٥٪).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، «ان وزارة المالية، تلزم رؤساء السلطات المحلية بمد ايديهم بالقوة الى جيوب المواطنين وتحويلهم الى ضريبة دخل درجة ثانية في الدولة، وتواصل الحكومة التمسك بنهج تحميل السلطات المحلية والمواطنين عبء تمويل خدمات على الحكومة تمويلها، خاصة قضايا التعليم والرفاه».

وحذر إلدار من أن عدم إيجاد حل للمشكلة سيؤدي الى تراكم عجز السلطات المحلية المالي والمتوقع ان يزيد في عام (١٩٩٩) عن ملياري شيكل، مشيرا الى انعكاس ذلك في تدني مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من السلطات المحلية.